

الهدف

اسبوعية - عربية - سياسية - مستقلة

AL - HADAF

WEEKLY NEWS PAPER

٣٠٠ فلس

١٢ صفحة

العدد رقم(٣٣) السنة الثانية/ ايلول ١٩٩٧

رئيس التحرير المسؤول: زهدي البدري

عمان / المملكة الاردنية الهاشمية



سرقة اردنيات اثناء السفر مع «العال» الاسرائيلية

ص٢

تبادل الاسراى بين العراق وايران

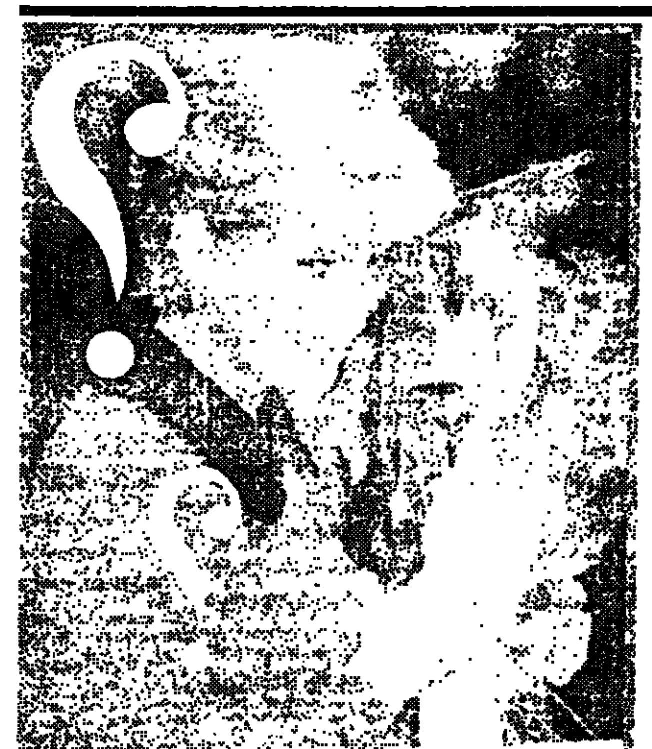
ص١٠

صلاح ابوزيد مستشارا لجلالة الملك الحسين المعظم



عمان - الهدف - صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين الاستاذ صلاح ابوزيد مستشارا لجلالة الملك الحسين المعظم في الديوان الملكي الهاشمي اعتبارا من ١٩٩٧/٩/٦.

الهدف تكشف اسماء المعتقلين الاردنيين والفلسطينيين في السجون السورية





ديانا قتلت



الفنانات في احضان الاثرياء

د. هدى فاخوري: مجلس النواب مبرمج ومدجن

سالم النحاس: هذه شروطنا من الانتخابات النيابية

تفاصيل العملية الاسرائيلية (فهد 5)

- ماذا تقول الابراج الصينية
- الجن يهاجم اسرائيلي
- اعتقال اردنيين في طبريا
- مصر في عيون العالم
- سلمون هذا الفردوس الجميل
- العراق يستقبل الايرانيين..؟
- لقطات من مهرجان جرش
- لقاء مع المفكر منير شفيق
- مصرع جندي درزي وعشيقته

السماح للمعارضة العراقية بالعودة الى بغداد

حنان رفضت الطلاق بعد مرور ٢٥ عاما



اخذوا ٢٠٠ مليون وتركوا والدهم على الجنط

هكذا من الاصل

في مهرجان الفحيص الثامن ... الاردن تاريخ وحضارة

مهرجان الفحيص بدأ طفلا واصبح شابا قويا!!

ادارة راقية متقدمة ... وراء نجاح مهرجان الفحيص

الصحافة الاردنية شاركت في تألق المهرجان

احترام الصحافة والتلفزيون في مهرجان الفحيص وضرب الصحفيين في مهرجان جرش ... والله عيب

انتهى مهرجان الفحيص الثامن الذي استمر ثمانية ايام ... عاشت فيها مدينة الفحيص افراح شاركها فيها جميع المحافظات في الاردن، فقد كان مهرجان الفحيص صورة مجسدة للجهد والعرق والعمل الدائب من اجل ان يكون المهرجان صورة مشرفة، فقد جمع المهرجان ما بين الثقافة والفن ... وتمثل ذلك

كتب: مصطفى يوسف

في تكيد الفن الاردني من خلال بانوراما جميلة ... فقد عرضت مسرحية «مواطن حسب الطلب» وهي من تاليف الكاتب الاردني المتميز محمد الشواقفة، الذي كتب العديد من الاعمال للتلفزيون والمسرح، وله مسرحيات لاقت نجاحا كبيرا منها «زمان الشقلبة» «هاي اميركا» «هاي مواطن» وقام بدور البطولة في مسرحية «مواطن حسب الطلب» الفنان القدير موسى حجازين والمسرحية تمتاز بالبساطة والواقعية وهي تصور حالة المواطن الاردني في عهد حكومة الكباريتي والازمات الاقتصادية، وقد حضر العرض حوالي (٣) الاف شخص.

ليلة فرح اردنية

وكانت هناك ايضا ليلة فرح اردنية ضمن الفنانين ايمن تيسير وجهاد سركيس وقدموا وصلة غناء اردنية جميلة، فهما خامات صوتية جيدة، وقدموا اغنيات تحمل الطرب الاصيل، واستفادوا من الاغنية العربية والفلكلور الشعبي ... وقد لاقى الفنان ايمن تيسير والفنان جهاد سركيس كل التشجيع من الجمهور الذي رقص مع غنائهما وعاش لحظات طرب اردنية حقيقية.

وقد شدا المطرب عمر العبداللات في الفحيص، فاطرب جمهوره الكبير ... ورقص الفحيصيون الدبكة ... وقد غنى العبداللات اغاني من كلمات الشاعر عيسى صويص.

وقد كان هناك ركن المدينة في هذا المهرجان الثامن هي مدينة «القدس» واشترك فيها المناضل «بهجت ابوغربية» والدكتور حازم نسيبة، والكاتب الصحفي جورج حداد، وتحدثوا عن المدينة المقدسة وما تمر به من ظروف قاسية.

وكانت هناك ندوة «الاعلام الاردني وتحدي الثورة المعلوماتية» وشارك فيها كل من الاستاذ طاهر العدوان رئيس تحرير الزميلة «العرب اليوم» والاستاذ سليمان القضاة رئيس تحرير الزميلة «الرأي» وادار الندوة الزميل اسامة الرنتيسي.

وفي كل مهرجان يتم اختيار شخصية وطنية او فكرية وتكون هي «ركن الشخصية» وفي هذا العام تم اختيار المفكر والمناضل القومي «منيف الرزاز» ومنيف الرزاز ولد في دمشق عام ١٩١٩ وانتقل مع اسرته الى عمان عام ١٩٢٥ وهو خريج جامعة القاهرة وكان امينا لحزب البعث العربي الاشتراكي عام ١٩٦٥ ثم عاد الى عمان عام ١٩٦٧، وتوفي عام ١٩٨٤ في بغداد.



المقامات العراقية

وقدمت فرقة التراث الموسيقي العراقي بقيادة الفنان حسين الاعظمي وصلة غناء وسط جمهور يقارب الالف شخص حضروا ليستمعوا الى المقامات العراقية التي شدت بها الفرقة ... ويعتمد عزف الفرقة على الات موسيقية تراثية هي ... السنطور والايقاع والجوزة.

وغنى لمجنون ليلى، ولالياس ابوشبكة، وغنى قصة وضاح اليمني، وغنى ايضا من قصائد عمر بن الفارض، وانطلق صوت الاعظمي مجلجلا في سماء الفحيص.

صوت الاعظمي جلجل في سماء الفحيص

وكان من العراق الفنان العراقي محمود انور الذي يجمع ما بين الموهبة والدراسة، فهو خريج اكاديمية الموسيقى في العراق، وبدأت شهرته في بداية عام ١٩٨٣، وله ١٢٣ اغنية عاطفية ... وغنى في جميع الاقطار العربية وفي تركيا وفي موسكو في مهرجان الاغنية الشبابية العالمية ... واقام العديد من الحفلات في اميركا ولندن وباريس واستراليا ورومانيا والمانيا واسبانيا.

وقد غنى محمود انور في مهرجان الفحيص فابدع وحرك مشاعر الجمهور الفحيصي، وتمايل الحضور مع اغنياته العراقية الجميلة التي تحمل اصالة الفن العراقي الجميل والشجي.

الفن العربي

وقد اشترك في مهرجان الفحيص الفنان السوري نور مهنا ... وكانت ليلة الفنان نور مهنا ليلة غير جيدة فقد افشل الفنان نور مهنا حفلته، فقد مسّ باغنياته البعض محاولة منه لكي يتفاعل معه الجمهور وقد حدث العكس، فقد غنى نور مواويل ذات ايحاءات جنسية وكلمات خارجة عن هذا الجو العائلي الذي يخيم على مهرجان الفحيص ورغم ان الفنان نور مهنا من الفنانين الكبار المعروفين بادائهم الجيد الا انه في مهرجان الفحيص لم يوفق فقد كان مرهقا وكان يتحدث مع جمهور وهمي فقد كان يتجه الى الجمهور ويتحدث مع اشخاص ليس لهم وجود ... فكان مثله مثل المونولوجست الذي يتخيل ان احد من الجمهور يناقشه فيبدأ المونولوجست في القاء القفشات والنكات على شخص وهمي، ليس له وجود الا في خيال المونولوجست.

ملحم بركات ... ابدع ... فرقص الجمهور طربا

وفي ليلة الختام غنى العملاق ملحم بركات الذي يعتبر من اساتذة الغناء في لبنان والعالم العربي فقد ابدع الموسيقار ملحم وغنى فابدع وتفاعل مع الجمهور واستعرض صوته ... واطال وامتع الجمهور ... ورقص ملحم مع الجمهور ودوى صوته وهو يقول مقطع «ليل» «هاها» وظل يرددها حتى خشيت عليه من ان يصاب بجلطة «لا سمح الله» ... فقد كان ملحم نجم المهرجان بلا منازع ... فهو صوت قوي ... وصاحب الحان مميزة جميلة ... وغنى ملحم اغنية واحدة جديدة هي «حمامة بيضا رفت» وغنى اغنياته المعروفة وكان ملحم مسك الختام.

ويأخذ على ملحم انه غنى ورقص فهو استاذ يجب ان يكون ملتزما في تحركاته اثناء الغناء ... فعبدالحليم او عبدالوهاب او فريد الاطرش لم يكونوا يفعلون ذلك، وملحم يقف في هذا الصف مع العمالقة ... وكان هناك ايضا ضيوف المهرجان وهما الدكتور سعد اردش الفنان المسرحي المعروف وكذلك الدكتور احمد زكي وهو مخرج وممثل وخبير ومستشار مسرحي اشتركوا في ندوة عن الدراما العربية.

صوت الاعظمي جلجل في سماء الفحيص

وقد كان مهرجان الفحيص بحق صورة مشرقة للمهرجانات فهو اصبح ثابت القدمين راسخ، ولا شك ان المهرجان قد تقدم كثيرا عن السنة الماضية ... من ناحية التنظيم ومن ناحية التعامل مع الصحفيين ... فقد كانت لجهود السيد ايمن سماوي مدير مهرجان الفحيص دور كبير في انجاح المهرجان، وكذلك كانت جهود السيد ميخائيل مضاعين رئيس اللجنة الاعلامية ... ولا شك ان هناك جهود مميزة للسيد عيسى صويص الذي كان شعلة من النشاط والحيوية والاهتمام بالصحافة والصحفيين ... الى الامام دائما وشكرا لكل القائمين على هذا المهرجان الكبير الذي بدأ طفلا حتى اصبح شابا قويا ... فهنيئا للفحيص بمهرجانها الكبير وبرجالها النشامى الذين يبذلون العرق والجهد لراحة ضيوف الفحيص.

التحدي

في هذا الزمن الصعب، وداخل النفق الحياتي الموحش الطويل، المختنق بالرذائل والمصاعب، ابحث عن بصيص نور نحو الانسانية والكمالية الاخلاقية في الانسان، احاول العثور على مساحة ضوئية خالية في الابتزاز والهيمنة المادية ...

وغدت طريقي في المضي نحو العطاء، محفوفة بالاشواك والمفاجآت لان الضريبة اقوى في تيار الخوف ... والحرص على النتيجة، اقوى في الطموح والمثابرة، وهبت في كل الجهات رياح الابتزاز والانتهازية، وكل الامور الخلفية التي سيطرت على الضمائر الحية.

وانا امضي الى متابعة مساري باحثا عن طموحاتي بكل ايمان وصدق وطيبة قلب، ترفعني شذرا عيون حاسدة، عيون جائعة للطعن والدمار تكتب تقاريرها الكاذبة بحبرها الحاقد، لتضع العراقيل في خطواتي، باع احدهم، كمثل عابر، ضميره من اجل حفنة من المال وحمل سكين الغدر ليطعن حتى الضمير.

لكن الايمان سلاحي والصدق شعاري والوفاء داري، ولا اخشى رياح الغادرين وبنادق الحاسدين، ولا اخاف على نفسي من العيون الفارغة، لانني مؤمنة بان نار الغدر واعاصير الغيرة ستنقلب على اصحابها فيحترقون بكيدهم.

«ناديا ابوسنده»

السماح للمعارضة بالعودة الى العراق

عمان – خاص بـ«الهدف»

علمت «الهدف» من مصادر موثوق بها بان المعارض العراقي مشعان الجبوري قد اتصل سرا بالسفارة العراقية في عمان وطلب منها انهاء مهماته التي تم تكليفه بها في السابق بعد الاحراجات والمضايقات التي تعرض لها، خاصة بعد قيام تركيا بحجز شركة الصقر التابعة له واصدرت قرارا منعت بموجبه مشعان الجبوري من دخول الاراضي التركية.

ويذكر ان الجبوري كان قد استجوب قبل شهر في مطار هيثرو لاسباب تتعلق بالامن الوطني واصدرت بريطانيا في حينها قرارا بمنع دخوله اراضيها، وان هذا القرار له صلة بمعلومات تفيد ان مشعان الجبوري ما زالت لديه ارتباطات مع شخصيات مهمة في اجهزة الامن العراقية.

هذا واثارت المصادر الى ان (مشعان) لن يعود الى بغداد الا بعد احكام مبررات العودة بما لا يثير الشبهات حوله وبما لا يجعله موضع تهمة الارتباط بالمخابرات العراقية.

وافادت مصادر عراقية ... بانه اصبح من المحتمل جدا اعادة النظر في اسماء العراقيين من المعارضة ... بالسماح لهم بالعودة الى الوطن بالعراق وفتح صفحة جديدة مع هؤلاء والذين غرر بهم ... من قبل اخرين هم الان يتوسلون للسماح لهم بالعودة الى العراق.

وعلمت «الهدف» بان الكثيرون من المعارضة العراقية قد تقدموا بطلبات للسفارة العراقية بعمان السماح لهم بالعودة الى العراق وفتح صفحة جديدة.

وعلم ايضا بان القيادة العراقية تدرس حاليا هذه الطلبات للسماح للذين يرغبون بالعودة الى العراق ممن هم ما يسمى بالمعارضة العراقية، لانه في الحقيقة لا يوجد معارضة عراقية بمعنى المعارضة، وقد باءت بالفشل الذريع جميع محاولات المعارضة للقيادة العراقية.

هذا جزاء من يبيع وطنه

لوس انجلوس – يخوض ثمانية عراقيين ممن تعاونوا مع جهاز الاستخبارات الاميركية ضد للاطاحة بالنظام العراقي معركة ضد قرار ابعادهم من الاراضي الاميركية الذي صدر في احدى محاكم الهجرة في لوس انجلوس.

واعتمد قاضي الهجرة د.د.سيتغريفس في قرار ابعاد الفريق الى العراق، على عدم امتلاك المجموعة لتأشيرة اقامة ورخصة عمل.

وكانت وكالة الاستخبارات الاميركية قد عمدت الى تهريب العراقيين الثمانية بعد اخفاق تمرد كردي في الشمال العراقي اعدته السي.اي.ايه ضد النظام العراقي بعد انتهاء حرب الخليج في شباط من سنة ١٩٩١.

ويبقى امل هؤلاء الاشخاص الذين يرى فيهم الادعاء العام خطرا على امن الولايات المتحدة في ان تبت المحكمة خلال الشهر المقبل في طلبهم اللجوء السياسي.

وينتمي اغلب اعضاء الفريق الى جماعتين عراقيتين تسميان «المؤتمر الوطني العراقي» و«التحالف الوطني العراقي» ومقرهما في لندن وتعتمد المجموعتان على دعم وكالة الاستخبارات الاميركية.

اردنيات يتعرضن الى السرقة اثناء السفر مع شركة الطيران الاسرائيلية (العال)



عمان – الهدف خاص

تعرضت بعض السيدات الاردنيات اثناء سفرهن مع شركة الطيران الاسرائيلية (العال) الى فقد محتويات مختلفة في حقائبهن اثناء عودتهن من الولايات المتحدة الاميركية الى الاردن.

وعلمت «الهدف» بان المفقودات من الحقائب كما ابلغتهم شركة (العال) الاسرائيلية قد وقعت في مطار «شيكاغو» اثناء عودة الاردنيات الى الاردن.

وعلمت «الهدف» ايضا بان هولاء السيدات قد يتقدمن بكشف مطالبة بقيمة هذه المسروقات من حقائبهن او اللجوء الى القضاء اذا لزم الامر.

وقد تسلمت هذه السيدات حقائبهن بعد مرور اسبوع من عودتهن الى الاردن وذلك بعد العبث في محتويات الحقائب واختفاء الكثير من محتوياتها والتي تقدر بالاف الدولارات.

سالم النحاس امين اول لـ«حشد»:

هذه شروطنا من الانتخابات النيابية

عمان – قال السيد سالم النحاس الامين الاول لحزب «حشد» ردا على سؤال لـ«الهدف» عن موقف الحزب من الانتخابات النيابية القادمة اجاب:

موقفنا جاء بناء على حيثيات عديدة قمنا مع الاحزاب والهيئات والمستقلين الذين اعلنوا المقاطعة باعلانها وشرحها وتوضيحها، وهي تنطلق من وجود ازمة سياسية، اجتماعية، ديمقراطية في البلاد، تسببت فيها السياسات الحكومية المتعاقبة منذ مدريد حتى الآن.

وقد جاءت المقاطعة على ارضية الضغط من اجل حل هذه الازمة وتقدي المساهمة الشعبية بها وعلى اساس التغيير الديمقراطي والمشاركة الشعبية.

واضاف ان الوضع حتى الان لم يتغير الى الامام قيد انملة ... ولذلك لا تغيير على موقفنا او موقف المقاطعة التي توحد الان وسوف يتعزز اكثر بعد الاعلان عن برنامج الانقاذ الوطني الذي سيتسلح به الشعب للدفاع عن حقوقه.



لقطات من مهرجان جرش

مهرجان جرش الفني ... تحول الى مهرجان مصارعة؟!

تأمل «الهدف» من الاستاذ اكرم مصاروة امين عام وزارة السياحة والمدير العام لمهرجان جرش ... ان تنال هذه الملاحظات حول مهرجان جرش الاهتمام من الاستاذ مصاروة ... ونحن نقدر الاهتمام والمتابعة والنشاط التي قام به لانجاح المهرجان ... ولكن يد واحد لا تصفق، اذاً على مدير عام المهرجان اعادة النظر في الادارة التي تشرف على اعمال المهرجان وهذا ضروري جدا حتى لا يساء الفهم حول المهرجان ... وتذهب الجهود الكبيرة التي يقدمها الاستاذ مصاروة ادراج الرياح وتسيء الى انفسنا.

– كان دائما هناك تقليد معروف ومتبع في مهرجان جرش ان يقوم المسؤول الاعلامي عن المهرجان بالتنسيق مع الفنانين والفنانات لعمل مؤتمر صحفي ... ويتم التنويه عن المؤتمر قبل انعقاده بيوم حتى يكون هناك فرصة للصحفيين بالاستعداد والتواجد ... ولكن هذا العام كانت المؤتمرات الصحفية تعتبر سر مثل سر القنبلة الهيدروجينية ولا يعلم احد اين ومتى ستقام ... حتى ان «قارئة الفنجان» التي تنبأت للراحل عبدالحليم حافظ لم تعرف شيئا عن هذه المؤتمرات ... واحتار ضاربي الودع، وقارئي الكف ... فكان الله في عون الصحفيين كيف يعرفون اماكن ووقت انعقاد المؤتمرات؟!

– ما زالت ظاهرة «البادجات» التي مع الاطفال ظاهرة غريبة ومحيرة، بل وملفتة للنظر ... لاننا لم نسمع عن صحفيين لم يتعد عمرهم السابعة او الثامنة، هل اصبحت الصحافة مهزلة الى هذه الدرجة؟! ومن اين حصل هؤلاء الاطفال على هذه «البادجات» هل بعلم ادارة المهرجان ... وهذه طامة كبرى ... او بدون علم ادارة المهرجان ... وهذه مصيبة؟! والمصيبة على ما اظن اكبر من الطامة والله اعلم ... علما ان العديد من الصحفيين لم يحصلوا على «بادجات» يمكن لانهم لم يتعدو سن السابعة ربما؟!

– تعاملت ادارة المهرجان مع الصحافة المحلية كأنها عدو تمنح من تريد «بادجات» وتمنع من تريد من «البادجات» تذكرني بالعدو وما يفعله على الجسر مع المواطنين الذين يدلفون الى فلسطين!!

– معاملة الادارة داخل المهرجان للصحفيين سيئة للغاية فقد كان الصحفيون لا يجدون حتى مكان للجلوس مثلهم مثل بقية «خلق الله» من المواطنين العاديين لماذا هذا الاستهتار بالصحافة والصحفيين ... هل هذا امر مقصود!؟ اكيد انه امر مقصود.

– صحفيين يعيشون في الفنادق وهم من الاردن وليسوا ضيوف ... ويتمتعون بالنوم والطعام وكل وسائل الفخفخة ... و«الفخفخة غير المفخخة» والعياذ بالله» ويتكلون ما لذ وطاب ويدعون اصدقائهم واصدقاء اصدقائهم على الولائم، والاخرين لا يجدون كوبون لعلبة بيبسي او فنجان قهوة طوال النهار وهم يلاحقون الفعاليات هنا وهناك.

– العديد من الفتيات والصبايا الجميلات كن يحملن «بادجات» واعداد هذه «البادجات» ملفت للنظر، ولا شك ان الصبايا احق من الصحفيين «الخناشير» اصحاب السحنات



المكفهرة العابسة، مبروك عليك يا سيادة المسؤول الاعلامي «يا هارون الرشيد»!!

– الصحفي علي عبدالامير من الزميلة «الرأي» تعرض للضرب ... والله عيب ان يحصل ذلك يا ادارة مهرجان جرش ... هل هذا هو مهرجان فني ام مهرجان مصارعة؟! اذا كان ذلك فلا حرج ... وايضا تعرضت الزميلة الصحفية رولا القرا من «شيحان» الى معاملة سيئة ... وايضا وايضا ... مما دفع الزميل الصحفي جمال شتيوي من الزميلة «الرأي» الى صد العدوان فقام بهجوم معاكس للدفاع عن زميله في «الرأي» ولكن في موقع اخر في فندق القدس .. والله عيب والف عيب ان يحصل ذلك في مهرجان جرش وفي فندق القدس وامام الضيوف والسياح ويدنا مهرجانات وسياحة ... كان الله في عون الاردن.

وتهمس في اذن الصديق العزيز اكرم مصاروة بان يغربل ادارة المهرجان ومهما كانت الصعوبات التي سيواجهها ... والله ينصرك على اعدائك؟!

وكان النتيجة ان قاطعت «الرأي» و«شيحان» تغطية اخبار المهرجان.

– جريدة «العرب اليوم» قاطعت المهرجان بسبب عدم احترام الصحفيين والاستهتار بالصحافة المحلية ... ولذلك قاطعت المهرجان ايضا!!

– احدى الصحفيات المحجبات المقربات من المسؤول الاعلامي كانت تشاهد وهي تأكل وتشرب وتدعو الاخرين الى الغداء والمشروبات الساخنة والباردة ...!!

– تذاكر كثيرة وزعت مجانا للمحاسيب والحبايب والاقرباء والمطبلين والمزمرين والهتيفة وقارعي الطبول الجوفاء والمهللين ... والقائلين كله تمام يا سيدي!! هذه التذاكر وزعت كهدايا، ولم يحصل عليها اي صحفي «خنشور»!!

• نعود للمؤتمرات الصحفية ... فقد كان من المفروض ان يقتصر حضورها على الصحفيين ولكن ما حدث ان لولو الجميلة ... ومادلين وجوزفين الدلوعات الجميلات وغيرهن من الصبايا الحلوات كن يردن مشاهدة طلعة عاصي الحلاني البهية ... فكن يلتفين حوله ويأخذن الصور الفوتوغرافية معه، فهن احق من الصحفيين بذلك، لان هذا هو رأي السيد المسؤول الاعلامي الذي يهتم بغير الصحفيين واذا بقي لديه وقت ... واكيد لن يبقى، فهو مخصص للصحافة!!

– القمع كان صفة المؤتمرات ... المحاسيب والمدعومين من قبل رئيس اللجنة الاعلامية، كانوا يسألون الفنان عدة اسئلة، وغير المدعومين قد يسألون او لا يسألون ... المهم انهم موجودين في المؤتمر مثل «الطراطير»!!

– كان المسؤول الاعلامي ينهي المؤتمر حسب مزاجه الخاص دون النظر الى ان هناك اسئلة اخرى ... وكان يجب ان يتبع الفنان، فعندما يقول الفنان هذا يكفي فينتهي المؤتمر ... اما ان يقول المسؤول هذا يكفي فيعني ذلك منتهى الديكتاتورية والتعسف!!

– احد الشعراء وهو شاعر جريدة «الهدف» الزميل الدكتور حيدر البستنجي الذي القى شعر في مسرح «ارتيمس» ومعه ثلاثة شعراء وطلب الناطق الاعلامي من الدكتور البستنجي دراسة ونقد عن الشعراء الثلاثة المشاركين معه حول شعرهم، فقدم الدكتور البستنجي الدراسة الى المسؤول الاعلامي عن المهرجان، فما كان من الاخير الا ان اخذ الدراسة الخاصة بالبستنجي وقام بنشرها باسم «ابنه» وهاجم الدكتور البستنجي صحيفة يومية وهاجم المسؤول الاعلامي لانه غير امين على المقالات التي يأخذها وخان الامانة الصحفية ... وتم تسوية الامر على ان يتم دفع مبلغ من المال كترضية للدكتور البستنجي على ما لحق به من ضرر ادبي ومعنوي!!

... في الختام تأمل «الهدف» من الاستاذ اكرم مصاروة امين عام وزارة السياحة ومدير عام مهرجان جرش تلاشي هذه الاخطاء في مهرجان جرش القادم ... والتي ادت الى الاساءة للصحف الاردنية ومنها «الرأي» و«العرب اليوم» و«شيحان» وغيرها من الصحف الاردنية.

والمعروف عن الاستاذ مصاروة ... محبته للصحف والصحفيين الاردنيين على مر السنوات الطويلة الماضية في مهرجانات جرش ... والداعبة التي لا تتقطع مع الصحفيين ... اذاً كيف يحدث هذا ... فلا بد من وضع يده على الخلل الذي طرأ في مهرجان جرش لهذا العام ومن المحتمل جدا ان يكون هذا التصرف السيء الذي وقع مع الصحفيين والصحف الاردنية ان يكون مقصودا للاساءة لهذا الرجل الذي قدم الكثير من اجل نجاح المهرجانات السابقة ... اذا لا بد من البحث والتحقيق مع من حوله والذين اساءوا لهذا الرجل الذي يكن له الجميع المحبة والاحترام ... وكان الله في عون الاستاذ اكرم مصاروة ... من الذين يحيطون به ... والذين تسببوا في احداث هذا الشرخ بين الصحافة ومهرجان جرش ... والشاطر يتعلم من اخطاءه ... في المهرجان القادم ان شاء الله ... مع تحياتنا وتقديرنا للذين يسهرون الليل ... والنهار لانجاح مهرجان جرش واعطاء صورة حضارية عن الاردن وعلى رأسهم جلالة الملكة نور المعظمة والسيدة ليلى شرف ... والتي تعطي ولا تأخذ ... في سبيل تقدم الاردن وازدهاره وشموخه ... وعشت لنا يا سيدي «الحسين المعظم» في اردن الحرية والديمقراطية والحضارة والبناء والتقدم والازدهار ... وحفظ الله الاردن الغالي في ظل الشريف الهاشمي ... الحسين المعظم.

من ديترويت

تعتذر الكاتبة د. ليلى ابو ناب عن الكتابة لهذا الاسبوع بسبب تواجدها في الولايات المتحدة الامريكية.

د. ليلى أبو ناب

ملتقى مبدعي الصحافة والاعلام يكرم أعضائه



برعاية السيد عبد الكريم الدغمي الرئيس الفخري لملتقى مبدعي الصحافة والاعلام في المفرق وبمناسبة مرور عام على تأسيسه أقام مبدعي الصحافة والاعلام حفلا تكريميا وتم توزيع الهدايا الملكية على أعضاء الملتقى وتخلل الحفل سهرة فنية احيتها الفنانة العراقية روزان في قاعة بلدية المفرق مساء يوم الخميس الماضي.



حنان: رفضت الطلاق بعد مرور (٢٥) عاما وحققت الحلم!!

• عمان – الهدف – من ربيحة الرفاعي

لم تعد حنان تخاف الطلاق من زوجها بسبب عدم القدرة على الانجاب فقد اصبحت حنان أماً حقيقية تدعى ام محمد اثر نجاح عملية حملها من خلال ما اصبح معروفا باطفال الانابيب بعد ٢٥ عاما من العقم.

وقصة احلام هي واحدة من قصص مئات السيدات الاردنيات اللواتي استطعن تحقيق الامومة عبر عمليات اطفال الانابيب في عدة مستشفيات اردنية.

تقول ام محمد في حديث صحفي اجرته معها بعد انجابها ٣ توائم (الحمد الله والله كأني في حلم فانا الان في غاية السعادة وتعود ام محمد بذاكرتها الى الوراء قائلة تزوجنا قبل ٢٥ عاما وحلمنا باطفال يحملون اسمائنا ويملأون بيتنا سعادة واملا ولكننا اكتشفنا ان الانجاب غير ممكن فبدأنا نعيش الاحباط وبدأ الجو يتغير واصبح خيار استمرار الحياة الزوجية مشكوكا فيه حتى اني اقترحت على زوجي ان يتزوج ثانية رغم صعوبة ان اصبح «ضرة»).

وتعتقد حنان ان عمليات اطفال الانابيب ستساهم في تقليل حالات الطلاق في المجتمع الاردني والمجتمعات الشرقية عموما وموضوع اطفال الانابيب الذي ادخل الى الاردن عام، ١٩٨٥ وسط جدل واجتهادات دينية وعلمية اصبح اليوم مألوفا ومقبولا بعد صدور فتوى دينية بايجازه وقبوله رسميا وشعبيا قبل ١٢ سنة وحسب تقرير طبي عن تاريخ اطفال الانابيب فان اولى التجارب الناجحة في هذا المجال كانت عام، ١٩٧٨ حيث ولدت الطفلة البريطانية الاولى لويس براون التي شكلت ولادتها تشجيعا واملا لالاف المحرومين من الانجاب.

وتقول الدكتورة رجاء الكركي خبيرة الاخصاب واطفال الانابيب والتي اشرفت على علاج السيدة حنان في مشفى الامل في الاردن ان نسبة نجاح هذه العمليات تصل الى ٣٥٪ في مختلف دول العالم الا انها اشارت الى تفاوت هذه النسبة في كل حالة على حدة. وقالت ان نجاح العملية يتوقف على العمر وعدد الحيوانات المنوية لدى الرجل والبويضات لدى المرأة اضافة الى دور الكادر الطبي.

وتتوقع د. الكركي حدوث تقدم علمي بارز في هذا المجال سيؤدي الى ازدياد نسبة نجاح هذه العمليات الى ٧٠ بالمائة خلال السنوات القليلة القادمة. وقالت ان النتائج العلمية الاولية في هذا المجال تؤكد على امكانية التغلب على معظم مشاكل العقم لدى الجنسين.

ويرى الدكتور ماهر الصراف اخصائي العقم ان اسباب العقم تعود الى عوامل متعددة من ضمنها التلوث البيئي والتدخين وتركيز المواد الكيماوية في المواد الزراعية.

وتقدر د. الكركي في دراسة لها لم تنشر بعد نسبة العقم في الاردن بحوالي ١٥٪ بين الازواج ... وتقول ان عقم الرجال يشكل ٧٠ بالمائة من النسبة الكلية للعقم ... وترى ان اكثر المشاكل تعقيدا هو انعدام الحيوانات المنوية لدى الرجل الامر الذي يتطلب جهودا اعلى في الحصول عليها من الخصية.

وتقول الدكتور الكركي ان عملية اطفال الانابيب تعني اجراء الاخصاب خارج الجسم بحيث يتم تحريض الاباضة للحصول على اكبر عدد ممكن من البويضات التي يجري سحبها خارج جسم الزوجة قبل انبثاقها بساعتين ومن ثم وضعها مع الحيوانات المنوية في صحن خاص داخل حاضنة بظروف معينة مدة ٤٨ ساعة لاجراء عمليات التلقيح قبل اعادة الجنين الى الرحم لينمو بصورة طبيعية مؤكدة وجود رقابة دقيقة وصادقة على كل عينة ترسل للمختبر وقالت لا مجال لاختلاط او تبديل العينات ... واكدت خبيرة الاخصاب ان احتمالية التشوهات الخلقية للجنين ضعيفة جدا ولا تختلف عن احتمالاتها في الحمل الطبيعي.

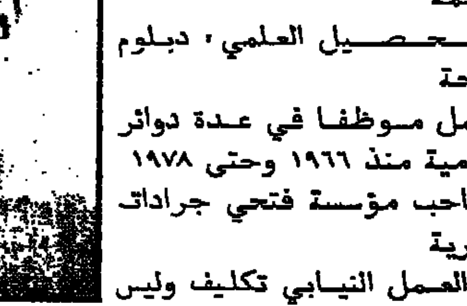
وترى سيدة اردنية وتدعى هيام اجريت لها عملية اطفال الانابيب بنجاح ان وجود فتوى دينية بجواز اطفال الانابيب كان العامل الاساسي في خلق الاطمئنان لها للقيام بهذه العملية ... وقالت لقد حملت توأمين بعد ١٥ سنة من الزواج والعقم، الا انها عبرت عن قناعتها بان ارتفاع تكاليف مثل هذه العمليات سيؤدي الى حرمان العديد من الازواج من اجرائها.

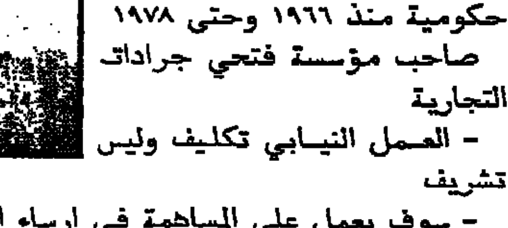
ويقول الدكتور محمود الطاهر مدير جمعية المستشفيات الخاصة ان متوسط تكلفة العملية الواحدة يتراوح بين ١٢٠٠ – ١٤٠٠ دولار ويعزو الطاهر ارتفاع تكاليف العملية الى التكلفة العالية لاسعار الادوية والاجهزة المستخدمة في مثل هذه العمليات.

وترى عدة سيدات اجرين العملية ان على الحكومات دور يمكن تنفيذه من خلال اجراء تخفيض في اسعار ادوية العقم لما لذلك من انعكاس في تخفيض تكاليف العمليات لتقليل مشاكل الطرق في اي مجتمع بسبب عدم القدرة على الانجاب.



في الطريق الى البرلمان





الاسم: فتحي كامل عبدالقادر جراداث

الدائرة: الثانية – محافظة العاصمة

التحصيل العلمي: دبلوم مساحة

عمل موظفا في عدة دوائر حكومية منذ ١٩٦٦ وحتى ١٩٧٨

صاحب مؤسسة فتحي جراداث التجارية

- العمل النيابي تكليف وليس تشريف
- سوف يعمل على المساهمة في ارساء الديمقراطية
- دعم فكرة المساواة بين المرأة والرجل في جميع المجالات
- العمل على دعم المستوى الاقتصادي ليزداد نموه وبذلك يعود الخير الى البلد
- العمل على ايجاد فرص عمل لابناء الاردن
- العمل على توفير تأمين صحي الشامل المجاني قدر المستطاع
- العمل على دعم الامن كي يبقى الاردن بلد الاستقرار
- العمل على دعم النشاط السياحي ودعم النشاطات الثقافية والرياضية







مهرجان ثقافي ايطالي عربي كبير

وردل وفرنشيكا حضروا المهرجان

روما – الهدف – تم اختيار الشاعر المصري سلامة الطويل والمقيم في روما عضوا في لجنة تحكيم الجائزة الدولية للشعر (داريويلتسا) والتي اقامتها مؤسسة (داريويلتسا) الثقافية الايطالية بالتعاون مع الجمعية الثقافية العربية الايطالية (الاحداث الهامة) والتي يعمل بها الشاعر سلامة الطويل نائبا لرئيس الجمعية وقد ساهم الشاعر في ترجمة بعض قصائد الشاعر الايطالي (داريويلتسا) الى العربية وقام بالقائها خلال فترات المهرجان والذي انعقد بمدينتي روما ومايتزا الايطالية خلال هذا الشهر واستمر اسبوعا.

هذا وقد حضر حفل افتتاح المهرجان لفيف من الشخصيات الفنية والثقافية الايطالية والعربية الفنان والمخرج المسرحي الايطالي وردل وفنانة المسرح الايطالي الاولى فرنشيكا بندتي ... هذا ومن الجانب العربي الاستاذان محمد عبدالرشيد الملحق الثقافي بسفارة جمهورية مصر بروما وحمد الطحيني السكرتير الاول لسفارة المملكة العربية السعودية بروما.

وبدعوة خاصة من المهرجان قام كل منهما بالقاء محاضرتين عن جذور الروابط الثقافية المتينة الايطالية العربية وقد استضاف التلفزيون الايطالي الاستاذين محمد عبدالرشيد وحمد الطحيني في لقاء تحدثا فيه عن الثقافة والفنون في كل من مصر والسعودية.

الصحافة الايطالية تشيد بالمسرحية «فنانون بلا حدود»!!

ومشاركتها في مهرجان بابل التاسع العراقي لهذا العام

روما – الهدف – من سلامة الطويل

الفرقة المسرحية الايطالية (ايفنتي سبيشالي) «فنانون بلا حدود» قدمت عرضا مسرحيا ناجحا من المسرح الشعري باللغة العربية والايطالية على مسرح (الفنتانوني) بمدينة روما ... وهو عمل استعراضي غنائي راقص من اعداد الشاعران الايطالي فدريكو سان جيراردو والمصري سلامة الطويل واشترك في العرض الفنانون وردل ليلي ومز فيامتايوري الاريابلتسا وسلامة الطويل والعمل من اخراج وردل.

الموسيقى والاغاني لانطونيو فيريكو وارمانو برادلا وسلامة الطويل ... هذا وقد نشرت الصحف الايطالية في صدر صفحاتها الفنية اخبار العرض المسرحي الناجح وبث التلفزيون الايطالي لقطات وتحقيقا صحفيا عن المسرحية.

وبدعوة خاصة من مهرجان بابل الدولي التاسع للفنون بالعراق ستشارك الفرقة بهذا العرض وتمثل ايطاليا في فعاليات هذا المهرجان والذي سيبدأ في الفترة من ٢١ ايلول الحالي ويستمر حتى السادس من اكتوبر القادم حيث ان الفرقة ساهمت في فعاليات المهرجان العام الماضي وحققت نجاحا فنيا باهرا بين فرق اكثر من ٤٠ دولة من انحاء العالم ... هذا ومن المنتظر ان يزيد هذا العدد الى ٦٠ دولة في مهرجان هذا العام.

* اخبار مهرجان بابل والفرقة الايطالية في صحيفة التمبو الايطالية

روزان ترفض الغناء في تل ابيب



عمان – الهدف

الفنانة العراقية «روزان» رفضت عرضا اسرائيليا بتقديم عروض غنائية في «فلسطين» المحتلة.

و اكتفت بتقديم عروض غنائية في «فلسطين» بالضفة الغربية ... والفنانة روزان اول فنانة عربية تدخل فلسطين بعد توزيع البومها الفني في الاردن وفلسطين.

والفنانة روزان تأثرت بـ«زهور حسين» وسيدة الغناء العربي ام كلثوم وناظم الغزالي ... والفنانة روزان لها شخصية مستقلة، محبوبة الى قلوب الناس، في تقديم اغاني الطرب والاغاني التراثية.

وحول الاغنية الشبابية قالت الفنانة العراقية روزان لا يوجد اغنية شبابية وغير شبابية، طرأ تطور في اللحن مما ادى الى ظهور الاغنية السريعة، ومن هنا، لصق بها اسم الاغنية الشبابية، مجرد صرعة شبابية ... وهذه الاغاني لا تدوم طويلا ... تذوب بسرعة مثل الثلج عندما يتعرض الى الشمس.

ايه يا حزيران

حاتم نواف الدهني / اتحاد الكتاب والادباء العراقيين

من ذلك اليوم يا شعبي ... غيروا للتاريخ مساره
من ذلك اليوم علمونا خطايانا براءة
والجرائم فينا ... بل منا حتى صار الطهر دعاره
واستبدلوا لنا بدل الماء خمرا ... نتوضأ فيه للطهارة
واستبدلوا الشرف بخيانة ... وللشر صرنا شراره
الى متى يا قدس تبقى ... نشرب الكاس بمراره؟!
وم،اذا يكتب التاريخ عنا ... غير القذارة
ليت يا قدس متنا ... قبل ان تكوني تجاره
ليت يا قدس نموت ... حياتنا اضحت خسارة
والبائعين لارضنا عربا ... اسفا ... تترفع عنهم حتى الحقارة
ان تحرقوا الاقصى ... او تهدموا اسواره
ان تقتلوا كل يوم ... الف الف من احراره
ان توأدوا الطفل الرضيع ... كي لا يكمل مشواره
لا يهم ما دام فيهم يكتم الانفاس ... وبهذا تكمل ادواره
حرت في نفسي اسالها ... لم يبق بقلبي اسراره
لم يبق في وطني حر ... يقبل للمتقاعس اعذاره
والزمن الغادر يا بترول ... عمر الايام غداره
فالطفل العراقي يسأل ... من منا يكون انصاره
من منا يكون انصاره

مطالب من المسؤولين الثلاثة في محافظة البلقاء

امام مدير الاشغال في محافظة البلقاء
امام رئيس بلدية السلط
امام عطوفة محافظ البلقاء الاكرم

نرجو منكم تلبية هذه المطالب:

مدرسة السلط الثانوية المهنية للبنات والمشاكل التي بجانبها من النزول الحاد من جهة او من مثلث الاسكان بالتحديد والى الاسفل والواصل الى اخره والمرتبط بالمثلث بالقرب منه وهذه الامتار القليلة لا تتجاوز العشرة ومن امام تلك المدرسة المذكورة المطبات الكثيرة والشارع الوعر والضيق وهو بحاجة الى توسعة جيدة مع تعبيده بخلطة اسفلتية والواصل نهايته الى اول شارع وادي الاكراد وحيث الاهمال فيه لا يزال ومن مدة طويلة ... نأمل باعادة النظر بهذا الشارع ... ووضعه انه مربوط اخره بمثلث الاسكان ... نأمل ذلك من عطوفة محافظ البلقاء الاكرم الاستاذ عبدالله الحسبان ومن مدير اشغال البلقاء ومن رئيس البلدية.

* محمود محمد النسور





عفوا يا اجمل انسان
امضيت حياتي منتظرا
انشد خاتمة الاحزان
لا ادري هل كانت لعبة
ان ابقى طي النسيان
تلهيني البسمة عابرة
تلهيني حد الحرمان
عن كل الناس ... وكل الكون
واعود بصورة انسان
عفوا يا احلى نجم بحاتي
عفوا يا كل كتاباتي
هل اكتب حتى القاك؟!
هل امضي في بحر هواك؟!
عفوا ليست لي قدرة
عفوا يا اجمل انسان
اكتبها ولاخر مرة...

** رياض عبدالامير الراجي*
بغداد – العراق

الابراج الصينية

اعداد بشرى العزازي

برج القرد

من ٢ شباط ١٩٠٨ الى ٢٢ كانون الثاني ١٩٠٩
من ٢٠ شباط ١٩٢٠ الى ٨ شباط ١٩٢١
من ٦ شباط ١٩٣٢ الى ٢٦ كانون الثاني ١٩٣٣
من ٢٥ كانون الثاني ١٩٤٤ الى ١٣ شباط ١٩٤٥
من ١٢ شباط ١٩٥٦ الى ٣١ كانون الثاني ١٩٥٧
من ٢٩ كانون الثاني ١٩٦٨ الى ١٦ شباط ١٩٦٩
من ٤ شباط ١٩٩٢ الى ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٣

الصفات العامة لمولود برج القرد

اذا كنت تفتش عن رفيق ذكي ومرح ويخلق لك جوا دائما من الفكاهة. القرد هو البرج الاكثر امكانية على الاتفاق مع بقية الابراج لانه ذكي وماكر وصاحب حيل وليس هناك ما يفاجيء اهدافه ... القرد ظاهريا طيب صادق لطيف وباطنيا ليس من قرد غير مخادع، حتى ولو كان طيبا اذا كانت الحياة تكتيك فالقرد هو الاقدر على التكتيك ويعرف كيف يسخر من الجميع للاستفادة منهم...

الخداع ليس دائما صفة سلبي فالخداع في الحب اسلوب لحب مميز والخداع في الشعر خلق والخداع وسيلة التخلص والانقاذ او ذكاء من نوع اخر.

القرد مدقق محاسب هادىء في تفكيره وقليل الانفعال وله قدرة على التحمل تفوق قدرات مواليد الابراج الاخرى ... واضح مع نفسه لا يغامر ولا يخاطر الا في الحب حيث ينشد الدفء والحنان ... القرد متعطش للمعرفة قارىء ممتاز عاشق للثقافة ليس ادعاء بل فعلا وقرارا ... صحيح انه مخادع ولكنه ليس حقودا بل يهب لمساندة الاخرين ومساعدتهم ارضاء لهم وارضاء لغروره ... هو المعجب بشخصيته وموقعه وقدرته على تحليل وتفسير الامور كونه اكثر الناس حذرا وتعقلا واكثرهم تعلقا بالمنطق الذي يدفع الانسان الى النجاح ... القرد المحتال والمنطقي الدقيق ... سريع البديهة ومتوقد الذهن كما ان له ذاكرة جيدة تحفظ كل شيء.

هذا القرد الذكي لا يهتم بالتحصيل العلمي بقدر ما يبذل مجهودا ذاتيا يخوله قادرا على الالمام بمختلف الامور افضل من التفوق في مجال واحد.

اللافت في القرد انه ليس عنيدا بل لين ولبق وحتى اذا تشبث برأيه كان دبلوماسيا في اعلان موقفه ... الكسل متعة لا يقربها القرد ... بل يعتبر الكسل وباء لان العمر هارب والمعرفة تتطلب الوقت الكبير فهذا المولود مع قول ديكارت «انا افكر اذاً انا موجود» ... ولكن حذار من الروتين فهذا الشعور ... يجعل من القرد مولودا قلقا باحثا عن موقع جديد يكون العمل فيه بريق دائم.

القرد لن يرفض ان يكون قائدا او مديرا ولكنه لن يأسف اذا لم يكن في المقدمة فهو قد يكون موظفا مرتاحا اذا كان يعمل مع مدير بارع المهم عند القرد هو النجاح وليس المركز اثبات الوجود وليس اللقب ... هذه صفة قلما تجدها فعلا وليس قولا عند مولود اخر.

في الحب ... القرد يفضل ان يبقى عازبا متحررا من قيود الزواج وقد يخون القرد حبيبه اذا تسلل الروتين الى علاقتهما ... مرة اخرى نحذر من الروتين ... كما ان نسبة لا بأس بها من مواليد برج القرد يتزوجون مرتين لانهم يتحمسون لكل جديد ولاجل الجديد يغامرون ... الفلك الصيني يحذر مولود القرد من استغلاله لصداقاته خوفا عليه من عزلة لا يحبها.

القرد في مراحل حياته طفل مدلل كثيرا جذاب في المراهقة ... لعوب في فترة الصبا ... سيد نفسه وقراراته ... فيما بعد وحياته في مرحلة النضوج لا تخلو من مشاكل كبيرة وحياة زوجية معرضة للهزات انما ليس للوقوف ... بفضل ذكائه والشيخوخة ستكون سعيدة تقطف ثمرة تعب العمر الماضي.

المرأة القرد

المرأة القرد حالمة اكثر من طموحة بل ان القناعة عندها كنز وكلما نظرت الى امرأة هذا البرج لا بد وان تشعر انك ترى طفلة كبرت بالامس ... ليس بالضرورة ان تكون المرأة القرد جميلة ولكنها جذابة جدا ومثيرة في بعض الاحيان، هذه المرأة تميل الى الفنون ولها اذن موسيقية وعين عاشقة للجمال. قد لا تكون فنانة انما لا يمكن الا ان تكون متذوقة ... ولها ذاكرة تساعد على حفظ الاغاني واسماء المطربي والنجوم.

المرأة القرد اقل احتيالا من الرجل القرد ... واكثر حبا للمساعدة ومؤاساة الاخرين وهي مخلصة الى حد ... بعيد لصديقاتها لدرجة انها تشعر بالمسؤولية وتروح تفتش عن الحلول لمشاكلهن ... لاذعة جارحة ولكنها ليست حقودة بل انها تزيل بابتسامة كل اثر لموقف سلبي.

لا تهمها الثروة وليست من النساء اللواتي يبهرهن لمعان الذهب وتسحرهن لمسة الفراء بل انها تجد لذة ومتعة في سماع الاخبار والمشاركة في الاحاديث وجودها مسل ومعشرها حلو ... عاطفية وميالة الى عالم الحب الرومانسي والنظرات الحارة واللمسات الدافئة. قادرة على الاخلاص في علاقة بعيدة عن الرتابة في علاقة لها ايقاعات مختلفة والا انهت علاقتها وفتشت عن حب جديد او غرقت في احلامها وتخيلاتها، او ابحرت في قصة عاطفة الى عالم غريب.

جذابة رومانسية وغير مهتمة بالمظاهرة امرأة تساعدك على ترك الواقع لساعات تتنشق خلالها رئتاك هواء جديدا.

الرجل القرد

جذاب هذا الرجل ومحبوب وجوده يضفي على المكان مرحا وحبورا ابتسامة مشرقة بشكل دائم حيوي نشيط قادر على الضحك في ساعات الالم. فالرجل القرد لا ينظر الى الحياة من منظار الجدية بقدر ما ينظر اليها من منظار السخرية وطبعا هذا يساعده على الاحتفاظ بمرحه.

رجل متواضع بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى، حتى ولو كان صاحب مركز رفيع القرد يساير الجميع وامام المعارف الجدد ... لا يظهر بطاقة هويته بل يتصرف بكل عفوية قاصدا من وراء ذلك ان يحبه متحدثه لشخصه وليس لمركزه او لقبه.

محبوب مما لا شك فيه الا ان الرجل القرد دائم القلق من هذه الناحية وهو بحاجة الى تأكيد من الاخرين على اعجابهم به فمحبة الاخرين له وقود لنا وحبه للعمل والحياة.

في العمل ينتقل هذا المولود من عمل الى اخر خوفا من روتين يسكنه ورتابة تحيط به والتنقل ليس صعبا بالنسبة اليه هو القادر على التأقلم مع مختلف الاجواء ... في علاقته مع الاصدقاء هو الصديق الاكثر مرحا والاكثر احتيالا ولكنه قد لا يكون محتالا امام من هو اذكى منه لذا فانه يعرف متى وكيف واين يحتال؟!

في الحب القرد يخاف في طفولته من ضياع لذا يسعى وراء المغامرات وكأنه يتسلى ولكن لا بد من لحظة اختيار فالقرد يفضل المرأة الذكية و المستقلة والقادر على حبسه مع الايمان بان تكون له حريته ... رجل قد يكون ساخرا بالنسبة للبعض وقد يكون مميزا عند البعض الاخر وهكذا فهذا الرجل ليس له لون واحد من التأثير بل الوان.

برج القوس

- من ٢٣ تشرين الثاني الى ٢١ كانون الاول
- الكوكب المؤثر: المشتري
- العنصر: نار
- خصائصه: مؤمن، نشيط، مغامر، كتوم، حريص متسرع
- اسعد ايامه: الخميس
- اللون المفضل: الاحمر، الارجواني، والبنفسجي
- اسعد احجاره الكريمة: الياقوت الازرق والاصفر
- اسعد ارقامه: (٣)

* الصفات العامة

صراحة واخلاص واندفاع اكثر الابراج اندفاعا وطيبة في آن هو برج القوس ... البساطة هي الطريق المثلى عند معظم مواليد القوس الذين لا يعرفون الخبث ولا الكذب ولا الانانية.

انما لهم لسان لا يرحم ومعهم يصح القول ان الصراحة تجرح احيانا فهمهم ان يكونوا صريحين حتى لو نزلت اقوالهم نزول الصاعقة على رؤوس سامعيهم وهم غير آبهين ليس عن قصد طبعا انما لاعتقادهم ان طريقتهم هي المثلى كيف لا؟! وهي تعتمد الصراحة خصوصا في هذا الزمن اللابس ألف قناع وقناع...

عاطفتهم متوقدة وهم مثاليون في ذلك لا يميزون بين قريب وغريب فالعاطفة احساس منفلت لا يمكن حبسه ضمن دائرة المعارف فقط مثاليون مواليد هذا البرج يقفون الى جانب المظلوم ويدافعون عن حقه ويولونه كل اهتمام حتى لتظنهم في بعض الاحيان انهم هم اصحاب القضية.

انفعاليون ... ومتى انفعلوا جرحوا وحرقوا بنار اعصابهم كل محاولة لتهدئتهم ولكن متى هدأوا اسفوا لما حصل وفتحوا صفحة جديدة بيضاء غير ملوثة بحقد او كراهية او حتى نفور بسيط.

اذا قالوا نعم هذا يعني نعم ... فكل كلمة يتفوهون بها في لحظة هدوئهم لن تبقى قولا بل تتحول الى فعل وحقيقة ... العناد بالنسبة اليهم موقف فليس بالامكان تبديل رأيهم ولو امطرت الدنيا حجارة.

عندهم ذاكرة غريبة تواريخ اعياد الميلاد والاحداث الحلوة والمؤلمة ارقام الهواتف وكأن مولود القوس ولد وفي يده دليل القوس معروف عنه حبه للسفر للقيام بالرحلات المغامرة والمراهنة انما دون حساب ... صحيح انه ناري القوس انما ناره اقل توهجا من نار الحمل والاسد.

اكثر الابراج استعدادا لفقدان اعصابهم وهذا راجع الى مثاليتهم وعدم قدرتهم على تحمل النزوات والشواذات مع انهم سريعو الانهيار الا ان عندهم مقدرة على مساعدة انفسهم ... والقوس النظيف يخاف من المرض واكثر الامراض التي يتعرض لها وجع المفاصل خصوصا مفاصل اليدين والكتفين ... حبه للطعام قد يعرضه السمنة مع ان عصبيته تساعده على الاحتفاظ بقوام رشيق صحيح «ان رب ضارة نافعة»؟!

القوس يحب العيش ببحبوحة ومزاجي في علاقته مع المال ... فعندما يفكر بالتعب الجسدي والفكري للوصول الى المال فانه يقتصد قليلا اما عندما تمتلكه رغبة المغامرة فانه كريم جدا وخوفه من ازدياد المصروف نابع مع انه يتعب في حياته ولا يمكن ان يقبل بالطرق غير المشروعة للحصول على هذا المال.

الحب يعني الاخلاص ... الوفاء ... التضحية ... حب القوس مثالي ونادر فعلا، وهذا ما يعرضه الى خيبات عاطفية من الصعب على عاشق مولود برج القوس ان يصدق ان هذا المولود العاشق للتنقل يمكن ان يستقر في علاقة عاطفية في حين ان القوس المثالي كم يفرح عندما يلتقي الشخص الذي يمنحه ثقة بنفسه ويمنحه عاطفة صادقة تصيبه في الصميم فالقوس الرامي سهامه يتوق الى سهم يرميه في عالم الحب ... اذا احب عن قناعة فهو رائع واذا احب انجذابا او مسايرة محبه مؤقت وهنا الوجع الكبير ... رامي السهام ينتظر سهما صحيح ان الحياة اسرار!!

من حصون المخابرات العالمية

المخابرات الكورية تتألم

تقول انباء واردة من كوريا الشمالية ان المخابرات الكورية متألمة من هروب السفير الكوري في القاهرة وشقيقه في باريس الدبلوماسي المخضرم وبحوزتهما وثائق هامة. وتقول اوساط استخبارية غربية ان مخابرات كوريا الجنوبية والـضيـقيـشيم قد جندا الشقيقين منذ فترة غير قصيرة ولما انكشف امرهما هربا لجهة غير معروفة مع عائلتيهما ويعتقد انها اميركا. وتشيع الاوساط الاستخبارية ان من بين الوثائق المسروقة التي يحملها الدبلوماسيين:

١- اسماء افراد يتعاونون مع المخابرات الكورية
٢- اسماء ضباط المخابرات الكورية لدى السفارات
٣- اسماء شركات لها تعاملات استخبارية
٤- عمليات مشتركة مع اجهزة استخبارية حليفة

وتقول المخابرات الكورية الشمالية انها كانت تعلم منذ شهر على هروب الدبلوماسيين تورطهما في اعمال لا اخلاقية وانهما اوقفا عن العمل وانهما مطلوبان للتحقيق في بلدهما ... وقد احرجت المخابرات المصرية والفرنسية من طريقة هرب هذين الرجلين مع عائلتيهما سرا ودونما اطلاع الجهات الرسمية على ذلك.

المخابرات الاندونيسية ترفض الموساد

قالت انباء جاكرتا ان المخابرات الاندونيسية ما زالت ترفض التعاون مع الموساد. وان مخابرات عربية واسلامية وشيوعية تحرضها على ذلك، وان تقريرا مخابراتيا رفيع المستوى رفع للقيادة السياسية الاندونيسية يوصي بعدم استقبال مسؤولين من اسرائيل وخصوصا رئيس الوزراء نتنياهو، لانه سبب مباشر في خنق السكان الفلسطينيين. وان القيادة اخذت بالتقرير لانه اشار لتورط جهاز الموساد وبالدلائل المادية في الاحداث التي وقعت ضد ماليزيا.

لهذا تتوقع المخابرات الاندونيسية ان يقوم جهاز الموساد الذي يتخذ من تايلند محطة قيادة رئيسية له ان يحرك احداثا سياسية مناهضة للحكومة الاندونيسية كما هو الحال الان ضد حكومة الكونغو الجديدة التي طردت «موبوتو» حليف اسرائيل القوي في افريقيا - ديكتاتور زائير - ويبدو ان الوفد الامني الاندونيسي الذي يزور احدى دول الشرق الاوسط سرا هذه الايام قد حصل على هذه القاعدة اذ انه من بين كل دول اسيا بما فيها الصين وكوريا الشمالية لم ترفض زيارة نتنياهو لها سوى اندونيسيا ... فهل نرى ما حصل لماليزيا مع اندونيسيا قريبا سببها الموساد من جديد؟!

المخابرات الباكستانية متأزمة

بهدوء تام وبعيدا عن الضجيج تتابع المخابرات الباكستانية اخبار الوفد غير الرسمي الذي زار اسرائيل سرا ودون علم ولا موافقة الحكومة ولا جهاز المخابرات الباكستانية التي ما زالت تعتبر اسرائيل دولة معادية.

ويقول مصدر باكستاني رفيع المستوى في اسلام اباد ان الوفد تجرأ على اجتياز الخط الاحمر دون اذن وانه لن يمر مرور الكرام، وان المخابرات متأزمة خاصة امام المعارضة التي ستتحرك ضد الحكومة مستغلة هذا الامر.

ويقول المصدر ان الموساد يحاول ايجاد موطىء قدم رسمي وشعبي في باكستان ليضغط به على الدول العربية حينما يفاجىء مسؤول ديلوماسي اسرائيلي العرب بزيارة رسمية لباكستان، وهذا لم يحصل بضغط اميركي رسمي فكيف والحال غير ذلك؟! فللباكستان موقف متفق مع العرب والمسلمين وخاصة المملكة العربية السعودية ان لا علاقات مع اسرائيل والقدس محتلة والشعب الفلسطيني لم يحصل على حقوقه كاملة ... لذلك جاءت الزيارة التي رتب لها الموساد في عاصمة عربي من خلال بعثته الدبلوماسية هناك لايقاع المفاجأة لدى العرب والمسلمين وعلى رأسهم الحكومة الباكستانية نفسها.

المخابرات الهنغارية تنفي

عن سابق اصرار وترصد سربت المخابرات الاسرائيلية انباء عن اجتماع لمسؤولين اسرائيليين وسوريين لمتابعة المفاوضات الخاصة بعملية السلام، ولكن السوريين لم يعلقوا على الامر رغم نفي مسؤول سياسي سوري لذلك اثناء زيارته لبنان.

المخابرات الهنغارية نفت انباء هذا الاجتماع جملة وتفصيلا وقالت عبر مسؤول لها في بودابست ان هذا لا حقيقة له ... ولو ان امرا من هذا القبيل قد تم لعلمت به المخابرات الهنغارية التي يهمها تطور عملية السلام في الشرق الاوسط على اسس عادلة.

ونفى المصدر نفسه خبرا عن تعاون مخابرات بلاده مع المخابرات الايرانية في تنسيق مشترك ضد العراق واوروبا وقال نحن ننسق مع الجميع ضد الارهاب الدولي بكل انواعه وكذلك الفساد ونحن ضد الظلم اينما كان ونحاول حماية بلادنا من اعدائها، ونحاول ان نطور قدراتنا الامنية بعيدا عن النزاعات الاقليمية والدولية ونرفض ان ننجر لاي نزاع دولي مهما كان.

مخابرات جنوب افريقيا في الكويت

ضمن وفد عسكري رفيع المستوى من جنوب افريقيا يزور الكويت. رافق مسؤولون من المخابرات والاستخبارات العسكرية الوفد من اجل التعاون ... مع المخابرات الكويتية، وتقول انباء وردت من الكويت ان هؤلاء زاروا الحدود مع العراق وزاروا قاعدة تدريب خاصة بالمخابرات وان هؤلاء المسؤولين اطلعوا على اراء قادة جهاز المخابرات الكويتية بشأن التكنولوجيا المتقدمة التي تستخدمها المخابرات الجنوب افريقية والتي كان لاسرائيل دور في بنائها ومن ثم قدمت قائمة بطلبات واحتياجات للمخابرات الكويتية من اجل شرائها مع قوائم خاصة بالسلاح المتطور وتحديدا في سلاح المدفعية واجهزة التوجيه والحاسوب المتعلق بتوجيه النيران.

المخابرات الالمانية في ايران

ما زالت المخابرات الايرانية تتهم المخابرات الالمانية بالتدخل في شؤونها وشؤون ايران الداخلية فهي حسب قول المخابرات الايرانية الصادرة على لسان وزيرها السابق (فلاحيان) تتجسس على ايران عبر عملاء المان ينسقون مع اميركا. وكذلك فهي تحرض شركات اجنبية لمقاطعة ايران والتعاون مع المعارضة. وكذلك فهي توجه المعارضة للتدخل في الشؤون الداخلية لايران.

ورغم نفي الالمان ومحاولة الرئاسة الجديدة لايران تليين مواقفها الخارجية خاصة مع الالمان الا ان التوتر ما زال هو المسيطر حتى الان.

اخبار هامة من الـ٤٨

اطفائية في راهط

بعد عقد طويل من الزمن انشأت السلطات اطفائية في بلدة (راهط) في النقب لتخدم المناطق العربية التي ظلت طويلا بدون هذه الخدمة الهامة وقد كلفت هذه الاطفائية مئات الاف الشواقل، كذلك سيشرع ببناء مشروع مجاري حديث في راهط سيكلف ملايين الشواقل لخدمة المجتمع العربي هناك.

العرب متمردون

في جامعة بئر السبع وخلال بحث ميداني اثبت الدكتور (سليمان البدور) ان العرب من جيل الشباب وبنسبة ٥٥٪ يفضلون العيش في اي بلد عربي وليس الدولة العبرية ... وان ما نسبته ٤٧٪ من جيل الشباب - حوالي ١٧ عاما - يرون ان لا حق لاسرائيل في الوجود لانهم محتلون وغزاة وقساة!!

فرق مسرحية عربية تتمرد

قالت فرقة مسرحية انها عربية فلسطينية وليست اسرائيلية ... جاء هذا في المغرب عندما قام الصحفيون بسؤال المسؤول عن الفرقة ثم قامت فرقتان اخريان بالاجابة نفسها ... اما الفرق فهي من مدن حيفا وعكا وسخنين ... وقامت ضجة اسرائيلية على هذه التصريحات لم تهدء بعد كما صرح السيد «ابووردة» المسؤول الاول عن نشاط الفرق في المغرب.

برلمانيون عرب يحتجون

احتج برلمانيون عرب في الكنيست على الحملات الدعائية التي تقوم بها الشرطة والتي تتهم العرب بالاجرام عقب كل حادث يقع في الدولة العبرية، وكان اهمها مقتل السائح البريطاني واصابة صديقته بجراح حيث تبين ان العرب بريئون من التهمة الموجهة اليهم.

الويل للعرب ... البدو

الويل للعرب، الويل للبدو، اخرجوا من اسرائيل، اذهبوا للدول العربية، ستقتلكم او تهربون ... صرخات هستيرية صدرت من افواه مستوطني النقب ضد المصلين الذين اقاموا الصلاة في مسجد بئر السبع المهجور وكذلك فعل مستوطنو الشمال عندما وصلتهم اشاعة ملاحقة شبان عرب لفتيات اسرائيليات، لكن المواطنين العرب لم يكترثوا لمثل هذه الصيحات.

انهم يسرقون الشواكيش

قالت الشرطة ان عصابة متخصصة لسرقة الشواكيش الضخمة الالية قد القي القبض عليها، فهم يسرقون هذه الشواكيش من الدولة العبرية ويبيعونها في الضفة الغربية وغزة بينما يقوم اخرون بتفكيكها وتهريبها لدول مجاورة ومن ثم بيعها باثمان مختلفة. العصابة اعترفت وهي تحوي يهودا وعربا.

الحركة الاسلامية تتوسط

توسط اعضاء بارزون في الحركة الاسلامية التي يرأسها الشيخ نمر درويش والشيخ رائد صلاح في تقارب وجهات النظر بين السلطة الوطنية ومنظمتي الجهاد الاسلامي وحماس واثمر ذلك عن اجتماع الوحدة الوطنية الذي انعقد في رام الله والذي ما زال يحدث ضجة في اوساط الدولة العبرية حتى الان، ويعتقد ان الشرطة والمخابرات ستحقق في هذا الامر بشكل علني بعد حقن الرأي العام ضد الحركة الاسلامية بشكل مكثف ومقصود.

ضحايا عرب في الخارج

عدة حوادث لعرب من الجليل وقعت خارج ديارهم، فقد توفت الشابة (عربية جبارة) في حادث انقلاب باص على طريق الاسماعيلية وجرح (٢٥) اخرين، وجميعهم من قرى ومدن الطيبة والطيرة وباقة الغربية. وقد نقل الجميع لفلسطين من اجل علاجهم، وتعرض باص اخر في تركيا لهجوم سكان اتراك بعد حادث من سائق الباص ادى لاصابة دراجة نارية وراكبها قرب قرية تركية، وجرح عدد من الركاب وهم من عرب الجليل وحيفا ونقلوا لديارهم من اجل العلاج بعد ان كادوا يموتون جميعا.

سرقة في عسفيا

في بلدة عسفيا داهم لصوص منزل مواطن وسرقوا جميع محتوياته الثمينة بينما كان سكان المنزل جميعا يرقصون في فرح قريب لهم، وقد هب شباب من القرية لمساعدة سكان المنزل بعد علمهم بالحادث.

ضرب رئيس بلدية طرعان

تعرض رئيس بلدية طرعان وابنه للضرب من مواطن واشقائه وتدخلت الشرطة في الامر فيما بعد، والحادث وقع بعد ان تدخل رئيس البلدية لوقف نزيف مياه ناتج عن استخدام غير سليم من اهل المنزل. فما كان من صاحب المنزل واشقائه الا ان انهالوا على رئيس البلدية وابنه بالضرب وقد استنكر الاهالي الاعتداء على رئيس البلدية وتجري محاولات لاصلاح الوضع.

ممرض يضرب مريضا

انهال ممرض على مريض بالضرب المبرح بعد مشادة بين الاثنين، حيث فقد المريض اعصابه من الاهمال وفقد الممرض السيطرة على نفسه، وتم حبس وطرد الممرض بينما زادت رعاية المريض.

حدث هذا في مستشفى سوروكا ببئر السبع وبالطبع كان المريض عربيا.

في طبرية اعتقلوا اردنيين

الشرطة الاسرائيلية اعتقلت مواطنين اردنيين والتهمة استخدام الهاتف والاتصال بدول عدة واجراء مكالمات دولية مع الهند والاردن واميركا ومصر ولم يدفعوا ما عليهم.

جاء ذلك في زيارة قام بها الاردنيين لطبرية اما الشاكي فهي شركة بيزك للاتصالات.

مصرع جندي درزي ... والسبب ... عشيقته الاسرائيلية

جندي اسرائيلي من العرب الدروز يقتل على يد زميل له بعد ان رآه في خلوة مع عشيقته المجندة الاسرائيلية والثلاثة من نفس المعسكر، ويبدو ان المجندة كانت تعلم بما سيقع لعشيقها العربي حيث جاء ذلك في اعترافات لها امام المحكمة الاسرائيلية لكنها لم تكترث، فقد عشقت العربي بعد فشلها في الزواج من ضابط في نفس القاعدة وكيدا منه فقد دفع مجندا اخر لحبها وعشقها ولانها غير مستقرة عاطفيا انتقلت لعشق الاخر، ولم تستمع لتحذيرات زميلتها من الانتقام وقد وقع اخيرا المحظور والضحية جندي درزي ... وعلى الاثر اصدر شيخ الطائفة الدرزية الجديد المنتخب (موفق طريف) بيانا شجب فيه الحادثة واصدر فتوى تحرم عشق المجندات الاسرائيليات والابتعاد عنهن ... وقد ثارت الدماء في عروق اهل القتيل وهدد البعض بالانتقام.

كادا ان يقتلا

المواطن (ثائر كيوان) وزميله (شادي ساعد) كادا ان يموتان عندما قطعا الشارع والاشارة خضراء بعد ان ملا الانتظار ولم يساعدهما احد ... ومحاكمة السائق الذي دهسهما.

محطات استخبارية اسرائيلية نشطة

١- المخابرات العامة (الشاباك) تابعت باهتمام مقتل السائح البريطاني الذي له علاقة جيدة بالموساد وكانوا يرتبون لاثارة الرأي العام ضد السلطة لاعتقادهم بان القاتل عربي له علاقة بالمخابرات الفلسطينية ولكنهم اكتشفوا قبل الشرطة علاقة القاتل وهويته فلم يتدخلوا غيظا منهم لقتل صديق لهم ووصفوه بالضابط الاحتياطي المقامر والمريض نفسيا.

٢- المخابرات العامة (الشاباك) تعتقد ان اعضاء نشطين في الجولان احرقوا غابات راموت الضخمة - الاف الدونمات - بامر من سورية نظرا لاعتقادهم ان هذه الغابات تخفي اهدافا عسكرية هامة كما تم تسريب ذلك لاوساط صحفية في القدس.

٣- الاستخبارات العسكرية (الامان) تعتقد ان الرئيس عرفات استلم اشارة عراقية سورية مشتركة تحرضه على بدء العنف الدبلوماسي ضد اسرائيل تمهيدا لعنف سياسي عسكري مع موافقة مصرية للضغط على اسرائيل من اجل احراجها داخليا وخارجيا، وتعتقد ايضا ان سورية حصلت على دبابات وتكنولوجيا اوكرانية متقدمة توجه النيران بالليزر نشرتها سورية في الجولان.

٤- الموساد يعتقد في رسالة وجهها لرئيس الدولة: كان باستطاعة حزب الله قتلك ليلة الثلاثاء ٨/١٩ الساعة الثانية عشرة والربع وسط كريات شمونة لكن الصاروخ الموجه لم ينطلق.

٥- الاستخبارات العسكرية (الامان) تحل محل (الشاباك) في تقدير الموقف وتقديم التحذيرات من عمليات عسكرية فلسطينية من داخل غزة والضفة الغربية. وهذا يعني اعتراف اسرائيلي بالدولة الفلسطينية اولا وعجز الشاباك الذي كان يعتبر هذا شأنا اسرائيليا داخليا.

٦- الاستخبارات العسكرية (الامان) ترافق نتنياهو مع الموساد وتبحث في اسيا عن تعاون اسيوي في تطوير تكنولوجيا توجيه الصواريخ ولم يرد ما يثبت النجاح في هذا الامر.

٧- المخابرات العامة (الشاباك) تعتقل طالبة سورية زارت اهلها في الجولان، الطالبة تدرس في كلية التربية بجامعة دمشق، وهي من عائلة ابوصالح، والمخابرات تتهمها بالتجسس على اسرائيل، اما هي فقد كانت تقيم اثناء الزيارة قبل الاعتقال في مجدل شمس.

٨- الموساد يبحث في لبنان عن منفذي عملي القدس (محاني يهودا) هذا ما ورد من القدس حول تطور التحقيق في العملية رغم استمرار اتهام السلطة بالتقصير في موضوع التعاون الامني حول العملية.

الجن المسلم ... يهاجم اسرائيليا

انهار مطبخ على ولد اثناء سحبه لصحن من الخزانة ولم يصب الولد الا بجروح خفيفة لكن الصدمة النفسية كانت قوية، وقد تصور الولد نفسه امام فيلم سينمائي يصور لقطة غريبة، ونقل الولد لمستشفى (شيبا) قرب موديعين لتلقي العلاج.

الجيران يقولون ان الجن المسلم هو السبب.

الجن ... في القرآن الكريم

الجن في القرآن الكريم اسم السورة الثانية والسبعين منه وهي سورة مكية باتفاق الجميع وعدد آياتها ثمان وعشرون آية وتتضمن حقائق اسلامية نطق بها القرآن على لسان الجن مع ذكر توجيهات الى النبي صلى الله عليه وسلم وحقائق تتعلق بالرسالة ونصها ما يلي:

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا، يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا، وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا، وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا، وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا، وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا، وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا، وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا، وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا، وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا، وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا، وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا، واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا، وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا، لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا، وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا.

ستة برقيات هامة

١- سارقان متخصصان في حقائب المسافرين بمطار اللد يلقى القبض عليهما والخسائر بالالاف.

٢- طيارا العال نعلا في الجو وهما يراقبان فقدان الوقود من الطائرة بسرعة لكنهما ينجوان مع الركاب في اللحظات الاخيرة والطائرة قادمة من ميامي.

٣- السائح الاسرائيلي حرامي في التوزيع حسب اقسى الرجال في العالم الديمقراطي حسب دراسة خاصة اميركية نشرت حديثا وهم يجبرون الشرطة الفلسطينية الثلاثة المعتقلين على الاعتراف قسرا في قضية الجبالي.

٤- المحققين الاسرائيليين

٥- اسرائيل تشوه صورة عرفات من جديد عندما قالت انه اهدى مجوهرات للجنرال شاحور الذي مات وان زوجة الجنرال ستبيع المجوهرات في مزاد علني وهو يسرق كل شيء تقع يده عليه.

٦- فشل مشروع الصاروخ المضاد للصواريخ من طراز «حيتس» الذي اطلق من ساحل البحر في (بار ماخيم) والخسارة المشتركة مع الاميركان فقط عشرة ملايين دولار.

- ملاحظة:

أ - في كيبوتس (اورهانير) سيربون مئات القردة للتجارة
ب - قاتل السائح الانجليزي ضابط سابق مقامر
جـ - العمال الرومانيون ينعتون الاسرائيليين بالقتلة
د - يحرق نفسه لانهم فصلوه من العمل في كريات جات

برقيات عربية قصيرة من الـ٤٨ في فلسطين

١- مهرجان خاص وجديد للثقافة والفنون العرب يطلق عليه مهرجان البيش الثقافة والفنون

٢- تذمر عربي من ظاهرة اغلاق شوارع اثناء زفة العرسان، ومريض كاد يموت بين ...

٣- موفق طريف شيخ المجلس الديني الدرزي الاعلى لعموم دروز البلاد يأتلف (٥٢) صوتا من اصل (٦٠) في بيت الكرمة في حيفا.

٤- ... في عموم الـ٤٨ يحتجون ضد تلويث مياه البحر بمياه المصانع السامة ومخلفاتها، ويقول هؤلاء: هناك عشرات اطنان السمك تموت هدرا وتؤثر على الحياة البيئية.

٥- عبدالرحيم الزعبي ... نائب وزير الثقافة السابق يحذر من ازمة التعليم الفائقة الناتجة من عدم توفير المال اللازم العرب بينما يحول ملايين من الشيقلات التعليم الديني اليهودي، والدكتورة هالة حزان تدعو لاستمرار في الاضراب التعليمي للوسط العربي وعدم بدء الدراسة في وقتها احتجاجا على اهمال السلطات الحكومية التعليم العربي.

وجهة نظر

فشل المخابرات الاسرائيلية

د. محمد رجب سلامة

تعلمنا من تجارب الحياة ان الفشل الامني يؤدي لفشل عسكري ومن ثم فشل سياسي ينعكس على المجتمع برمته، ولقد حصل هذا في حرب الـ١٩٤٨ وحرب الـ١٩٥٦ وحرب الـ١٩٦٧ ونهاية حرب الـ١٩٧٣ على الجبهة المصرية وكذلك حرب الـ١٩٧٨ وحرب الـ١٩٨٢ وكثير من العمليات الفرعية بينما لم يحصل هذا عربيا في حرب الاستنزاف التي استمرت من عام ١٩٦٧ الى عام ١٩٧٠ ولا من خلال عمليات المقاومة في نفس الفترة داخل فلسطين.

المخابرات الاسرائيلية حاولت ان تكون (البعبع) الذي يرعب العرب لكنها مع انتصاراتها التي حققتها بفضل مساعدة الغرب لها لم تعد كذلك اليوم فقد سجلت فشلا ذريعا في حروب وعمليات كثيرة ولكن اهم فشل واجه هذه المخابرات اليوم هو عدم اكتشاف منفذي عملية القدس (محاني يهودا) الاخيرة لا قبل ولا بعد التنفيذ رغم كل الاجراءات الامنية الشديدة. ولذلك لجأت هذه المخابرات للايعاز لكل المتشددين من السياسيين في دولة اسرائيل لمعاقبة شعب فلسطين ولبنان وتعزير مصر وسورية وايران، وهذا هو الاحباط بعينه. فما ذنب شعب باكمله يدفع ضريبة فشل مخابرات دولة لا تريد العدل والسلم والامن مع الشعوب الفاقدة لارضها وحقها عبر ممثليها الرسميين؟!

ان الفشل الامني القادم للمخابرات الاسرائيلية قد يدفع هذه المخابرات للايعاز لقيادتها السياسية بشن حرب شاملة على العرب في مناطق السلطة او الشمال - سورية ولبنان - في وقت يدعو العالم كله للسلام، والحقيقة ان العرب جميعهم الان لن يتعاونوا امنيا مع اسرائيل لانها عادت لفلسفة ضيقة هشة هي فلسفة الهيمنة وليس فلسفة التفاوض من اجل الحقوق. وهي تدفع باتجاه الحرب ولذلك سوف تجد مأزق مستقبلية تظهر عجزا وليس فشلا فقط على صعيد المخابرات وذلك لان الامل الوحيد بالنجاة للمنطقة كلها يتمثل بالسلام الحقيقي القائم على العدل وليس العدوان والهيمنة.

على المخابرات الاسرائيلية ان تكف عن توجيه التهم للعرب انهم مقصرون في التعاون الامني معها لان العرب لم يوجدوا لحماية اسرائيل بل لحماية انفسهم، والمقاومة الشرعية ليست في القانون الدولي ارهابا مهما اجتهد في ذلك، وكما اعترفت اسرائيل بمنظمة التحرير كممثل شرعي فسوف تعترف ان عاجلا او اجلا بالدولة الفلسطينية المستقلة، وعلى المخابرات الاسرائيلية ان لا تتوقع تعاونا مهما من المخابرات الفلسطينية اذا لم تؤد المفاوضات لقيام الدولة الفلسطينية وتوحدها مع مصر في الجنوب وسورية ولبنان في الشمال والاردن والسعودية في الشرق لان العرب وحدة جغرافية واجتماعية واحدة مهما بلغت الخلافات.

على المخابرات الاسرائيلية ان تعترف بفشلها في كل توجهاتها لانها على خطأ وان تعيد حساباتها تجاه العرب، فهل ادت كل عملياتها العدائية للعرب لنتيجة؟! هل كل الدماء العربية التي سالت من جراء عدوانها اثمرت سلاما ورخاء؟! ومن هنا نقول ان على المخابرات الاسرائيلية ان تحث قيادتها على التفاوض من اجل احقاق الحقوق وليس التحريض ضد القادة والساسة العرب عموما والفلسطينيين خاصة، فماذا يعني تحريض رئيس الاستخبارات العسكرية (يعالون) في تقاريره ضد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووصفه له بانه يتجه للعنف؟!

ماذا يعني وصف المخابرات في تقريرها للساسة في الدولة بان سورية مثلا تنشر دبابات مطورة على حدود الجولان؟! ماذا يعني تقرير معلومات المخابرات اليومي بان حزب الله في لبنان يسعى لتدمير السياحة في شمال اسرائيل؟ هل هذا كله يعني شيئا سوى التحريض فقط؟!

لا الرئيس الفلسطيني ولا الرئيس السوري ولا الرئيس المصري دمويون محبون للحرب وسفك الدماء وهم يتربصون باسرائيل شرا بل كل هؤلاء واشقائهم العرب مع الشعوب هم محبون للسلام والدليل ان العرب قبلوا بالقرارات الدولية والمؤتمرات، ولما انحرف رابين عن الاخذ بتقارير التوجيه الصادرة عن المخابرات قتل، ولما حاول شمعون بيريز السير على خطى سلفه عزل فمن هو الذي يدفع للعنف وسفك الدماء؟ ومن هو الذي يدفع للاستقدام ويدعو له ويحرض عليه سوى تقارير المخابرات الاسرائيلية للقيادة السياسية؟

واعود للقول حذار من نتائج فشل المخابرات اليوم وغدا فانه يعني الحرب حتما ... فالمخابرات العربية تعرف ردات الفعل تماما ازاء السياسة الاسرائيلية الخاطئة، فليس ذنب اي عربي انعكاس العنف وارتداده داخل الدولة العبرية بقدر ما هو ذنب القيادة السياسية الاسرائيلية ذاتها ومن ثم دس المخابرات الاسرائيلية التي لا تريد لذاتها الا العنف ومن ثم الفشل. فمتى ينتهي العنف لينعم الجميع بالسلام؟ هل يعني العالم ذلك؟!

ادب

عتبى

لا تقلقي يا نداء الخلد في جسدي
ولا تثوري كما الالام في الكبد
اسعى اليك وقلبي كله امل
يا من بقربك نور الحب في مدد
ان اخطأ العقل والاهواء تتبعه
فالعفو منك كقطر الغيث لو يرد
تالله قد ساغني الاجحاف في بدني
فابرئيني كما الترياق بالجسد
يحميك ربي من الشيطان يا املي
يحميك ربي من الحساد والحسد
لا غيرك الروح والاشواق ما وجدت
لا لم اجد غيرك الميناء لم اجد
انت النعيم فلو ضاعت لآلؤه
كنت النعيم وكنت الكنز في الامد
لو من ومضك في اوصالي انتشت
عند الممات وبعد الوأد ان تشد

د. محمد رجب سلامة

اخذوا ٢٠٠ مليون وتركوا والدهم على الجنط ؟!

لماذا تريدان اذلالي وازالتي وانا على قيد الحياة

تحقيق حمدي الحسيني – القاهرة

كان صباحا عاديا ... نفس فنجان القهوة ... ونفس الزحام المعتاد في شوارع القاهرة ... ونفس الرطوبة التي تطبع لزوجتها القاسية على كل الوجوه والاشياء ... حتى جاءت الرسالة الاولى ... كانت من اب عجوز يشكو فيها من استيلاء ابنائه على ثروته ومحاولة دفنه حيا.

وفجأة وجدنا انفسنا بعد قراءة الرسالة مع مشكلة انسانية بالغة التعقيد والحساسية ... وقبل انتصاف النهار كنا نقوم بدور الوسيط ... ونقل الرسالة الثانية ... وعندما شارف اليوم على نهايته واقبل هذا المساء الحزين ... كنا نتلقى الرد في الرسالة الثالثة.

واليوم ... بعد ان توقفت الرسائل، ولم تتوقف احداث المأساة، جاء دورنا لنشر تلك الرسائل لعلها تحمل تحذيرا واضحا لجميع الاباء الاثرياء ولجميع ابنائهم ايضا، من الوقوع في هاوية عبادة المال وتفضيله على اسمى العلاقات الانسانية.

الرسالة الاولى من الاب: ابنائي اوقفوا المبالغ المخصصة لعلاجي وحرموني من الاستفادة بثمرة نجاحي وعرقي، لقد خصصت لكل واحد منهم فيلا مزودة بحمام سباحة وثلاث سيارات ... وكانت النتيجة هي تغيير كالون منزلي وطردي من الشركة التي بنيتها طوبة طوبة.

مضت حوالي سبعة اشهر حتى الان، وادى بطء التقاضي والاجراءات الروتينية الى توقف عمل شركتي الجديدة واستيلاء الابناء على مقر الشركة بدون وجه حق.

الرسالة الثانية من الاب الى الابن: اخاطبك باسم الانسانية واسألك: هل استرحت؟! هل هدأ ضميرك منذ اغتصاب اموال والدك الذي وهبك كل شيء؟! هل سكنت نفسك عندما حرمتني من اموالي التي كانت ستؤول في النهاية اليك انت واخيك؟!

منعت عني راتبي الشهري والغيت بطاقتي البنكية، هل ستضع الاموال في نعشي بعد الموت لتريح ضميرك؟! حتى السيارة الفيات اخذتها بناء على مشورة اصحاب السوء، هل انتم سعداء بتصرفاتكم؟! ارجو ان يستيقظ ضميرك قبل فوات الاوان، فعد الى رشدك واحكم واعدل باسم الرب والمسيح.

كما ان لدي اقرارات موقعة باني المالك الوحيد وصاحب التصرف في كل شيء، لقد فشلت في حل الخلافات معكما وديا، فقد طلبت منكما منحي ٣٠٪ من رأس مال الشركة، والباقي لكما ولابنائكما فضلا عن التزامي المكتوب بعدم تبديد هذه الحقوق حتى تضمنا عودتها لكما بعد وفاتي، ولكن هذا ايضا لم توافقا عليه ... فانتما تريدان اذلالي وازالتي بالتأكيد.

الرسالة الثالثة من الابن:

والدي يعد نموذجا لن يتكرر في النجاح والمثابرة، وقد بنى نفسه من لا شيء، وكان له الفضل في تعليمنا باحسن الجامعات لكن عندما تقدمت به السن اصبح اسلوبه بدائيا في الادارة ويتصف بالحرص الشديد على المال، وظل يدير الشركة حتى عام ١٩٨٩ وكانت تحقق مكاسب محدودة.

واثناء عملي معه كان يعطيني راتبا محدودا، وكنت اقيم في شقة مفروشة رغم اني كنت في بداية حياتي العائلية، فتركت الشركة وحصلت على عقد عمل بالخليج ووصل راتبي السنوي ١٠٠ الف دولار ونجحت في تحقيق طموحاتي المالية التي حرمني منها والدي خلال

الابن: ابي لا يريد الاعتراف بدورة الزمن!!

العمل معه.

وبعد اصراره على ان اعود للعمل معه في الشركة كان شرطي الاول ان اتولى اعادة تنظيم العمل، وقد وافق هو وتم اجراء عملي التخارج القانوني ليس بهدف الاستيلاء على الشركة، وانما بهدف تحديد المسؤوليات بعد ان قررت ان يتوقف مستقبلي انا واخي واولادنا على نجاح الشركة.

وقمت باجراء اصلاحات ادارية فبدأت الارباح تنتعش تدريجيا ... وخصصنا لوالدي راتبا شهريا مقابل اشرافه على بعض الاعمال ... لكنه ظل يثير العديد من المشكلات وشعرنا ان والدي يتضايق كلما زاد نجاح الشركة لانه يتمنى ان يظل هو وحده صاحب الرصيد الاكبر من النجاح حتى لو كان ذلك على حسابنا؟!

في عام ١٩٩٣ طلب والدي القيام برحلة حول العالم بعد ان استقرت اوضاع الشركة المالية، وشجعناه وحجزنا له تذاكر السفر الى اكثر من عشر دول في مختلف انحاء العالم، وقبل ان ينتهي موعد الرحلة المقرر فوجئنا بعودته الى القاهرة، وابلغنا انه اصيب فجأة بالاكتئاب، وانه عرض نفسه على طبيب نفساني في اميركا، نصحه بان يبدأ في نشاط تجاري جديد لا يعرف عنه شيئا من قبل، فجاءت له فكرة انشاء شركة للدعاية والاعلان، ووافقنا على مطالبه، وظل يعمل بها، ونحن نساعده بالامكانيات والعمال والاموال، حتى حدث تداخل في العمل بين شركتنا وعمله الجديد، ولاحظنا تعمده مضايقتنا والتدخل الدائم في صميم عملنا، واصبحنا مهددين بالفشل.

فعرضت عليه تأسيس مقر جديد لشركته في مكان اخر لتجنب التداخل في العمل، على ان نتولى تحمل جميع التكاليف المطلوبة انا واخي.

وبدأ يفتعل خلافات غريبة كأنه يحاول عمدا تدمير ما بنيناه في عشر سنوات ... فكان علينا الحفاظ على مستقبلنا ومستقبل ٣٥٠ عاملا وموظفا، ليس لهم دخل غير العمل بالشركة.

وبعد الدخول في المتاعب والمشكلات عرضنا عليه ان يحصل على مليون جنيه مقابل ترك جميع المسؤوليات والتنازل عن القضايا المرفوعة ضدنا، حيث اتهمنا بالاستيلاء على مقر الشركة وبعض المنقولات، وحتى الان لم تثبت صحة ذلك.

وقد استغل اوراقا وقعناها له على بياض اثناء سفرنا للخارج وكتب بها اقرارات غريبة وتنازلات عن كل شيء، وبدأ يطالبنا باشياء مستحيلة، فهو يرغب في العودة للسيطرة على كل شيء ... ثم يعيد توزيع الثروة من جديد ... كما يحاول بناء مشروعات خيرية داخل مقر الشركة، ولا يعترف بانها اصبحت ترتبط بوجودنا.

والدي اصبح مريضا نفسيا ويعالج حاليا لدى طبيب مشهور حذرنا من ان النماذج الناجحة طوال حياتها من امثال والدي غالبا ما يزداد خوفها من الموت كلما تقدمت في السن، ويشعر اصحابها في تلك الفترة انهم قادرون على تحدي الزمن والطبيعة ... ويقاومون فكرة الموت بمزيد من العمل والحرص على النجاح ... كما حذرنا الطبيب من الروح العدوانية التي تنمو بداخل والدي وقد تؤدي الى تدمير كل ما بناه.

والدي يصاب بالتوتر والعصبية كلما شاهد نجاحنا في الشركة حتى رفع علينا قضايا واتهامات لم نكن نتوقعها، فلم اتصور يوما ان يصل الامر بوالدي الناجح ان يجرجرنا الى المحاكم واقسام الشرطة واتهامه لنا بالسرقة والنصب ... لقد كنا ندفع له راتبا شهريا ٣ الاف جنيه، وبدلا من انفاقه على حياته انفقه على المحامين لمقاضاتنا في المحاكم ... فلم يكن امامنا سوى وقف الراتب خاصة انه توقف ايضا عن العمل بالشركة.

اما المبالغ التي يتحدث عنها فلم يكن امامنا سوى وقف وصول اي اموال يحصل عليها لتدميرنا، ومع ذلك مستعدان لاعادة اي مبالغ يحتاجها مقابل ان يعود الى ابوته ويتنازل عن القضايا المرفوعة ضدنا حتى يمكن ان نستمر في النجاح ويعود ليقضي بقية عمره وسط اولاده واحفاده.

والدي يصيبني بالخجل امام ابنائي لاني لم اتوقع ان يحاول اب ادخال اولاده السجن وتدمير مستقبل احفاده ... واذا كان قد ساعدنا في صغرنا، فهذه رسالة كل اب ... لقد عرضنا عليه ان نبني له فيلا في نفس مقر الشركة بجوار فيللتي انا وشقيقي ... ولكنه رفض.

وبسبب حرصه على المال كنا نضغط عليه لانفاق راتبه لاشباع رغباته والترفيه عن نفسه، لكنه كان يرفض ... وبعد ان بعث لي رسالته بالفاكس تأثرت نفسيا وتوجهت اليه على الفور ارجوه ان يتنازل عن القضايا ويعود الينا ونحقق له كل ما يحتاجه وعرضت عليه اي مبلغ يطلبه لكني لست بداخله نوايا سيئة ومطالب مستحيلة التحقيق لانه يرغب في ان نعيد اليه جميع الممتلكات ونتنازل له عن كل شيء ... ثم يتحكم هو بعد ذلك في اعادة توزيع الحقوق حسب رغبته وهواه ... ومن الصعب ان نحقق له مطالبه لان الشركة اصبحت مستقرة ... ولها تعاملات مع البنوك والاسواق واي تلاعب في نظامها يعرضها للانهيار.

فليس لنا مشاكل مع والدي بسبب المال وهو متأكد من ذلك جيدا.

لكن المشكلة الحقيقية تكمن في رفضه لنجاحنا واصراره على عدم الاعتراف بدورة الزمان وتبدل الاجيال.

انتهت الرسائل

«الهدف» تكشف اسماء المعتقلين الاردنيين والفلسطينيين في السجون السورية

عمان – خاص بـ«الهدف»

قالت المحامية غدير الفايز الموكلة في ملف الدفاع عن المعتقلين الاردنيين في المعتقلات السورية ان القائمة التي حصلنا عليها حتى الان لا تتضمن جميع اسماء المعتقلين الاردنيين في السجون السورية وان كل ما توصلنا له من اسماء كان من خلال مصادرنا الذين افرج عنهم بعد اعتقالهم عشرات السنوات ... واننا بصدد الخروج بقائمة جديدة تضاف الى القوائم التي تزخر يوما بعد يوم.

واشارت المحامية الفايز «ابنة المناضل الاردني حاكم الفايز» الذي امضى ما يقرب من ٢٥ عاما في السجون السورية الى ان العديد من هؤلاء المعتقلين يعيشون اسوأ الاوضاع الصحية والبعض منهم معرض للموت في اية لحظة بسبب سوء العلاج اذا حصلوا عليه!!

وتقول «الفايز» انني تبنيت قضية المعتقلين الذين غالبيتهم من الفلسطينيين متطلعة من الالم والمرار الذي عشته فترة اعتقال والدي هناك، ومنذ ان تبنيت هذه القضية لم اوفق في زيارة احد منهم مما اضطرني الى التنسيق مع محامين سوريين لمساندتي في الدفاع عن هؤلاء المعتقلين ... ربما كان الزمن كفيلا في انهاء مخلفات انشقاقات حزب البعث، وربما توصلنا الاوضاع العربية الراهنة والاخطار التي تواجهها امتنا العربية على امتداد وطننا العربي الكبير الى طي صفحة تصفية حرية انسان خلقه الله حرا وقد تقاس حضارة الشعوب واستقرارها وديمقراطيتها بتراجع اعداد المعتقلين.

في هذا التقرير تسدل الستارة عن قائمة يجوز لنا القول انها تتضمن بداية قائمة معتقلين يقبعون خلف القضبان منذ عشرات السنوات منهم من انهى فترة حكمه ومنهم ما زال يجهل التهمة التي اعتقل على اثرها ومنهم قضى خلف القضبان سنوات ينتظر موعد محاكمته، البعض منهم اعتبره اهله مفقود حرب في حادثة الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان او ضحية من ضحايا حرب المخيمات، ومنهم من كسره المرض وتراجع اوضاعه الصحية، فهل ستشفع لهم العلاقات الحميمة مع الشقيقة سوريا؟! او هل ستشفع لهم المخططات التي يحيكها العدو الصهيوني للنيل من كرامة واستقلال الاشقاء السوريين؟!

الا انهم (.......) وخذلوني ... وعملت على مراسلة الجهات الانسانية ومنظمات حقوق الانسان في العديد من الدول وخاطبنا العديد من الجهات الا ان القضية ما زالت تراوح مكانها حتى اليوم ولم تستجب السلطات السورية او تعترف بهذه المراسلات وكللت هذه المساعي بتهديدي اذا ما حاولت دخول الشقيقة سوريا. جاء هذا التهديد في مؤتمر الحقوقيين العرب الذي عقد في ليبيا واثار موضوع مطالبتي بهؤلاء المعتقلين سخط المحامين السوريين مما دفع بهم الى الهجوم علي ولولا دفاع الزملاء الاردنيين الذين تدخلوا لحمايتي لكان (.......)!!

وطالبت المحامية الفايز التدخل القوري على ارفع مستوى لانهاء هذه المأساة ومساعدة هؤلاء المعتقلين الخروج من ازمتهم، والسماح لذويهم بلقائهم على اقل مستوى واعتراف السلطات السورية بهم كمعتقلين في سجونها وتوفير حقوقهم الانسانية ومراعاتهم كمعتقلين سوريين كما هو متعارف عليه دوليا وليس كمجرمين بات اعتقالهم سرا حتى على ذويهم.

وعن اوضاع هؤلاء المعتقلين فيما يلي نوجز حالات من يتوفر لدينا معلومات عنه وهم:

الشيخ احمد حجو

محمد تميم – خالد تميم – موسى ابراهيم – محمود المفلح – مصطفى خليل ابوطعان – ابراهيم عبدالعال – عدنان عصفور – سعيد حتاملة – اسامة البطاينة – عليان عبدالرحمن عبدالله – نبيل حسن ابوحجاب – عبدالواحد الضمور – علي الدباس (اشاعة انه قتل) – محمد حنون – محمد عمر قنديل – درغام البرغوثي – خالد مرقة – فالح شفيق صالح – جودت اسماعيل المصري – هاني عبيدات – عماد مراد – مصباح سعيد عبدالحق

صالح احمد برهوم – اسامة فخري البزور – محمود عبدالفتاح صباح – زياد محمد عبدالله مصطفى – عماد ابراهيم حمد – باسم خميس صقر

هاني ابوسدير – سامي مصطفى الصفدي – خالد حرزالله – طالب حسني الشامي – خالد جابر العموري – وفاء عبيدات – ميسر العيساوي – يسرى احمد يوسف الحايك – شيخة سليم الحايك – توفيق صالح شاهين – محمود احمد مصطفى شحادة – جادالله محمود جادالله الدسرور أو ابوسرور – خلدون فواز نمر قبيعة – سعدات سعد محمود عثمان – يوسف عبدالخالق شحادة – رشدي راشد شهاب – عيسى عبدالله عودة سليمان – نبيل حسن مصطفى ابوحجاب

صرخة

يا بحر يا اعصار
يا وجع الهزائم في دمي
اين المفر
لا نورس الافق الحزين
يدلني
لا الارض تظهر من فضاء
الغيب
قد تستوي كل الجهات
وهذا البحر ....
سلسلة لجروح نازف مالح
لموت قاتم فاضح
لطعم الروح
بعد القهر والعصيان
والتوبة
وهذا البحر ....
صحراء من التعب
واعصاء من الغضب
واطنان من التاريخ
فوق الكاهل العربي

* د. الشاعر حيدر البستنجي

(فهد–٥) ... عملية عسكرية فاشلة

تسربت انباء حديثة من داخل المؤسسة العسكرية العبرية عن فشل عملية عسكرية مضلية هندستها رئاسة الاركان والمخابرات العسكرية داخل الاراضي العربية اللبنانية، وقد بدأ التحقيق السري في العملية ونتائجها يأخذ جانبا خطيرا بعد مقتل كافة افراد طاقم العملية من الضباط والجنود المظليين، وسريان هبوط حاد في الروح المعنوية داخل قواعد المظليين الاسرائيليين.

والانباء المتسربة تقول بانه توفرت في مطلع العام لدى الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية معلومات البدء في بناء موقع عسكري هام وخطير داخل الاراضي اللبنانية ... وان الموقع يتعلق برادار متطور لكشف الطائرات ... وان الموقع لا تتوفر له الحماية الكافية بعد نظرا لبعده عن الحدود وسرية طبيعته وانعزاله وتمويهه بشكل كبير ... وبعد تركيب الهوائيات للرادار ازدادت خطورته اكثر مما ألح في طريقة ما لمعالجته.

وقد بدأت في الاركان تنفيذ خطة عسكرية لاختطاف الرادار على غرار ما تم في مصر اثناء حرب الاستنزاف، وتشكلت فرقة صغيرة من المظليين والفنيين سميت «الفهد الخامس» لمهاجمة الهدف وبدأ التدريب المكثف داخل منطقة مشابهة استمرت عدة اشهر، وبعد انتهاء التدريب في معسكر خاص بالجليل الاوسط قرب مدينة صفد، تحدد موعد العملية ... وحانت ساعة الصفر وانطلقت (٣) طائرات مروحية للتضليل بينما انطلقت (٢) مروحيات اخرى نحو الهدف بعد ساعة من منطقة اخرى ... وكان على متن احدى المروحيات ضابط استخبارات خاص من جيش لبنان الجنوبي ارسل لاستطلاع المنطقة اثناء التدريب على انه راعي غنم وتم شراء قطيع اغنام خاص له، وقبل تنفيذ العملية بليلتين كان هذا الضابط قد انسحب داخل منطقة لحد ليعود هذه المرة مع الجيش الاسرائيلي ليضمن دقة التنفيذ على الارض وقد جلب معه الصور المناسبة للموقع.

وبدأت في ساعة الصفر تنفيذ العملية (فهد–٥) وهي الساعة الواحدة فجرا، لكن سرعان ما اكتشف المظليون ومعهم الفنيون الخدعة، فقد كان الرادار هدفا خداعيا تماما وان هناك محركا وجهاز تشويش صغير من مخلفات الجيش الاميركي في الخليج تم شراؤه من تجار خردة بدبي، ولكن المفاجأة الكبرى هي التي اذهلت الفريق المظلي، فقد انفتحت فوهات في التلال فجأة وخرج منها مقاتلين ملثمين ومجهزين باسلحة فتاكة مناسبة حيث اجهزوا على الفريق المهاجم اثناء انسحابه من الموقع بينما تدخلت الطائرات الحربية على الفور وطائرات الحماية المروحية التي كانت في احداها غرفة عمليات طبية، حيث اخلى الموقع كل الفريق القتيل بصعوبة بالغة بينما عاد الكمين ليختبيء في مواقعه الحصينة المموهة ... ولكن الصدمة الكبرى تمثلت في اختفاء ضابط الاستخبارات من جيش لبنان الجنوبي فلم يكن بين الجثث، وهناك اعتقادين في اوساط القيادة الاسرائيلية وهما:

أ – انه قتل بيد الجنود داخل الموقع قبل ان ينسحبوا

ب – انه سلم نفسه للمهاجمين طواعية بعد ان انكشف امره ورأى المفاجأة

وهناك احتمال ضعيف انه كان يعمل لصالح المخابرات العربية كما تسرب في القصة الواردة من داخل الدولة العبرية، وقد بلغ عدد القتلى حسب ما ورد من انباء حوالي عشرة جنود وضباط وخبراء تقنية، واعتبرت العملية (فهد–٥) فاشلة تماما، وان السبب الاول هو الفشل الاستخباري حيث لم يتم اختبار الهدف تقنيا بشكل سليم كما تقول الرواية.

الاوساط العسكرية في الدولة العبرية منزعجة اكثر من نجاح العرب في نصب الكمين المحكم اولا وعدم اذاعة خبر العملية الفاشلة وتغطيتها اعلاميا كما يحصل عادة في مثل هذه الامور ... وتقول انباء خاصة وردت حديثا ان قصف صيدا من قبل جيش جنوب لبنان جاء ردا على فشل عملية (فهد–٥) حيث استغلت عملية الطفلة تماما – العملية المنسوبة لحزب الله – وتقول انباء اخرى ان المحاسبة الاسرائيلية داخل الاركان العامة ستطال ضباطا مهمين سيكونون كبش فداء اخطاء القيادة المتورطة المغامرة.

بقي ان نقول ان العملية تمت بشهر ايار الماضي.

انباء اسرائيلية قصيرة

فتح كازينو جديد

رئيس مخابرات (موساد) سابق ونائب في الكنيست عن الليكود هو (مائير شطريت) يدافع في البرلمان عن افكاره بصرامة يدفع باتجاه فتح كازينو جديد يجلب لاسرائيل اموالا عربية واجنبية ويستشهد على هذا بالكازينوهات العائمة.

رشوة غير سياسية

بلدية (بني براك) تحصل على ٤٠ مليون شيقل بينما غيرها لا يحصل على جزء من هذا ... لماذا؟! عشرين بلدية اشتكت على دعم البلدية المذكورة بمبلغ متكرر وصل الى ٧٠ مليون شيقل والسبب كما تسرب من اشاعة في الوزارة المختصة بان المختبر السري الكيماوي الخطير التابع لوزارة الدفاع هو السبب حيث ان المختبر قد يضر بالسكان وهو واقع في البلدة. ولذلك فان الوقاية تتطلب دفع مبالغ الحماية عبر البلدية، لكن الخصوم يقولون بان الامر رشوة غير سياسية من وزير متنفذ لصديقه رئيس البلدية مقابل خدمات والمختبر السري لا علاقة له بالامر بل هو واجهة، وقد وعد مواطنون قريبون كما يقول الخصوم بنقل المختبر قبل نهاية العام لمنطقة اخرى قد تكون بيت شيمش حيث يجهز مبنى خاص متطور لذلك.

السواقة عكس السير

ظاهرة خطيرة تجتاح شبيبة اسرائيل وتفتك بهم، فقد ورد تقرير سري لقيادة الشرطة ان طلابا يسوقون سيارات اهاليهم داخل شوارع معينة بعد اطفاء انوار السيارة ليلا ويسرعون في القيادة عكس السير بسيارات اهلهم بعد سرقتها.

وقد استشرت هذه الظاهرة في العديد من المدن مما ادى لوقوع حوادث عديدة، والسبب كما يقول التقرير هو تقليد الافلام الاميركية العنيفة وبروز ظاهرة رامبو السيارات وقد نشرت الشرطة دوريات خاصة لمعالجة الامر بناء على التقرير دون جدوى.

هزتان في الدولة العبرية

وقعت هزتان خفيفتان واحدة في الجليل الاعلى (٣ر٢ درجة) على مقياس ريختر والثانية على البحر (١ر٢ درجة) على نفس المقياس ولم تقع اضرار.

جاء ذلك بعد ان تم الضغط على الحكومة بعد ارتفاع حوادث الغرق داخل الدولة. وهذا الراتب اعلى رواتب المتقنين العرب في الدول المجاورة بكثير جدا.

قبل ان يصبح الفن مهنة سيئة السمعة هل تقبلون هدايا؟!

ما حدود حرية الفنان في اقامة علاقات خاصة؟!

متى يتجاوز الفنان حدود الحرية الشخصية؟!

هل تقبلون دعوات السفر والسهرات الخاصة؟!

مجلة «روز اليوسف» المصرية تواجه الوسط الفني في تحقيق موسع عن ما يجري في الوسط الفني المصري وتدق ناقوس الخطر ضد ممثلات الهوى ... نحن لا نفتش في الضمائر، ولا نعرف النوايا ولا نحاكم احدا ... ولكننا كان يجب ان نستجوب الفنانين حول هذه الاسئلة المحبوسة في صدور الملايين من الجمهور المصري الذي يسمع ويتابع كل يوم فضائح وشائعات كثيرة حول مصادر اموال الفنانين، وعلاقاتهم الخاصة والذي اصبح انطباعه السائد عن الوسط الفني انه وسط سيء السمعة.

سألنا مجموعة من كبار كتابنا ومخرجينا لراءهم ... وسألنا ممثلات وممثلين ومطربات ومطربين ... وتلقينا اجابات ننقلها بامانة، ونحن نعرف ان بعضها صادق وحقيقي، وبعضها للاستهلاك الاعلامي والجمهور كذلك يعرف.

لكن يكفينا ان كل ممثل او ممثلة ... مطرب او مطربة مسؤول عما يعلنه هنا، فاذا جاء سلوكه عكس ذلك فالجمهور وحده من حقه ان يحاكمه، وقبل ذلك فمن حق الوسط الفني كله ان يحاكمه.

سمير غانم: اقبل دعوات الامراء العرب لاني رجل

– هدايا المعجبين للفنان شيء معروف في العالم كله، ولا يمكن احراج المعجبين برفض هداياهم.

– لا انسى اول هدية تلقيتها في مسرحية «المتزوجون» ... متفرج عربي كان يجلس في الصف الاول يضحك بشدة، ولاحظت انه خلع ساعته ورماها على خشبة المسرح ... جورج سيدهم نظر اليه وحدثت لحظات سكوت لان الناس لاحظوا ذلك ... ولكنه مد يده والقى بالساعة تحت رجلي قبل نهاية الفصل الاول ... في الفصل الثاني جاملته بارتداء الساعة في يدي فاصبح في حالة سعادة لا توصف ... وفي الفصل الثالث قررت اعادة الساعة له بطريقة لطيفة فارتديت ساعتي في يدي اليسرى وساعته في يدي اليمنى، ولكني بحثت عنه بعد نهاية المسرحية فلم اجده.

– الفنان علاقاته الخاصة محكومة لانه تحت الاضواء والجمهور يحاسبه على تصرفاته.

– لم اجرب الزواج العرفي، لكنه صعب بالنسبة للفنان

– الحرية الشخصية للفنان متاحة طالما لا تسيء لعمله او لبلده

– ما يقبله الفنان الرجل غير ما تقبله الفنانة ... وبالنسبة لي مثلا لا امانع في تلبي دعوة خاصة من امير عربي لو لم تكن عندي ارتباطات.

– ثروة الفنان شيء يخصه طالما لم يخل بالامانة والشرف، ولو ارادت النقابة ان تحاسب الفنان على ثروته ليس عندي مانع.

– اطالب بفتح الباب امام المواهب الجديدة وليس اغلاقها، ملائما لظروفه لانها مسألة لا تهم الا اطرافها المباشرين.

– لا اقبل الدعوات الخاصة، وحتى دعوات الزواج لا البيها الا اذا كانت تربطني علاقة قوية باصحابها ... ارفض – مثلا – الذهاب لاعياد الميلاد التي تتكرر خمس مرات في السنة للفنانة الواحدة ... ولا اقبل ان اجلس على مائدة محجوزة باسم رجل الاعمال «الفلاني» ... وقد وضعت بارادتي هامشا بيني وبين الوسط الفني حتى اكتب ما اريد بكامل جراتي وحريتي ... اما السفر للخارج فلبي الدعوات الرسمية فقط، واذا كانت من صديق قريب اسافر على نفقتي الخاصة.

– ما دمنا نسأل الموظف العام عن مصدر ثروته فمن باب اولى ان نحاسب الفنان حتى لا تكون هناك شبهة على دخله ... لا بد من وجود لجنة قيم تبحث عن مصادر ثروة الفنان ويكون من صلاحيتها حتى منعه من السفر او العمل اذا ثبتت عليه شبهة تقاضي اموال لمصالح خاصة، وهذا دور يجب ان تقوم به النقابة، لانه اصبحت هناك فضائح يومية لا يمكن السكوت عليها ... والعربدة التي تحدث سبة في وجه الفنانين المصريين كلهم.

– اعتقد ان البحث في السيرة الاخلاقية للعضو اهم من المؤهل الدراسي.

وفاء عمر: اهين الفنانين اذا اهنت نفسي

– الهدية اجمل شيء في حياة الفنان وهي بمعناها وليست بقيمتها ... وبالنسبة لي الهدية الرمزية اهم من عمارة!!

ممارستها..

– احضر الحفلات في نطاق العمل ... ولا احضر حفلات الفنانين الخاصة لان بها خمورا!!

– ارفض ان تحاسب النقابة الفنانين على ثرواتهم ... ربما تزوجت فنانة شخصا ثريا او ورثت عن اهلها ... ما دخل الناس بهذا؟!

– اوافق على تقييد الانضمام للنقابات الفنية لان كل من ليس لها مهنة تعمل بالوسط الفني وتستغله ... وكل من تتهم في قضية اداب تدعي انها فنانة.

بثينة رشوان: الاموال المشبوهة مصادرها معروفة

– اقبل وردة او «كارت» هدية ... او باصول محددة، ومن اصدقائي ولا بد ان تكون لها مناسبة.

– المهم الا تخرج العلاقة الخاصة عن الشكل المقبول للفنان ... ولا تكون علاقة سرية ... او بهدف الاستعراض ولفت النظر.

– ربما تضطر الظروف الفنان ان يتزوج عرفيا او في السر.

– نحن لسنا في اوروبا، والحرية الشخصية هي ما يقبله المجتمع.

– لاقبل الدعوات في الحفلات الخاصة ولا احبها.

– حتى لو لم تحقق النقابة في ثروات الفنانين ... فالفلوس المشبوهة معروفة جيدا في الوسط، ومعروف «هي جت منين».

– هناك ناس «مالهاش لازمة» ... اعضاء في النقابات الفنية.

* نهى العمروسي: لا تضع نفسك موضع الشبهات

– لو اهداني احد شيئا دون سابق معرفة او دون مناسبة ارفضها نهائيا ... وما اقبله من هدايا لا بد ان يكون رمزيا.

– الفنان كأي شخص عادي من حقه ان يقيم علاقات خاصة يحدد هو نوعيتها حسب مبادئه وتربيته.

– اذا كان المقصود بالزواج العرفي ان يكون في السر، فالزواج كما اعرفه اشهار امام الدنيا كلها.

– الفنان يجب ان يكون حريص على شكل حريته ولا يضع نفسه

موضع الشبهات.

– من حقي ان اسافر الى اي مكان في العالم، لكني لا احب التداخل في الحفلات ... اسمع شائعات عما يحدث في بعضها لكني لا استطيع الحكم على شيء لا اعرفه.

– النقابة ليست جهة اختصاص للبحث عن مصادر ثروة الفنان.

– المهم الموهبة في عضوية النقابة، والحد الادنى من المؤهلات الدراسية ... وهناك كثيرون تفاجئ بدخولهم النقابة لمقاييس لا علاقة لها بالفن.

وحيد حامد: مقاييس اخلاقية لعضوية النقابات الفنية

– لا بد ان نسأل عن سبب الهدية ... فهناك «عطايا» تسمى تجاوزا «هدية»، وهي تمنح لاسباب «اخرى» ولتحقيق «غرض ما» او مصلحة خاصة ... هنا تصبح المسألة رشوة او اجرا معلنا.

– الزواج العرفي معترف به في كل الاوساط ولا يوجد شيء اسمه زواج سري ... فكل ما هو مشروع معلن بالطبيعة وما يجري في السر هو العلاقات المشبوهة فقط.

– كل ما يؤذي المجتمع هو خروج عن الحرية الشخصية ... نحن نرفض مدمن المخدرات سواء كان «ميكانيكي» او نجما شهيرا ونعترض على المجون والتصرفات العابثة من اي شخص.

– قبل ان اذهب لحفل خاص اسأل نفسي: من الذي دعاني ... ولماذا؟! فاذا كنت لا اعرفه لا اذهب ... اما السفريات غير الرسمية فلا بد ان افتش خلفها ... وربما يكون لها غرض سياسي او متاجرة

باسمي، فهناك فخ يقع فيه فنانون كثيرون حيث نجد رجل اعمال ما يريد ان يلفت اليه الانظار فيدعو الفنانين للجلوس معه على مائدة واحدة ... وبعض الفنانين يذهبون وهم على دراية بهذا.

– بحث النقابات في ثروات الفنانين عمل غير دستوري وتجاوز غير مقبول ... وقبل البحث في ثروات الفنانين علينا ان نبحث في ثروات تجار المخدرات والاغذية الفاسدة وحيتان البناء والذين سرقوا البلد.

– لا بد من وضع مقاييس اخلاقية للانضمام للنقابات الفنية، وعلى الاقل لا يجب قبول عضو صدرت ضده احكام متعلقة بالشرف او الاداب العامة ... كما يجب وضع قيود على منح التصاريح لغير الاعضاء ... وعند منح العضوية لا بد من تشكيل لجنة تقييم ... هكذا سنحافظ على الصورة المشرقة للفنان المصري من كل الذين اساءوا اليها من الصغار وطلاب الشهرة، والتافهين الذين تسللوا الى الوسط الفني بطرق غير



الهام شاهين

مشروعة.

الهام شاهين: تعدد العلاقات ... سلوك لا اخلاقي

– لا اقبل سوى هدايا الاقارب والاصدقاء المقربين، اما المعجبون فلا اقبل هداياهم نهائيا.

– الفنانة مثل اية فتاة عادية يمكن ان تعيش قصة حب مشروعة وطبيعية، لكن لو تعددت العلاقات تصبح المسألة لا اخلاقية، وهذا نحن ضده ونهاجمه بشدة ... واذا انتهى حب الفنانة بالزواج فهذا جميل، اما اذا لم يحدث فكل شيء نصيب.

– لا اقتنع بالزواج العرفي، فهو شيء «مائع» ... وما دام زواجا، لماذا لا يكون زواجا رسميا معلنا؟!

– ليس من حق الفنان الاساءة لسمعة الوسط الفني كله بدعوى الحرية الشخصية، واذا حدث ذلك لا بد من محاسبته؟!!

– لا اسافر بدعوات خاصة ... اسافر على نفقتي مع عائلتي واصدقائي للفسحة او لعمل «شوبنج».

– لا مانع من ان تبحث النقابة في مصادر ثروة الفنانين ... فبعض التصرفات تسيء لنا جميعا ... وسمعتنا اصبحت سيئة بسبب افراد قلائل تصرفاتهم مخجلة.

– المواهب من حقها الخروج للنور عن طريق عضوية النقابة دون قيود جديدة ... لكن النقابة لو احست بشبهة في سلوك احد اعضائها فعليها ان تتدخل وبقوة.

* هالة صدقي: امشي جنب الحائط

– اذا اخذت هدية كبيرة فلا بد ان يكون هناك مقابل لها ... وانا لا اقبل الا هدية متواضعة استطيع ردها ... وافهم جيدا حدودي كفنانة ... بعض الاغنياء لا قيمة لسيارة عندهم، ولكن بالنسبة لي لا استطيع قبولها لاني لن استطيع ردها.

– امارس حياتي الشخصية دون اساءة لنفسي اولا وللاخرين بالتالي ... ورغم ذلك ممكن ان تنطلق عني شائعات وانا اسير جنب الحائط، فما بالك لو كانت هناك علاقات خاصة.

– لا اعترف بالزواج العرفي لانه مشروع فاشل، لكن بعض الناس الظروف تضطرهم اليه.

– الناس تظن ان كل شيء مباح في حياة الفنانين الخاصة، وهي فكرة خطأ ... انا حريتي قبل ان اعمل بالفن كانت اكبر ١٠٠ مرة ... الان اتحرك بحساب واسهر بحساب وكأني اعيش في قمقم.

– لا اقبل دعوات سفر الا من جهات رسمية، ولا احضر سوى

متاسبات اعياد الميلاد او الافراح او المهرجانات وغالبا اجامل وانصرف بسرعة.

– الوسط الفني انظف من اوساط اخرى لكن اخطاءه تبدو عملاقة لانها تحت الاضواء ... رغم ذلك فهناك قلة تسيء اليه ولا يمكن التخلص منها بقانون.

– التاريخ الشخصي والسلوك اهم معيار في قبول اي شخص كعضو في نقابة فنية.

محمد منير: حرية ١٠٠٪

– من حق الفنان ان يقبل هدية مثلما من حقه ان يعطي هدية لشخص ما ... طالما كانت هذه الهدية مجرد تعبير عن حب واحترام وتقدير.

– الفنان حر في علاقاته الخاصة بنسبة ١٠٠٪ وكذلك فالتلصص على هذه العلاقات الخاص من حق الناس ١٠٠٪، لان الفنان شخصية عامة.

– لا يوجد ما يبرر الزواج العرفي او السري للفنان ... فالعلانية اجمل ما في الزواج.

– لا اوافق على تغيير لوائح النقابات الفنية بحيث يكون من صلاحيتها البحث في مصادر ثروة الفنانين ... وليس ضروريا ان نضع قيودا اكثر على قبول اعضاء جدد بالنقابات ... ولكن في الوقت نفسه من حق النقابة معاقبة اعضائها اذا اخطأوا.

لوسي: لا يجرؤ احد على ان يهديني شيئا

– اقبل هدايا الاطفال والسيدات، والهدايا الرمزية ... اما اكثر من ذلك فلا يجرؤ احد اصلا ان يهديني شيئا.

– الفنان شخصية عامة، وعليه الحفاظ على سلوكه وتصرفاته لانه تحت الاضواء سواء في عمله الفني او حياته الخاصة ... وعلى الاقل يجب ان يعرف انه «مصري» ويتحرك في اية دولة يذهب اليها بهذه الصفة.

– هناك مثل شعبي يقول «الحرة

عملت ايه ... اتجوزت واتطلقت» ... ولذلك فالزواج العرفي ليس عيبا ... وشخصيات عامة كثيرة خارج الوسط الفني تفعل ذلك حسب ظروفها.

– حدود الحرية الشخصية الا تجرح الاخرين، وكل تصرف بسيط محسوب على الفنان.

– لا احضر حفلات خاصة نهائيا ... ولا اوافق على السفر بدعوات خاصة.

– ارفض ان تحاسب النقابة الفنانين على ثرواتهم ... ولكن يجب ان تكون هناك عقوبات رادعة لمن يخطئون من اعضاء النقابات الفنية.

ايمان الطوخي: اسمي مرفوع من الحفلات الخاصة

ايمان الطوخي

– تحية الجمهور هي الهدية الوحيدة التي من حق الفنان ان يقبلها ... واذا كان لا بد فالهدية يجب ان تكون رمزية ... وردة او لعبة.

– مبادىء الفنان ونظرته للحياة هي التي تحدد حريته في اقامة علاقات خاصة، وهو وحده الذي يتحمل مسؤولية العلاقات التي تثير استياء الناس.

– طالما انه لا يجرح شعور جمهوره، فان الزواج عرفيا او في السر مسألة يحددها الفنان لان حياته الخاصة ملكه وحده.

– انا اقل الفنانات حضورا للحفلات الخاصة، وقد وفر اصحاب هذه الدعوات على انفسهم العناء ورفعوا اسمي من كشوف المدعوين ... اما السفر للخارج فلا اقبل الا الدعوات الرسمية.

– تغيير لوائح النقابات للبحث عن مصادر الثروة قد يفتح الباب لتصفية حسابات شخصية، لكني اوافق على فرض قيود اكثر على عضوية النقابات الفنية.

عفاف راضي: الزواج العرفي والسري مرفوض

– نوايا الشخص الذي يقدم الهدية تحدد امكانية قبولها ... وفي كل الاحوال لا بد ان تكون رمزية، اما السيارات ذات المليون جنيه فهي مرفوضة شكلا وموضوعا ... وانا لا اقبل اي هدايا سوى من افراد اسرتي.

– تقاليدنا وعاداتنا تفرض على الفنان ان يكون اكثر التزاما في دائرة علاقاته الخاصة، فلا يدخل في علاقة تثير التساؤلات.

– غير مسموح للفنان ان يتزوج عرفيا او في السر.

– لا اشارك في حفلات خاصة،

عزت العلايلي

سمير غانم

وفي الحفلات العامة اصحب اشقائي او زوجي.

– بحث النقابات في مصادر ثروة الفنانين غير واقعي الا اذا تم تطبيق ذلك على كل المهن الاخرى.

– من ينضم لعضوية النقابة دون مؤهل دراسي وثقافة فنية من الطبيعي ان يكون شاغله تحقيق اكبر ثروة في اقل وقت لانه يعرف ان عمره الفني قصير.

★ عزت العلايلي: كل واحد متعلق من عرقوبه

– اقبل هدايا الاصدقاء والفنانين واتبادلها معهم وهي هدايا بسيطة ... اما غير ذلك فاعتبره رشوة.

– ارفض ان يقول الفنان ان حياته الخاصة ملكه وحده ... بالعكس فحسابه عليها عسير لانه قدوة.

– اذا كان الزواج العرفي او السري ضرورة لا مفر منها لظروف خاصة او خوفا على احساس الزوجة الاولى – مثلا – فلا مانع.

– اجامل اصدقائي وزملائي فقط بالذهاب لحفلاتهم ولكن هناك اشخاص لا يمكن ان البي دعواتهم

و حتى اتحدث اليهم.

– في الوسط الفني وغيره توجد ثروات غير مشروعة او مشبوهة ... وكل واحد «متعلق من عرقوبه» كما يقولوه.

– عضوية النقابات الفنية ليست «منظرة» ... الثقافة والمؤهل الدراسي ضرورتان والا اصبحت المسألة «فهلوة»!!

هشام عباس: لا وقت ... للعلاقات الخاصة

– «وردة» هي الهدية التي يمكن ان يقبلها الفنان ... وسوى ذلك انا لا اقبل هدايا.

– الفنانون ليس لديهم وقت لاقامة علاقات خاصة!!

– ارفض الزواج السري او العرفي، فالفنان قدوة، والمفروض الا

هالة صدقي

يفعل ما ينتقص من قدره في عيون جمهوره.

– لا اشارك في حفلات خاصة وسفرياتي للخارج من خلال قنوات رسمية ومعروفة.

– لا اوافق ان تبحث النقابات في مصادر الثروة واوافق على فرض قيود على ضم اعضاء جدد اهمها حسن السيرة الشخصية.

عبدالحي اديب: الفنانون لا يملكون فلوسا!!

– «بوكيه ورد» بمناسبة فيلم جديد او جائزة مقبولة ... اما الهدية الغالية الثمن فلا بد ان نتوقف عندها، وانا اقبل الهدايا الرمزية في المناسبات.

– الفنان حر في اقامة علاقاته الخاصة ... واتصور ان جزءا كبيرا منها نوع من الدعاية، والفنان عبد للدعاية.

– الزواج العرفي والسري واقع ... ومن حق الفنانة – مثلا – ان تتزوج سرا حتى لا تخسر معجبيها او اذا كانت لها ظروف خاصة.

– عندما اتلقى دعوة لحفل خاص اذهب، فاذا اعجبني المكان والجو استمر، واذا لم يعجبني

انصرف ... اما السفر فلا اقبل سوى الدعوات الرسمية او الموجهة من شخص تربطني به علاقة وثيقة او مشروع فني.

– الفنانون لا يملكون فلوسا ... عندهم شوية فساتين ومجوهرات فالصو ... ومن لديه ثروة كونها من زمان ... والان ما يأتي للممثل ينفقه لان عليه التزامات اجتماعية ... انا مثلا لا املك سيارة لكي ادفع كل يوم للسايس الذي يقف تحت منزلي"

– ليس مطلوبا تشديد قواعد الانضمام للنقابات ... علينا فقط ان نلتزم فعلا بالشروط الموجودة وان يكون اعضاء مجالس الادارة عندهم «دمة» في منح تصاريح العمل لمن يستحقونها.

● استطلاع: نادين شمس ونبيل

هل توافقون ان تبحث النقابة في مصادر ثروة الفنانين؟!

ما مدى الحاجة لقيود على الانضمام للنقابات الفنية؟!

ولكن يمكن ان تنظم النقابة عمليات توعية سلوكية للفنانين الجدد.

دلال عبدالعزيز: اقبل الهدايا «النظيفة»!!

– اقبل الهدايا لو كانت بشكل نظيف ومشرف وبدون مقابل سوى الاعجاب بي كفنانة ... وقد تلقيت هدايا بالمسرح عبارة عن بارفانات وساعة ومسبحة ذهبية ومصحف.

– كأي سيدة مصرية لي علاقات خاصة تناسب وضعي الاجتماعي كفنانة ... ولي صداقات كثيرة داخل الوسط وخارجه، ولي اصدقاء في كل المجالات واتصور انه يمكن وجود علاقات خاصة وشريفة بين «الست والرجل».

– ليست لي خبرة بالزواج العرفي، فانا متزوجة منذ بدء عملي الفني.

– قدر الفنانة ان تكون محرومة من ممارسة حريتها الشخصية لانها ملك للجمهور ... وبالنسبة لي ما افعله في السر لا اخجل من فعله في العلن والمهم سلامة النية.

– ممكن اقبل الدعوات الخاصة لان لي صداقات كثيرة خارج الوسط وعلاقات عائلية ... لا عيب في ذلك ... وممكن ان يقيم بعض الاصدقاء من العرب حفلات خاصة ويوجهون الدعوة لي ولزوجي لحضورها وهي حفلات لا يحضرها كل من هب ودب.

– الفنانون احرار في ثرواتهم، فنحن لسنا موظفين ... ولا يمكن ان تحاسبنا النقابة على ثرواتنا الا اذا طبق هذا على باقي المهن.

● اسامة عكاشة: الفضائح اليومية اكثر من ان نسكت عليها

– الهدية المقبولة هي التي يمكن ردها ... فمثلا ليس معقولا ان يقبل الفنان سيارة مرسيدس بـ(٤٨٠) الف جنيه لان هذا يثير الشبهات.

– لا نستطيع ان نحجر على حرية الفنان في اقامة علاقات خاصة بشرط الا تتحول هذه العلاقات الى شيء اخر ويتم توظيفها لمصالح معينة بحيث يصبح الفنان مصدرا للعلاقات النفعية.

– ايضا من حق الفنان ان يختار شكل الزواج الذي يراه

– الحرية الا اسيء لنفسي او لفني واذا اهنت نفسي اكون قد اهنت الفن والفنانين.

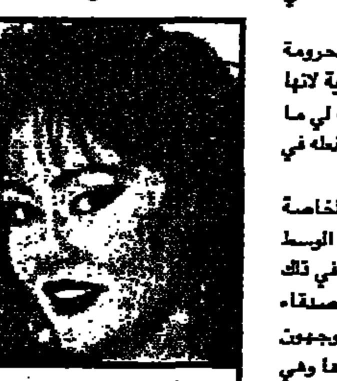
– لا استطيع ان ارفض الزواج العرفي كمبدأ لاني لا اعرف ظروف الاخرين ... اما انا فلم اخض هذه التجربة لاني متزوجة رسميا.

– لا احضر حفلات خاصة نهائيا، وحياتي الشخصية بعيدة عن الاضواء والضوضاء ... واصدقائي من خارج الوسط الفني وتربطني بهم صلات عائلية.

– لا مانع ان تحاسب النقابة الفنانين على ثرواتهم ... فهناك قلة تملك ثروات غير معلومة المصدر ... شققا وسيارات لا يمكن ان تأتي من العمل الفني وحده.

– عضوية النقابة ليست رخصة يستبيح بها الشخص





نهى العمروسي

لنفسه ما يحرمه القانون ويرفضه المجتمع.

ميار الببلاوي: اسألوا عني

– الهدايا التي اتلقاها كثيرة لكني اعز «الورد» جدا رغم انهم يقولون اني «عبيطة»!! ولا اقبل هدايا غالية الثمن، وممكن تسألوا عني!!

– ليس هناك حدود لعلاقات الفنان الخاصة ... ممكن هذه العلاقة تكون مع الطبيب الخاص مثلا ... وعلاقتي مع اصدقائي اساسها الاحترام.

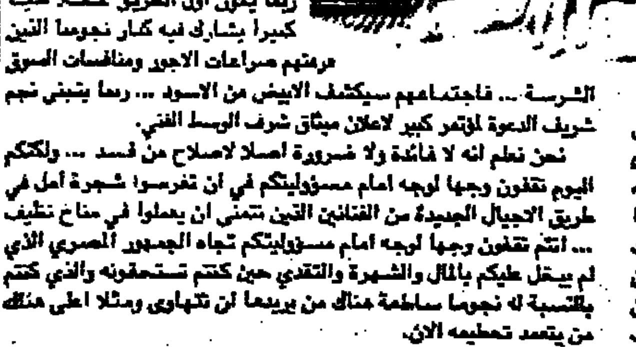
– الزواج العرفي مش عيبه وان كان مش من تقاليدنا ... لكن ربما هناك ظروف خاصة.

– الفنان ليست له حرية شخصية او بمعنى ادق لا يستطيع

الاموال المشبوهة والعلاقات الخاصة والسفريات السرية

حملة تطهير ضد ممثلات الهوى ... في مصر!!





ما زلنا نراهن على ان الشرفاء من فناني وفنانات مصر لن يقبلوا ان يدفنوا رؤوسهم في الرمال ولن يلوذوا بالصمت الرهيب وهم يشاهدون سمعتهم وكفاحهم الفني تلطخه العاهرات والقوادون بالوحل ...

واذا كانت شلة الفاسدين قد استطاعت ان تخترق الوسط الفني من داخله وترسم على سطحه صورة قذرة، فان فنانينا الذين ما زالت دماء النخوة تجري في شرايينهم لا مفر امامهم من قيادة حملة تطهير ذاتية ضد «ممثلات الهوى» اللاتي يبعن انفسهن ويبعن شرف الفن المصري في صفقات سهلة بالعملة الصعبة على فراش الاثرياء العرب...

هل هانت عليكم انفسكم الى هذا الحد؟! ام ان الازمة التي استحكمت بصناعة الفن المصري كسرت نفوسكم وحطمت كبرياءكم، وجعلتكم تلهثون ما بقي من العمر الافتراضي التعيس الذي اصبح الناس ينظرون اليكم فيه نظرات شك وريبة في كل يوم يسمعون فيه عن فضائح جديدة وجرائم مخلة بالشرف ترتكبها الحشرات التي تنتمي اليكم وتسعى بينكم في مستنقع تزداد مساحته وقذارته يوما بعد يوم؟!

انتم تعرفونهم بالاسم وبالفعل ... القوادون والعاهرات من «حريم السلاطين» اللاتي يتقلبن في الفراش ليلا ويقبضن الثمن ... ثم يقفن معكم امام الكاميرات نهارا وتوضع اسماؤهن بجوار اسمائكم لتزداد اسعارهن في بورصة الفساد التي تفتح ابوابها عبر «الفروع الدولية» في سفريات غامضة ترتفع بعدها الارصدة في البنوك وتظهر السيارات الفارهة وتؤثث الشقق والفيلات وتنتج الافلام والمسلسلات لكل من تملك موهبة «التمثيل علينا» والتمثيل بكم!!

الكارثة ان «البجاحة» وصلت الى حدها الاقصى فلم يعد هناك حتى شعور خفي بالخجل، فاصبحت هناك من تتحرك بفضائحها على مرأى ومسمع من الجميع ثم تتحدث عن «الصحافة التي لا ترحم» وتحزب اعداء النجاح» من الفنانين الذين يغارون من نجوميتها فيطلقون عليها «الشائعات» ... وهي «شائعات» فعلا لانها شاعت وانتشرت وفاحت رائحتها العفنة ... واصبحت هناك سفيرات للدبلوماسية الداعرة، فطن ما عجز السياسيون عن فعله فيجمعن في فراشهن اثرياء من شرق الوطن العربي وغربه بعد مفاوضات سرية، تكلل دائما بالنجاح ما دام كل طرف لا يعرف شيئا عن وجود الطرف الاخر، وحتى اذا عرف «فالمصلحة واحدة» وكلنا في الفساد عرب!!

اننا لا نعرف كيف يمكن ان ينتهي كل هذا، ونعرف ان اعادة الكرامة والشرف والقدوة الحسنة والمثل الاعلى للوسط الفني مهمة تبدو – الان على الاقل – مستحيلة ... ولكننا ما زلنا ننتظر رد الفعل الرافض من فنانينا الشرفاء لكل الممارسات المنحرفة التي تحدث حولهم على الاقل ليبرؤوا انفسهم منها ... اما اذا كانت هناك بقية من امل فلا بد ان تتبنوا جميعا حملة لتطهير الوسط الفني من «ممثلات الهوى» وقواديهم ... لا نعرف كيف بالضبط ... ربما يكون بان ترفضوا ان يمثلن في اعمال تلعبون ببطولتها ... ربما يكون برفض الاشتراك في اعمال يمولها من وراء ستار هذا «السلطان» او ذاك وربما بالسير خطوة واحدة نحو تحقيق حلم ان تعود صناعة السينما المصرية الى اصحابها تمثيلا وانتاجا وتوزيعا ... ستقف خلفكم وسيقف خلفكم ملايين المصريين اذا وحدوا شركات انتاج مصرية تتكون دون ان تلوثها اموال مشبوهة الاغراض ...

ربما يكون اول الطريق عملا فنيا كبيرا يشارك فيه كبار نجومنا الذين فرقتهم صراعات الاجور ومنافسات السوق الشرسة ... فاجتماعهم سيكشف الابيض من الاسود ... ربما يتبنى نجم شريف الدعوة لمؤتمر كبير لاعلان ميثاق شرف الوسط الفني.

نحن نعلم انه لا فائدة ولا ضرورة اصلا لاصلاح من فسد ... ولكنكم اليوم تقفون وجها لوجه امام مسؤوليتكم في ان تغرسوا شجرة امل في طريق الاجيال الجديدة من الفنانين الذين نتمنى ان يعملوا في مناخ نظيف ... انتم تقفون وجها لوجه امام مسؤوليتكم تجاه الجمهور المصري الذي لم يبخل عليكم بالمال والشهرة والتقدير حين كنتم تستحقونه والذي كنتم بالنسبة له نجوما ساطعة هناك من يريدها ان تتهاوى ومثلا اعلى هناك من يتعمد تحطيمه الان.

المفكر منير شفيق امين عام المنظمة الاسلامية لحقوق الانسان لـ«الهدف»:

رابين وبيريز ونتنياهو ... عملة واحدة!!

● اميركا اخذت مليارات الدورات من حرب الخليج
● انتهاكات لحقوق الانسان في الدول العربية

اجرى الحوار رجب جبارة

الاستاذ منير شفيق مفكر سياسي مخضرم، كان نصرانيا ومن اهم منظري الفكر الماركسي وبعد دراسات معمقة واقتناع تام دخل في الاسلام واصبح احد اهم المفكرين الاسلاميين المستنيرين الملتزمين ويرأس حاليا المنظمة الاسلامية العالمية لحقوق الانسان، وامين عام مساعد في المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي في الخرطوم وهو عضو هيئة المتابعة للمؤتمر القومي الاسلامي - بيروت - وكان مديرا عاما لمركز التخطيط الفلسطيني حتى اوائل عام ١٩٩٣ وله اكثر من (٤٠) مؤلفا في الفكر والسياسة اضافة الى كونه كاتب سياسي.

«الهدف» التقت المفكر الاسلامي منير شفيق وحاورته حول عدد من شؤون الساعة ومسألة حقوق الانسان في العالم العربي والازدواجية الاميركية لحقوق الانسان وكيفية ايقاف العنف والعنف المضاد في البلاد العربية وعن وجود جيوب مرتبطة بقوى اجنبية تمارس العنف باسم الاسلام ومستقبل عملية التسوية في فلسطين ومستقبل الولايات المتحدة الاميركية وكيفية مواجهة اسرائيل. وكان هذا الحوار:

● كيف تقيم واقع حقوق الانسان في العالم العربي؟!

- اصبح من المسلمات اليوم ان هناك الكثير من الانتهاكات لحقوق الانسان وكرامته في البلاد العربية لا سيما من ناحية الحقوق السياسية او حق المشاركة والانتخاب وتداول على السلطة وحق ابداء الرأي والاعتراض ... الخ ... ايضا هناك مجال اخر من الانتهاكات لكرامة الانسان وحقوقه تتعلق بالمعاملات الفردية والعلاقات داخل الاسرة وبين الناس، حيث لا تراعى بصورة جيدة التعاليم الاسلامية الدقيقة في هذه المجالات، اذ ان التجاوزات هذه تؤدي بمجموعها الى وقوع الكثير من التجاوزات والطغيان هنا وهناك، وفي الحقيقة فان الاسلام عندما يتقيد به الفرد من ناحية خلقه ومسلكه وعلاقاته بالاخر وتجارته والسوق ويلتزم طريق العدل والقسط مع الاخرين اعتقد ان هذا يفتح مجالا واسعا ايضا لاعلاء مسألة كرامة الانسان وحقوقه في بلادنا.

● كيف تنظر الى ازدواجية موقف اميركا من حقوق الانسان؟!

- اميركا في واقعها وسياستها تعهّر قضية حقوق الانسان وحق الشعوب في تقرير مصيرها، فاميركا تستخدم هذا الحق بما في ذلك المنظمات التي تتبع لها ممن تدعي انها منظمات تدافع عن حقوق الانسان بمعايير مزدوجة فهي تتغمض العين عما يجري من انتهاكات لحقوق الانسان في داخل اميركا سواء بالتمييز ضد السود او الاجانب او العرب عموما، وما يثار حولهم في اجهزة الاعلام واجهزة السينما وفي الافلام ضد العرب كعرب وضد المسلمين كمسلمين هذا كله

حدوث ازمة اقتصادية قوية في الاقتصاد الاميركي توقعات محتملة جدا

كان من اشد الانظمة انتهاكا لحقوق الانسان كما نرى مثلا المعاملة الصهيونية للفلسطينيين على مدى واسع او كما نرى مثلا في بعض بلدان العالم الحليفة لاميركا كيف تتواطىء وتسكت عما يجري من انتهاكات بينما الدول الاخرى التي تريد اميركا ان تبتزها وتخضعها وتتدخل في شؤونها فانها تثير بحقها قضايا مثل مسألة حقوق الانسان وغير ذلك ... فاستعمال حقوق الانسان كأسلوب للضغط والابتزاز واسلوب للصراع السياسي هو امر لا يخدم قضية حقوق الانسان وانما يعهّره ويضعفه ولهذا لا بد من ان يلتزم طريق واحد وموقف ثابت في هذه المسألة في كل الحالات حتى يصبح يجب ان يدخل مجال حقوق الانسان بل ارى ان انتهاكات حقوق الانسان في الولايات المتحدة الاميركية اذا فهمت بمداها الاوسع سنجد ان هناك سحقا للانسان من قبل بنوك الربا والوقوع في الديون ومن الغلاء ومن تحكم الاحتكارات في حياته وعقله واعلامه.

ايضا على المستوى العالمي فان اميركا تستخدم مسألة حقوق الانسان ليس دفاعا عن هذا الحق او اعلاء لشأنه او تعميما له في البلدان الاخرى وانما تستخدمه وسيلة اما للابتزاز او الضغط او التدخل في الشؤون الداخلية لتحرير الهيمنة والسيطرة.

فاميركا من جهة تغض الطرف عن انتهاكات قضية حقوق الانسان عندما يتعلق الامر بنظام تريد ان تخفي عيوبه وتدافع عنه حتى لو لهذا الموضوع صدقيه وجديه.

● العنف والعنف المضاد في بعض الحكومات وبعض الاسلاميين والذي يذهب ضحيته ابناء الشعب كيف يمكننا ايقافه؟!

- اولا الاغلبية الساحقة من الحركات الاسلامية الكبرى لا تتبنى قضية العنف ولا تمارسه وهنا لا توجد مشكلة في الحقيقة بل بالعكس ان الغالبية العظمى للحركات الاسلامية في العالم وضعت في برامجها وفي ما تقدمت به في المشاريع السياسية التزاما صارما بعدم اللجوء الى العنف او استخدامه لتحقيق الاغراض السياسية بل التزمت الطرق السلمية والاقناع وغير ذلك وبعض هذه الحركات لانها معتدلة ولا تمارس العنف هناك محاولات لقمعها او لاستفزازها او دفعها لسلوك طريق العنف لاني اعتقد ان كل الحركات الاسلامية تسير في طريق معتدل ويعتمد على الرأي العام وعلى الاغلبية ويحتكم الى صناديق الاقتراع وهذا لا يرضي الكثير من الانظمة بل بالعكس فان هذا يغيظها ولذلك اعتقد ان على الحركات الاسلامية ان لا تستجيب للاستفزازات وان تمتنع عن رد الفعل وان تكون صارمة في هذه المسألة.

هناك بعض الفئات لجأت الى العنف ضمن ظروف محددة ولا ادري ان كان المثال الجزائري ينطبق على هذه الحالة ولكن لا شك ان العنف في الاسلام له ضوابطه فلا يمكن ان يسمح للمسلمين بممارسته كيفما اتفق ولا ان تجتهد بذلك مجموعة صغيرة تكفر الحكام، هذه المسألة لها ضوابطها في الشرع والفقه يجب التقيد بها واذا فطت فئة واتخذت هذا الطريق فهذا رأيها ولا يمكن ان يطبق على الاسلام ولا على الحركات الاسلامية لكن في مطلق الاحوال فالعنف والعنف المضاد مسألة مدمرة ومستفزة للامة ويجب ان يصار الى وقف هذا وذاك.

● تتحدث التقارير عن وجود طابور خامس مرتبط بدول اجنبية في بعض الدول يمارس العنف باسم الاسلام لايجاد مبرر لضرب الاسلاميين ولاستعدائهم من الجماهير ... ما هو رأيكم بذلك؟!

- هناك مسؤولية تفرض ان يكون الانسان واقع على وقائع حقيقي حتى يوجه لمجموعة تهمة

بيريز طالب في مؤتمر الدار البيضاء ان تقود اسرائيل العرب

الطابور الخامس او التعامل مع قوى اجنبية وغير ذلك ... طبعا هناك كثير من الاعمال تثير الشكوك والشبهات ولكن مع ذلك اعتقد اننا لو اعتبرنا من يفعلون ذلك انهم يصدرونه عن حسن نية حتى على هذا المستوى في العنف الذي يوجه للناس العاديين والقتال الداخلي اعتقد انه عمل مدان ولا يجب القبول به. اما اذا كان هنالك اختراق للاجهزة الامنية او الدولية لحركات عنيفة تدعي انها اسلامية فهذا امر خطير جدا فمثلا انا اثير شكوكا شديدة على من وجه المتفجرات الى فرنسا في الاونة الاخيرة ... انا لا افهم كيف يمكن لحركة ان تعتبر ان فرنسا شيراك اصبحت عدوتها في الوقت الذي يشترك فيه شيراك في صراع سياسي ضد اسرائيل وضد اميركا او على الاقل يختلف معها وله رؤية اخرى ومعارضة وهذا غير مفهوم بالنسبة لي ولذلك اعتبر ان الذين يريدون ان يختلقوا المتاعب لشيراك ... وبالصورة هذه يمكن اثبات انهم الصهاينة او الاميركيون في هذه المرحلة، لذلك لا نستطيع ان نفهم اين نضع هذه التفجيرات في اطارها ... كذلك عندما يستخدم القتل او الاغتيال الرهبان او الرجال المدنيين او توضع قنابل في الساحات ... هذه قضايا مشبوهة لا يمكن فهمها او تبريرها اطلاقا.

● كيف تنظر الى مستقبل عملية السلام؟!

- لا اعتقد ان المشكلة هي مشكلة التنكر لاتفاق السلام لان المسافة بين مواقف نتنياهو وبين ما يريده وما تعطيه هذه الاتفاقيات ضئيلة جدا واعتقد ان هذه الاتفاقيات تتعارض مع نتنياهو ولا اظن انه يريد الغائها فهو يريد التوسع بها وهو يقول للذي وقع على هذه الاتفاقيات «ما دام اعطيتم كل هذه التنازلات فنحن نريد تنازلات جديدة»، وهكذا ومن هنا لا تصور العرقلة في عملية التسوية بدأت في عهد بيريز وقد سلم بيريز السلطة لنتنياهو بعد ان كانت عملية التسوية في حالة اختناق كامل مثلا سلم السلطة ودخان الحرب في لبنان ما زال يعبق بالاجواء وترك السلطة وهو يحاصر المناطق الفلسطينية ويفرض عليها الترويع والتجويع واعلن انه قد جمد او اوقف المفاوضات على الجبهات السورية واللبنانية والفلسطينية، بيريز في الحقيقة اوصل بسياسته عملية التسوية الى الكارثة ما الذي فعله نتنياهو؟! اعطى تصريحات اشد ولكن لم يفعل المزيد عندما تحدث عن التوسع في الاستيطان فانه جاهر في هذا الامر ولكن لا اعتقد ان التوسع في الاستيطان توقف من عهد رابين او بيريز «حتى النفق حفره رابين وبيريز وافتتحه نتنياهو» لهذا انا اعتقد ان الاشكال اعمق من ان يكون اشكال نتنياهو وانما اشكال هو في طبيعة الموقف الاسرائيلي نفسه في هذه القضية.

● كيف يمكن مواجهة اسرائيل في حال نجاح او فشل عملية التسوية؟!

- اعتقد ان الامة العربية بحاجة الى التضامن والى موقف عربي موحد كحد ادنى ولن تحقق الامة اهدافها ما لم تتقدم نحو التضامن والتكافل واذا لم تسعى خطوة بعد خطوة لرفع الحواجز السياسية والاقتصادية والجمركية ولم تتشكل تكتلات اقتصادية فاعلة واذا لم يحدث هناك خطوط حمر ... لا يجوز ان يعمل العدو الصهيوني ضمن التناقضات العربية فيجتذب هذه الدولة الى جانبه وتقيم معه علاقات وتهرول نحوه.

المسألة بديهية وقبل كل شيء يجب ان تتضامن الدول العربية في الداخل وان تجري المصالحات الوطنية وتعزز الجبهات الداخلية يجب ان لا يسمح بالاختراق الاسرائيلي بكل الاحوال ويجب ان تتأكد الامة من ان المشروع الاسرائيلي اخطر في السلم منه في الحرب مثلا طالب بيريز في مؤتمر الدار البيضاء ان تقود اسرائيل العرب، وهذا لم تجرؤ اسرائيل ان تتصوره قبل توقيع الاتفاقيات.

لن تحقق الامة العربية اهدافها ما لم تتقدم نحو التضامن والتكافل

● تبلغ المديونية الاميركية الداخلية اكثر من ٦٠٠ مليار دولار وهناك شبه انهيار في المجتمع الاميركي (جريمة كل دقيقتين) وانتشار واسع للمخدرات ... والدول امال مثلما الافراد والتاريخ شاهد على ذلك ... كيف تنظر الى مستقبل الهيمنة الاميركية؟!

- المؤشرات الاقتصادية التي يعيشها الاقتصاد الاميركي فيها الكثير من النذر التي تشير الى اندلاع ازمة عميقة في داخل المجتمع الاميركي، قرأت بعض الارقام التي تبين ان المديونية الداخلية الاميركية يأخذ ٦٠ سنتا على الدولار الواحد خدمة للديون، وهذا بحد ذاته يشكل مسألة خطيرة ويتوقع الكثيرون خلال الخمس سنوات القادمة ان يتوجب صرف الدولار الواحد بكامله لسداد الديون، الان الى اي حد يمكن ان تتحمل اميركا الخروج من هذا المأزق.

وهناك ازمة اقتصادية قوية مثل ازمة ١٩٢٩ او ما حدث نموذج لها عام ١٩٨٧ محتمل جدا كما ان اتجاه العولمة الذي يعمق في اميركا هامش الفقر والصراعات الداخلية والعالم السفلي لان هجرة رأس المال وما يريد أن يتمتع به عن هروب من الضرائب وغير ذلك الى حيث الايدي العاملة ارخص سوف تؤدي الى كارثة في المجتمعات الغربية لا سيما عندما يكون ذلك على حساب الضمان الاجتماعي والتقاعد وازدياد البطالة والى ما هنالك ... واعتقد ان الحال في اميركا لا يسير صعودا وانما ينحدر ويتجه نحو الاسفل اما كيف سيحدث هذا فهو يحتاج الى شرط خارجي بان تسد امامه ابواب كثيرة لان اميركا عالجت ازمتها التي حدثت في ١٩٨٧ ينهب كل الثروة البترولية للدول العربية بعد حرب الخليج واستطاعت بعد ذلك ان تخفف من حدة هذه الازمة، وكانت قد اخذت مليارات الدولارات نقدا من حرب الخليج الثانية.

مواقف

محمود درويش: شعرنا يشكو من نقص في السؤال الميتافيزيقي و... هيمنة النسبي على المطلق



كنت احاول الكتابة عن محمود درويش، وفي كل مرة ابدأ بالسؤال، هل اكتب عنه بصفته شاعرا ام نموذجا للمثقف؟! في فترة سابقة ابتعدت عن السؤال عندما انشغل في العمل السياسي المباشر وهاهو السؤال يأتي مرة اخرى وقد اصبحت الاجابة جاهزة منه وليس كتابة عنه. والى ذلك يحتل محمود درويش مكانة اولى في الشعر العربي الحديث بوصفه نموذجا للشاعر المثقف.

فيما يلي وقفة عند محطات من لقاء طويل اجري معه مؤخرا.

في هذا اللقاء يتحدث محمود درويش عن التجربة الشعرية ومن ثم نقد التجربة وهو ما يمثل خطابا للشعر محددا فيه الضرورة والى ذلك يقول «مفهومي للشعر هو توثيق الغياب وليس توثيق الحضور» ولكن ماذا يمكن للشاعر ان يكتب فيما نحن شهود على عبثيات حياتية او لنقل «عبثيات التاريخ».

ذات يوم قال محمود درويش ان التاريخ ايقظ لديه حاسة السخرية ومن ثم عثر على نافذة للخروج من النسبي المطلق. كان الموقف ازاء هذا الكلام غامضا الا انه في الحوار يبدو جليا واضحا، كيف؟!

يقول محمود درويش: هناك عدة مفاهيم للتاريخ، هل التاريخ غائي منضبط في مساره وتوجهه دائما الى الامام؟! هل هو في خط تقدمي دائما ام هل التاريخ بئي؟! في تربيتنا الفكرية الاولى كنا نعتبر التاريخ غائيا يسير في خط حلزوني وتقدمي ولكن نحن - ومنذ نصف قرن - شهود على عبثيات في التاريخ حتى لو كان يسير في خط تقدمي فان فيه تعرجات تحفل بكثير من العبثية لا يستطيع الانسان ان يتحملها الا بالسخرية، التاريخ بحد ذاته ساخر يتطور بطريقة ساخرة غير مكترث بانسانية صناعه وضحاياه من البشر. ان التطلع الى التاريخ بنفس ادواته اي ان نكون ساخرين من طريقة عمله ومن انفسنا ايضا تجاه موقفنا منه يخلق تنفيسا ضروريا لاحتقان في النفس البشرية، هناك عبثية ضرورية لخلق قدرة على تحمل وحشية التاريخ، انه يعمل بشكل وحشي ولم يتمتع ولا مرة بالعدالة ولا بالاناقة ايضا.

يقول محمود درويش: كل ذلك علمني الخروج قليلا من الراهن لكي انظر الى الطريقة التي يعمل بها التاريخ بكليته وشموليته، مشكلتنا نحن - الفلسطينيين - في المجال الادبي - اننا ابناء الراهن دائما لان الحاضر عندنا لا يريد ان ينتهي ولا يريد ان يبدأ. وكأن الراهن هو التاريخ كله، شعرنا يعاني فعلا من نقص في السؤال الميتافيزيقي ومن هيمنة النسبي على المطلق.

كيف؟!

يوضح محمود درويش بقوله ان شعرنا الفلسطيني شعر يتكلم عن القضية ولا يتكلم عن انسانية الشعب الفلسطيني وعن حياته وعن اسئلته ... ان الموضوع عندنا اكبر من الذات ان التطلع الى قضية كبرى يتكون من جزئيات انسانية صغيرة. ليس هناك تحرر حقيقي الا اذا استطعنا ان نتحرر من الموضوع ونركز الاهتمام والتثقيف البصري والفكري فيما هو انساني في هذا الموضوع، والا تحولت نصوصنا الى وثائق سياسية - وثائق سياسية هامة جدا - ولكن اين الانسان؟!

نتحدث عن مذبحة ... نتحدث عن الدم او القتل وعن الضحية الرقم، ولكن لم نرو سيرة انسان.

لا يوجد اسم شخص من ضحايا المذبحة. الشعر هنا هو اسم الشخص. حياته وكيف تطلع الى قاتله والى نفسه، بماذا كان يلعب وبماذا كان يفكر وماذا فعل في اللحظة الاخيرة؟! هل نظر الى البحر ام الى الجبل؟! هذه الانسانية - دون الحاجة الى ذكر الدم - هي التي تعطي للشعر وهجه وتجعله حاملا مقومات بقائه خارج شرطه التاريخي؟!

و ... هذا ما حدث!!

** و ... هذا ما حدث لي

كان عندي الشجاعة لاتمرد على اسباب نجاح هذه القصيدة او تلك ... هنا اقدم نقدا ذاتيا، احيانا كان الواجب الوطني يدفعني الى كتابة نصوص لهذه الغاية، مثلا قصيدة (عابرون في كلام عابر) ومثل بعض القصائد التي كتبت ببيروت، قصيدة (بيروت) مثلا فيها فصول كان يجب ان لا تكتب بمثل هذه المباشرة لقد كنت وقتها اكتب قصيدة تسجيلية ولكن عندما اقرؤها الان اتمنى لو كنت حذفت الكثير منها، هناك مسؤوليات امام المثقف او الشاعر لا يستطيع ان يشكك فيها ولكن هذه المسؤوليات يمكن ان تعبر عن نفسها خارج الشعر. من خلال مقالة او مظاهرة. علينا القيام بواجبات تجاه وطننا ولكن ليس على حساب الشعر دائما.

وردا على سؤال اخر يختصر محمود درويش تجربته «البيروتية» بالقول: ان هذه المرحلة ليست المرحلة الذهبية في شعره «لان في ضغط الحرب المباشر والموت والقتل ارباكا للسؤال الجمالي». كان هناك نداء خارج الشعر، نداء الانسان فينا، نداء ذاتي، لا استطيع ان اقف محايدا. كان الدافع بريئا وطوعيا ولم يكن هناك زمن شعري كاف لكتابة نص تتحقق فيه الشاعرية اكثر.

ويقول محمود درويش «انا لا احاكم كل عملي، ولكن اقول انه كان هناك تسرع في الاستجابة الشعرية، صحيح ان الشعر اسرع في الاستجابة من الرواية، ولكن - حتى القصيدة - تحتاج الى علاقة مختلفة بين عناصرها، اقول احيانا ان حبة ملح قد تنقذ القصيدة من الفشل».

حديث المنفى

لو عدت غدا وعشت في مكاني الاول فسأحتاج دائما لعزلة ... لماذا؟! العزلة الداخلية بمعنى ان على الانسان ان يملك حرية التطلع الى عالمه الداخلي وحرية الكتابة دون ان يكون القارىء شاهدا على عملية الكتاب؟!

يقول محمود درويش يجب استبعاد القارىء عن اي نص، واي عمل اثناء الكتابة ... القارىء موجود دائما ولكن بشكل مبطن وغير مباشر، واذا حضر القارىء بكامل مطالبه، فانه عندئذ يتحول الى شرطي، انا احتاج العزلة في اي مكان كنت. سواء في المنفى ام في الوطن. قبل ان اغادر كنت غريبا في وطني ومنفيا في وطني وسجينا في وطني، ولكن ذلك لم يمنع حيوية العلاقة بيني وبينه، اعتقد ان المنفى متأصل فيّ الى حد انني لا استطيع ان اكتب من دونه، وسأحمله اينما ذهبت سأحمله الى بيتي الاول.

في حديث محمود درويش لا نجد نهاية للغربة، فهي لا تنتهي لانها بنت المنفى، الغربة بنت الوطن ايضا، مثل هذا الكلام يذكر بنص رائع كتبه ابو حيان التوحيدي عن الغريب، فالغريب متعدد المستويات والوجوه والحالات. فالغربة قد تكون في اللغة وقد تكون في الحب وقد تكون في الموقف من العدالة.

ويضيف الشاعر درويش «وقد تكون في اختلاف النظرة الى الحياة، وقد تكون ناتجة عن اختلاف في الرؤية، وقد تكون ناتجة عن احتلال او سجن».

يقول محمود درويش: الغربة الحقيقية بنت الوطن وليست بنت المنفى.

في هذا اللقاء مع محمود درويش نقف عند حديث المثقف وثقافة معمقة بلغة شاعرية وهو ما يذكر بافتتاحياته لـ«شؤون فلسطينية» وهو يكتب لغة سياسية ابداعية تتذكر «انه الرمل» قصيدته العملاقة.

هو شاعر مثقف مبدع وشاعر اتكأت عليه القضية الفلسطينية فيما اتكأ الشعراء الفلسطينيون على القضية الفلسطينية، حسب تعبير سعدي يوسف، ولكن محمود درويش لا يوافقه هذا الرأي كثيرا ولكنه يعد سعدي يوسف شاعره المفضل في المشهد الشعري العربي.

ومحمود درويش شاعر لا يكتب في درجة حرارة عالية نفسيا كما لا يستطيع الكتابة في درجة باردة «لا استطيع ان اكتب وسط النار كما لا استطيع ان اكتب وسط الثلج». فهو لا يكتب تحت وطأة الاحساس العميق ... هذا التوازن بين درجة التوتر ودرجة الهدوء يمنحه قدرة ابداعية بعمق التأمل الفلسفي، فالشعر توثيق للغياب.

* سورية - غازي سلامة

عرفات ... بين نارين؟!

يوم الاربعاء ١٩٩٧/٧/٣٠ قام الشهيدان الانتحاريان بعمليتي تفجير في سوق الخضار في القدس مما ادى الى استشهادهما ثم قتل عدد واصابة عدد من اليهود وبهذا قام بنيامين نتنياهو بتوجيه الاتهام الى السلطة الفلسطينية التي تمشي «الحيط الحيط» وتقول يا رب الستيرة ... فشن هجومه المعروف والمعتاد عليه على السلطة وعلى الاهل في الضفة والقطاع فاقفل الحصار عليهم بالاضافة الى سد الجسور في وجوه القادمين والعائدين من الاهل ثم اسندت حكومته مسؤولية ذلك الى حركة حماس وتم اعتقال عدد كبير من رجالها وفي النهاية ثبت ان الجميع ابرياء وان هذه العملية التي خطط لها من الخارج وليس من داخل السلطة ولا حماس ولا الضفة ولا القطاع وحتى فلسطين ١٩٤٨ فهاهي اسرائيل تتخبط في دمها ولا تدري ماذا تفعل ولا رئيس وزرائها المحتار دليله ناسيا ومتناسيا تعنته في وجه العالم باسره واصراره متحديا كل من فكر بالتدخل لايقاف البناء في جبل ابوغنيم بل في مداراة الشعب الفلسطيني المضطهد والمقاسي من مرارة العيش بل مما زاد الطين بله ان الحكومة الاسرائيلية اكدت بقرارها بان يحرم كل فلسطيني قد تضرر في الانتفاضة من تعويض له حتى لو قتل وهو غافل غفلة فهذه نكبات القهر المستمرة والمتتالية أليس من الحق على نتنياهو ان يتوقع ردة فعل بسيطة فيما اذا قورنت باعماله الشريرة اللهم لا شماتة في شعبنا المقهور والذي ينفس بين القينة والاخرى عن نفسه.

لقد احتار دليل السيد ياسر عرفات فهو يتنقل من هنا الى هنا حيث انه وقع بين نارين وكلاهما حارق اتهام نتنياهو لسلطته بان لها ضلع في ذلك وايقاف عملية السلام واستغاثته لجميع حكومات وشعوب الارض لاعطائه جزءا مما يسمح به من الانصاف ... والنار الثانية سوء الادارة والفساد الذي وقع فيه وزرائه وتقديم استقالة بعضهم فانه يدور من حيث لا مركز له واشبه بفراشة في الهواء ... هذا كله من النارين احدثه صدى الانتحاريين في سوق الخضار في القدس غير مبالية حكومة نتنياهو بما قد فعلته وما ستفعله في شعبنا المهدور حقه بجميع سبل العيش ... فهل هنالك من صدى يدوي ويهز ارجاء المعمورة اقوى واقوى لعل وعسى ان يفيق الضمير العربي والعالمي وينجم عن ذلك اعطاء كل ذي حق حقه.

ادعوك يا رب ان يحدث مثل هذا لان ما قد فعل في شعبنا ليس بقليل بل لم يحصل مع اي شعب من شعوب الارض.

* حمد الحجاوي

مشاغب بن قحطان

يكتبها فيصل عوكل

بعيدا عن رئيس التحرير

حينما نجد انفسنا رواد فضاء!!

كم هو عظيم ان نعرف التقدم لنختصر المسافات المكانية والزمانية بواسطة المركبات والطائرات ونستبدل الحمار بسيارة (بكب) ونستبدل الحصان بسيارة فارهة اخر موديل، ونستبدل البغل بشاحنة لحمل الامتعة، ونستبدل الجمل بحافلة رائعة.

ولكن الجنون الذي يحدث اننا نتعامل مع السيارات بعقلية اننا لا زلنا نتسابق بحميرنا وبغالنا وخيولنا مع بعضنا بعضا ولا نسمح لاحد ان يسبقنا، ولو ادت الى داحس والغبراء، وقد اضحت حياة الاسر سوداء وغبراء من هذا الجهل الغبي والتفاهة التي نتعامل بها مع السيارات حتى اضحى عدد ضحايا حوادث السير يفوق عدة مرات ما خسرناه في كل حروبنا. فهل نحن عالم لا يصلح للتقدم والرقي وهل الادوات العلمية المتقدمة تضحي آفة خطيرة وقاتلة في ايدينا، لاننا لم نصل بعد الى مستوى الادمية الراقية والعاقلة والذوقية حتى نتعامل معها فلا نقتل بها غيرنا وندمرها وندمر انفسنا. وهل سرعة المركبات حينما تصاب بهستيريا جنون العظمة ونحن نركب السيارات تجعلنا نشعر بان هؤلاء الاالمشاة حشرات تعيق طريقنا وعليها ان تدفع الثمن لانها تقف او تسير في طريقنا، ونحن نركب السيارات، وباننا ونحن نركب السيارات نضحي كائنات سوبر تقود مركبا فضاء، وكل المشاة مخلوقات لا تستحق ان نستخدم اقدامنا لكبح انطلاقنا للصعود الى جهنم الذي نسير اليه، اي جنون هذا الذي يصيب السواقين وهم يسوقون مركباتهم، وكانهم مصابين بجنون العظمة حتى لا يسمح احدهم لنفسه بالتريث لانقاذ نفسه ولو ادى الامر الى كارثة تدمر اقتصاد الوطن وتدمر الانسان وتفجع المجتمع، هل نحن مجانين ويجب ان نعرض انفسنا على طبيب نفساني قبل ان نحصل على رخصة السوق وهل وصل بنا الامر ان تخلينا عن كل ذوق حتى اضحت حياة الانسان رخيصة ومركبات الغير رخيصة، فاضحت حوادث الاصطدام وتحطيم المركبات وانقلابها وموت من فيها امرا عاديا فماتت مشاعرنا وتبلدنا.

ايها السواقين للمركبات على كل صنوفها اوقفوا المذبحة، وتعلموا كبح انفسكم في مدارس نفسية ضميرية وذوقية قبل صعودكم للمركبة فاذا كان الوقت مهما عندكم فحياة الانسان عند الله اكثر اهمية من مواعيدكم الكاذبة، وجنون عظمتكم والوجاهة التي تسوقون بها المركبات ان هذا الذكر الذي يحدث للناس من الحوادث اضحى مدمرا للمجتمع.

فاذا لم تكبحكم كل قوانين السير وكل قوانين الضمير الانسان والعاطفي فاننا نتعاكم وننعى انفسنا، لاننا نعيش مع جنونكم المتربص بنا.

فقبل ايام فوجئنا بزميلة صحفية تدوسها احدى المركبات للمرة الثانية خلال عامين قبل ان تحاول اجتياز الشارع ونحن في شوارع عامة وليس على مدرج طيران، ولستم رواد فضاء، فاستفيقوا لانكم اضحيتم جزارين وليس سائقين فما ذنب هذه الصبية وذنب كل الصبايا والطالبات والشيوخ والطفال ان يدفعوا ثمن جنونكم، ومرضكم النفسي وشعوركم بالعظمة بانكم تمتلكون مركبات.

يا ليتنا بقينا نركب الحمير لنعيش متواضعين عقلاء ولا نركب السيارات لنتحول الى مجانين ومرضى نفسيين نقتل الابرياء فالى كل صاحب ضمير حي يقود مركبة اقول تمهل ... واوقف هذه الكارثة.

الصحفي الجوال فيصل محمد عوكل ... هنا القاهرة

سلمون ... هذا الفردوس الصغير

للحقيقة انني عشت في الجنتين اليمن ومصر وسكنت في فندق قصر الجنتين في صنعاء!! وارتحلت من القاهرة الى الفردوس الصغير المسمى (قرية سلمون) والتي لم اكتشفها ولكن يشاء الله ان ازور مصر وتتحقق المقولة الخالدة بان مصر ام الدنيا ... فتعالوا معنا احبتنا لنرى بعضا من ام الدنيا ولنرى معا عبر ترحالنا بان العالم من حولنا جميل جدا ولكننا لا نراه كما يجب ولو حاولنا السياحة في الارض لشاهدنا وعرفنا حضارات الشعوب وجمال العالم ... ولنبدأ رحلتنا من فندق قصر الجنتين في صنعاء وانا احزم حقيبة الترحال (لالف يوم حول العالم) متجها في اليوم الاخير من شهر رمضان المبارك الى مطار صنعاء لاركب الطائرة اليمنية المتجهة الى (قاهرة المعز) ولنبدأ خطواتنا من اقصى حافة البحر الاحمر الى اقصاه حيث تتربع القاهرة بكل تاريخها العريق.

... هنا صنعاء، مطار صنعاء الدولي

وتتحرك الطائرة اليمنية المتجهة الى مصر الساعة الواحدة صباحا ... كان هذا صوت الميكروفون يعلن عن حركة الطائرات اليمنية ورحلاتها حول العالم ... وكان جو صنعاء دافئا ورقيقا واجراءات السفر في غاية اليسر والهدوء، والقاعة مليئة بالسياح الاجانب من كل انحاء العالم ... كنت اجلس والى جانبي صديق مصري تعرفت عليه في المطار ويعمل استاذا في جامعة صنعاء وهو الان في اجازة ومرتحل الى اهله في مصر، باركت له بالعيد بعد ان تجاوزت الساعة الثانية عشرة ليلا واعلن عن صبيحة يوم عيد الفطر المبارك في اليمن.

واثناء الحوار سألت فتاة تعمل مضيفة طيران كانت تجلس على يساري ان كانت مصر قد اعلنت غدا يوم العيد فابتسمت واخبرتني بعدم معرفتها لتدخل فيما بعد في نقاش حول السفر واتعرف عليها ... واذكر بان اسمها امل وقد اعطتني عنوانها في صنعاء ومصر وصعدنا الى الطائرة اليمنية والتي ارتفعت كبساط مخملي هادىء بنا الى الفضاء فنحلق برحلة استغرقت خمس ساعات من الطيران المتواصل فوق البحر الاحمر حتى منتهاه، وكانت تجلس الى جانبي هذه الانسانة الرائعة والتي لم تنس قط مهنتها رغم انها في اجازة من العمل لتقدم لي ما اريد (وما اكثر ما اريد من اكواب الشاي) وكنا نتناقش في ادب الرحلات واحيانا في الفلسفة فطلبنا من احد الركاب ان يقوم بالتقاط صورة لنا في الطائرة حتى تبقى للذكرى ووعدتها ان ارسل لها صورة عما اكتب حتى تبقى للذكرى.

كان الليل قد بدأ يتقهقر ونحن نحلق في سفرنا ليبدأ العد التنازلي للوصول الى مطار القاهرة الدولي، واثناء التحليق حدث ان ذهبت المضيفة الى الطيار لتبارك له بالعيد وتخبره بوجود كاتب ومحرر صحفي ورحالة على متن الطائرة وكنت شخصيا قد سمعت صوته وهو يقول «بسم الله الرحمن الرحيم ... سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون» صدق الله العظيم ... ويبارك للمسافرين بالعيد، فشعرت بالراحة والسلام ومثل هذا الطيار المؤمن والانسان المهذب يقود الطائرة ... وبينما نحن جالسون نتحدث وقد قارب الصباح والطائرة تسبح في الفضاء بارتياح محبب، دخل الكابتن ليصافح المضيفة والتي اخبرته بوجودها التهنئة بالعيد وليقول للركاب كل عام وانتم بخير ... ودار هنا حوار لا يخلو من الطرافة حينما قال الكابتن نحن الان في منطقة وسط البحر الاحمر وقد اعلن العيد في اليمن بينما مصر في يومها الاخير من الصيام ... فهل نحن نعيد مع اليمن ام نصوم مع مصر؟! وكان يوجه حديثه لي فاجبته ضاحكا: العلم عند الله اولا ولكن بما اننا الان لسنا في مصر ولا في اليمن بل في الفضاء فانا اطالب بالسحور حتى اذا كانت مصر صائمة صمنا وان كانت قد اعلنت العيد عيدنا مصريا يمنيا!! فابتسم الكابتن واصدر اوامره بتوزيع وجبة سحور للجميع وعاد الى كابينة القيادة متمنيا لي رحلة طيبة.

.... هنا مطار القاهرة الدولي

الساعة الخامسة صباحا بتوقيت القاهرة، انزلت حقيبتي الوحيدة واليتيمة وحملتها على ظهري وبدأت الدخول الى قاعة الجوازات لتغادرني المضيفة بعد اخذ الوعد بالزيارة في اليمن ان شاء الله او ارسال ما اكتبه عن الرحلة ... وكانت اجراءات التفتيش دون مضايقة ودون متاعب وترحيب مما جعلني اشعر بالارتياح وانا ازور مصر لاول مرة ... وقد قررت ان اتصبح بوجه ابوالهول واشاهد مناخيره التي حاول تكسيرها نابليون!! فقمت بزيارة الاهرامات وابوالهول وكانت رحلة سريعة التقط بها اكثر من مائة صورة تذكارية سياحية رائعة، ولانني لا احب المدن قررت ان ازور صديق لي تعرفت عليه ويسكن في ريف مصر، فانطلقت اليه لاذهب واياه فيما بعد الى قرية اسمها سلمون لحضور عرس لاقاربه.

سلمون ... هذا الفردوس الصغير

على مقربة من كوم حمادة في البحيرة وعلى بعد من مدينة طنطا تقع هذه القرية البادعة والجميلة وللوصول كان يجب ان نتخلى عن المركبة لنسير بضع خطوات ونركب المعدّية ببضع قروش لتنقلنا الى الشاطىء الاخر حيث نضحي على ارض القرية والتي تستقبلك على ميمنة الطريق الترابي الزراعي اسراب ممتدة من اشجار الموز وخلفها سرب من النخيل المعطاء يشمخ للاعلى بقطوفه ومنظره الخلاب ونسائم الهواء الرقيق تداعب رؤوس نبات القصب ... قصب السكر ... وبساط ممتد في البعيد من الخضرة الجميلة، بينما على طول الطريق الترابي مجانبة لها ترعة مائية تجلس على جانبها نساء ... منهن من تقوم بغسل ملابس اولادها ومنهن من تغسل اواني البيت في الترعة وتنهض حاملة اياها الى البيت كجزء من الحياة اليومية الريفية البسيطة والهادئة الخالية من التعقيد وفي منتهى الجمال والبساطة ... بينما يلاحظ السائر الجواميس!! تفترش الارض قريبا من الحقل مع بقرة قريبة وطيور البط والدجاج ... وقد تسير كلها امامك او خلفك وتشاركك الطريق دون ازعاج ولا غرابة ان تجد الترحاب والتحية الطيبة والصادقة من كل من يلقاك في الطريق خاصة اذا ما كنت غريبا لانهم يعرفون بعضهم بعضا وبدقة وكانهم اسرة واحدة وهذه البيوت الطينية المسقوفة بعروق النخيل والطين والاخشاب ... وقد احتاط كل فلاح على كمية كبيرة من عيدان الذرة الجافة من اجل استخدامها للطوابين والخبز والتدفئة ... هذا المنظر هو في الحقيقة قديم قدم وعراقة وجود الفلاح على الارض وهو يضم احتياجاته كاملة امام البيت، ومن النادر ان تجد شخصا يلقاك وهو يلقي عليك التحية ووجهه متجهما ... بل تجد الابتسامة تعلو ثغره كانها تحية حب من قلب لا يعرف العناء ولم يعرف الالم ... هذه الصورة اللطيفة لهذه الاصالة للفلاح المصري ثابتة وراسخة كجزء من شخصيته الاجتماعية ولاحظت بان (طرمبة الماء) اليدوية موجودة قريبا من كل بيت وهي من الادوات الشبه بدائية لاستخدام المياه الجوفية من الابار بدلا من الدلو والحبل ... هذه صورة مبسطة للقرية المتراصة البيوت يتوسطها مسجد القرية والذي يتم من خلال ميكروفوناته الاعلان عن مواقيت الصلاة وايضا اعلان الوفاة للصلاة على الموتى ونادرا ما يتغيب احدا عن مثل هذه الاحداث وايضا يستخدم الميكروفون للاعلان عن طفل مفقود او شيء من هذا القبيل.

عرس .... في الطريق العام

حينما وصلنا الى موقع العرس او حفل الخطوبة والزفاف دهشت حينما وجدت بان الحفلة كانت وبكل بساطة وعفوية في احد شوارع القرية وقد اجتمع اهل القرية رجالا ونساء واطفال ليشاركوا بحب وحميمية بهذا الحدث المهم في قريتهم الوادعة وكانت الفتيات يرقصن امام العروسين ويقدمن التهنئة ويتركن المجال لغيرهن للمشاركة بهذه المناسبة حتى ظننت بان القرية اسرة واحدة تسكن في بيوت عديدة، وقد تطوع بعض اقارب واصدقاء العريس بتقديم اكواب الشاي لجميع الضيوف من الرجال بينما تطوعت بعض النساء بتوزيع الماء والشاي على الضيوف من النساء، وكانت مشاركة النساء في حفلة العرس اكثر حميمية بينما كان وجود الرجال تقليديا وواجبا محتما وكانها دعوة للتالف الاجتماعي والالتقاء في مثل هذه المناسبات، فالتقطت عدة صور للعروسين وللحفل، وكنت اشعر بشيء من الغربة لانني لا اعرف احدا رغم جمال كل شيء حولي... وكنت احاول ان اضع في مخيلتي توازنا للفوارق ما بين فتاة القرية وزفافها بكل جماله وبساطته وافراحه الصادقة وباقل التكاليف وبين اعراس المدينة المزيفة وما فيها من الكذب والنفاق الاجتماعي والتكاليف الباهظة والمدمرة للحياة الزوجية، وبين الزوجة الفلاحة العملية والتي تساعد زوجها بكل حب وبادق خصوصيات وعموميات حياته وبين الزوجة المدنية والتي اخذت الجانب السلبي من الحياة الزوجية لتلقي على كاهل الزوج كل تبعات المسؤولية وتتفرغ هي للنفاق الاجتماعي والمظاهر الكاذبة.

... ذكر بط على مائدتي!!

للحقيقة انني كنت سعيدا بهذه الحياة الفطرية التي يحياها هؤلاء الناس الطيبين وحينما دعيت الى بيت والد العروس ذهبت لاجد بعد دقائق على المائدة امامي ما يشبه الدجاجة الكبيرة ولانني نباتي النزعة لم امد يدي للطعام ليخبرني صديقي والد العروس وهو استاذ في مدرسة القرية بان هذا ذكر بط نقدمه لكل عزيز علينا ... وبقيت على موقفي اشرب الشاي وانا سعيد برؤيته اكثر من اي شيء.

واتفقنا على ان نخرج بعد قليل رحلة حول القرية على شاطىء النيل القادم من رشيد ولاجد بعد خروجنا معا بان القرية محاطة بالنيل او بفرعين من النيل يمينا وشمالا وشارع وحيد على حافة النيل يمتد ليصل القرية بالقرى الاخرى ولنصل ونجلس على حافة النيل او (حافة البحر) ... ولنركب قاربا للصيد مع احد الطيابين في جولة في النيل ونشرب الذ كوب شاي صنعها لنا ابن الصياد في القارب وانا انظر لاعظم واجمل لوحة طبيعية من الابداع والجمال الخارق لريف مصر والنيل الخالد ... ولاعود بعدها وانا اتذكر اجمل اللحظات في فردوس صغير اسمه (قرية سلمون) والى اللقاء في الرحلة القادمة.

قبل لحظة مغادرتي للفندق في صنعاء الى المطار


في الطائرة ... ليلة العيد مع المضيفة أمل ... التوجه نحو القاهرة

رحلة في النيل مع الصديق ... محمد


جلسة في حفلة العرس على الشارع


العروسان الظيفان في قرية سلمون....

كلمات للحب والحياة

– كم هو غريب حقا ان تاتينا الحقيقة عارية كما هي فترفضها الا ان تكون مصبوغة باللون الذي نريده بينما هي صامتة وترفض الا ان تبقى كما هي عارية من الزيف والالوان الخادعة.

– رغم عظمة الحب وقدرته على صنع المستحيل والوصول بنا الى قمة السعادة والسلام وهو يحلق بنا باجنحته الذهبية الخالدة ... فاننا نرفضه ونحوله الى حصان خشبي كسيح نريد ان نمتطيه وهو واقف مكانه ونحن نحلم بان نكون فرسانا لخيول خشبية لا حياة فيها.

– ان عواء ذئبة واحدة يجمع حولها قطيع من الذئاب.

– لا يروي الذئاب وعمق شهوتها الولوغ بالدماء شيء وهي في قمة عنفوان وحشيتها وانطلاقها، فكيف لا تزداد هذه الشهوة الوحشية القاسية حينما تشعر بانها كسيرة وعاجزة عن الوصول الى الجراح الواقعة لتلغ فيها ولوغ المتعطش اليها حد الموت لتروي ظمأها بموت الاخرين كي تبقى وحدها قادرة على احتلال السهوب الصفراء، تزرع الرعب والقلق والموت بقانون الغابة بان البقاء للوحشية المطلقة.

– ان الديكة الصغيرة كثيرة الصياح ولكنها لا تصلح لان ترد من عند البيض والكتاكيت في القتال.

– ان قانون النمل [illegible]

الموت فيما لو غرزت ابرتها بعدو ولو كان دفاعا عن النفس ومهما كانت الظروف والاسباب.

والنملة الطيارة تظن بانها نسر ولا تتذكر بانها نملة ضئيلة الا حينما تضحي في منقار عصفور صغير حديث عهد بالطيران.

– ان حقيقة خلود الحب ان تحب من تحب كما هو يحب لا كما انت تحبه وهذا هو الاخلاص والفناء بالحب.

– ان الذين يحبون بقلوبهم يتقلبون بتقلب الهوى ... والذين يحبون باجسادهم مرتهنون لشهواتهم وعبيدا لها ... اما الذين يحبون بارواحهم فهم الذين تجاوزوا قيود الجسد وعبودية الشهوات للوصول الى الارتقاء الاعلى والسمو باخلاص نحو حقيقة الحب ... كنور الحياة.

– ان حشرة نبات واحدة كفيلة بان تدمر حدائق عظيمة، وان تحول كل الاشجار المعطاءة عقيمة ومتقيحة.

– قطرة ماء نقية طهور خير من نهر ملوث بالدنس.

– يقتلني الاحتراق وتبدأ مثل غابة من سنديان اشعلتها الصواعق وقامت نيرانها المتواصلة الجهات ... فهلا تراني لم اصلح كغلية شاسعة لاحتواء التعب.

فيصل عوكل

العراقيون يؤكدون للعالم: ليس بالنفط وحده يعيش المحاصرون

بغداد - الهدف - بعد اكثر من ستة اعوام على محاصرتهم من قبل اميركا وحلفائها صار العراقيون ينضجون تجربتهم المريرة ويخضعونها الى الدراسة والتحليل لاستنباط افضل السبل من اجل المواجهة والتحدي وصولا الى تحقيق عودتهم الى حياتهم الطبيعية واضعين بذلك كل امكانات البلد وخبراته في خدمة هذا الهدف.

ولعل من ابرز النتاجات الفكرية التنظيرية في ميدان مواجهة الحصار ما وجهه الرئيس صدام حسين الى شعبه في اواخر العام ١٩٩٥ بواسطة رسالة مكتوبة وجهها الى مجلس الوزراء نجد انها اثمرت اليوم وبعد مرور ما يقارب العام ونصف العام عليها حالات ايجابية في تصعيد صور التضحية والصبر والابداع لدى العراقيين عموما وبخاصة لدى الاجتماعيين منهم والمعنيين بالشؤون الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لخلق حالة موازنة واستقرار في سياسة الدولة.

واستكمالا لما حققته الرسالة من نتائج ايجابية فقد اتبعها الرئيس صدام حسين برسالة ثانية وجهها مطلع اذار ١٩٩٦ الى المديرين العامين ومن هم بموقعهم الوظيفي في الدولة العراقية لكي تكون دائرة العطاء اوسع ولكي ينتشر الابداع على مختلف المستويات الادارية والجماهيرية في البلاد.

وعودا الى الرسالة الاولى فقد كانت متسمة بالشمولية والرؤية المستقبلية متخذة النهج العلمي لمعالجة المشاكل الاقتصادية والسياسية التي افرزها الحصار كما تضمنت حلولا على المديات البعيدة مبتدئة بحلول تدريجية تلائم المرحلة الحالية وهي بذلك كانت تهدف الى معالجة الواقع المعاشي للمواطن وتحسينه ضمن معالجة الهيكل الاقتصادي للدولة.

وقد دلت الرسالة بوضوح على ان الاقتصاد العراقي لا يعتمد فقط على الايرادات المتحققة من تصدير النفط وانما اعطت تصورات (اتت اكلها بعد ١٥ شهرا) لمعالجة الخلل وحققت بذلك ايرادات عالية من جراء زيادة الانتاج غير النفطي وتحسين نوعياته وتطوير الاداء في قطاعات الدولة العاملة لوضع كل هذا الحجم من الايرادات في خدمة الاقتصاد الوطني.

كما وجهت الرسالة الميادين الانتاجية باتجاه دعم الانتاج المحلي وزيادته وتحسينه باعتماد اقل الكلف والنفقات وبخاصة في القطاعين الزراعي والصناعي كونهما يمثلان ثروات غير ناضجة حيث تحسنت انتاجية الفرد وكما تشير الارقام الاحصائية في العام ١٩٩٦ مما يدل على ان الرسالة اثمرت في هذا الاتجاه بفضل تكاثف جهود العراقيين عموما وتلبيتهم لمضامين الرسالة ومعطياتها الوطنية.

ويرى خبراء ومتخصصون عراقيون في العلوم السياسية والاقتصادية من الذين نشروا اراءهم وتعقيباتهم حول الرسالة ومضامينها انها سعت كذلك الى تحويل التضخم الجامح الذي تراكم لسنوات سبق الحصار الى تضخم مراقب بسيطرة اجهزة الدولة واشرافها وتقليل الانفاق الحكومي وتحقيق الموارد الحقيقية.

ويذهب البعض منهم الى ان رسالة الرئيس صدام حسين (الاولى) كانت اشارة البدء لتطبيق مجموعة السياسات الاقتصادية الرامية الى احداث تغييرات جذرية في مسيرة الاقتصاد العراقي الذي كان خاضعا لتأثير مجموعة من العوامل السلبية الناتجة عن الحصار ... وان الرسالة كانت لها انعكاساتها الايجابية لايقاف التدهور في قيمة صرف الدينار العراقي قياسا الى العملات الاجنبية بل ان استقراء معطيات الفترة السابقة يشير الى التحسن الكبير في قيمة صرف الدينار وبنسبة تزيد على ٦٠ بالمائة في الوقت الحاضر ... وايضا تقليص هامش زيادة الاسعار بل انخفاضها بالنسبة لجميع السلع الغذائية والضرورية.

الرسالة هدفت كذلك في جملة ما هدفت اليه الى ضغط واضح في النفقات العامة من قبل مؤسسات الدولة والوزارات التي اتبعت سياسة تقييد الصرف وبحدود كبيرة وتنمية موارد الدولة من خلال تحسين جباية الضرائب والرسوم والغاء الكثير من الاعفاءات الضريبية التي تقررت في فترة ما قبل الرسالة ورفع اسعار الكثير من الخدمات التي تقدمها الدولة وزيادة واردات البنك المركزي العراقي عن طريق بيع الفائض من ممتلكات الدولة عن حاجتها.

ومن كل هذا يستنتج المراقبون ان الاقتصاد العراقي خلال فترة ما بعد الرسالة وتطبيقها قد واجه حالة من التوقعات المتفائلة بحيث اثر ذلك على العرض والطلب الاستهلاكي الكلي للمجتمع والعرض الكلي في السلع والخدمات بحيث ضاقت بينهما الفجوة التي خلقتها حالة الحصار المفروض مما اثر بالتالي على الرفاهية الاقتصادي للمجتمع التي تحسنت نسبيا خلال العام ١٩٩٦.

ويلخص عدد من الباحثين والاكاديميين العراقيين نظرتهم للرسالة في انها ارتكزت الى ثلاثة محاور في (النقدي والمالي والاقتصادي) ويوضحون ان المحور النقدي كانت له الاولوية في الهدف لتحديد التضخم والسيطرة على وضع الحلول بتقليل اصدار الحملة الوطنية وتحديدها واعتماد سياسة انفاق محددة ومراقبة كمية النقد المعروض مقارنة بالسلع المطروحة ... فيما استند المحور المالي الى كيفية زيادة الموارد وسد عجز الميزانية العامة عن طريق الضرائب والرسوم والاقراض العام كاصدار سندات قرض وادخار وزيادة الاجور المتأتية من هذه الخدمات بعد ان كانت مجانية ... اما المحور الاقتصادي فقد ركز على المعروض في الانتاج وبخاصة الزراعي والصناعي منه.

ولذلك - يرى هؤلاء الباحثين - فان انعكاس ذلك كله كان ما لخصه مجلس الوزراء العراقي حين اعلن في شباط الماضي بان ٤٢ المائة من الانفاق العام للدولة بمختلف مؤسساتها قد تم تمويله من الايرادات العامة التي بلغت وفوراتها ٢٢٤ مليارا و٥١٣ مليون دينارا ... اي ان عملية التمويل بالعجز التي كانت المصدر الاساسي لتمويل الميزانية تم تخفيضها بنسبة كبيرة ويعني ذلك التوقف عن اصدار اوراق نقدية جديدة اي تحجيم الكتلة النقدية المتداولة.

اذن ولكي تعزز الانجازات المتحققة بفعل الرسالة فلا بد من مجموعة مقترحات واجراءات ستسهم حتما في تعزيز مسار الرسالة للمرحلة المقبلة منها الاستمرار في تبني السياسات المالية التقشفية في مجال الانفاق العام وخاصة في مجال المشاريع الخدمية والانفاق الاستثماري في المشاريع الانتاجية والتاكيد على الاستمرار في انجاز المشاريع الزراعية وخاصة مشاريع الري واصلاح التربة والمشاريع الخاصة بتحسين البذور الزراعية والاسمدة ومواد مكافحة الافات الحقلية وكذلك الاستمرار في اتباع السياسات السعرية الهادفة الى تشجيع الانتاج الزراعي من محاصيل الحبوب والمحاصيل الزراعية الصناعية خلال الفترة المقبلة وتقديم الدعم الحكومي لانشاء مشاريع الانتاج الحيواني كحقول الدواجن وبيض المائدة ومحطات تربية الابقار وتسمينها وتربية الاغنام وتشجيع الاستثمار في هذا المجال وفرض ضرائب التضخم على الاشخاص الطبيعيين والمعنويين الذين تضخمت ثرواتهم او ايراداتهم في مرحلة الحصار وخاصة في المجالين التجاري والخدمي.

ولعل كل هذه المحاور والفقرات ستجد افاقها الرحبة في ضوء المضامين الجديدة للرسالة (الثانية) التي وجهها الرئيس صدام حسين الى المديرين العامين الذين تنتشر مؤسساتهم ومديرياتهم على جميع خارطة العراق ... فالرسالة الثانية ولدت من رحم الاولى وكلاهما يؤتيان اكلهما على طريق انتصار الشعب العراقي المحاصر على ارادة التجويع والحرمان التي فرضتها عليه دول العدوان الثلاثيني البغيض بزعامة اميركا.

تبادل الاسرى بين ايران والعراق

طهران - الهدف - اكد الكبير هاشمي رفسنجاني رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام ان الجمهورية الاسلامية الايرانية ترغب بحل قضية باقي الاسرى الايرانيين والعراقيين الموجودين في كلا البلدين على وجه السرعة.

واضاف رفسنجاني خلال [illegible] ... بعد مضي سنوات من عدم الفصل والتردد فان الوقت قد حان الى ليقوم العراق بشكل مرتب [illegible] حول مصير الاسرى الايرانيين الذين استلمناهم وهوياتهم واضحة تماما ودون ادنى شك [illegible] والمسؤولين الايرانيين.

يذكر ان الجمهورية الاسلامية الايرانية والعراق اطلقتا وعلى الرغم من مضي ٩ اعوام على انتهاء الحرب العراقية الايرانية [illegible] لا يزال هناك اسرى البلدين [illegible]

العراق وقرار الجامعة العربية

بغداد - الهدف - اشاد العراق بنتائج اجتماعات لجنة القدس التي عقدت في المغرب مؤخرا وبقرارات مجلس جامعة الدول العربية التي اتخذت في الاجتماع الاخير الذي عقد على مستوى وزراء الخارجية العرب والقاضية بايقاف خطوات التطبيع مع اسرائيل لارغامها على الانصياع للتعهدات والالتزامات التي توصلت اليها الاطراف المعنية.

وينسجم الموقف العراقي الذي اعلنه الرئيس صدام حسين خلال اجتماع مجلس الوزراء في ٣١ اذار الماضي مع سياسته المبدئية والثابتة ازاء الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني في مواجهة الانتهاكات المستمرة والسافرة التي يمارسها الكيان الصهيوني ضد هذه الحقوق بدعم وتأييد من قبل الولايات المتحدة الاميركية.

ويأتي الموقف العراقي المبدئي هذا في وقت غاب فيه الموقف العربي الرسمي الصلب ازاء التجاوزات الصهيونية وحل محله الرضوخ للسياسة الاستسلامية الرامية الى ايقاع الدول العربية في الفخ الصهيوني الاميركي بعد توقيع ما سمي باتفاقات السلام.

كما سبق للعراق ان حذر مطلع السبعينات من ان الصهاينة سوف يعملون بدأب متواصل لكي تسنح لهم الفرصة في يوم ما لان يتدخلوا حتى في مناهج الجغرافية والتاريخ في مدارسنا العربية ولتحقيق الاطماع الشريرة للصهيونية العالمية.

ودعا مجلس الوزراء العراقي الى ضرورة اعتماد القرارات الجديدة لمجلس الجامعة العربية والموقف الجديد من السياسة المتعنتة والمتغطرسة لاسرائيل كخطوة اولى ضمن خطة عربية تضمن تطبيق المبادىء التي تحكم الحقوق الوطنية والقومية وضرورة تشدد العرب امام الاطماع الصهيونية وبالاعتماد على الثوابت القومية والمحافظة على الامن القومي العربي وعدم التنازل عن الحقوق الوطنية والقومية الثابتة.

لقد اكدت الاحداث صحة الموقف العراقي المبدئي والثابت من القضايا العربية المصيرية وفي مقدمتها قضية فلسطين كما كشفت المواقف المعلنة وغير المعلنة للادارة الاميركية بانها لا يمكن ان تكون في يوم من الايام وسيطا نزيها لتحقيق السلام الحقيقي والعادل مع اسرائيل ... وما استخدام هذه الادارة لحق النقض (الفيتو) في مجلس الامن لمرتين خلال ١٤ يوما ضد قرارين للمجلس بشأن القدس الشريف الا دليلا على معاداة الاميركان للعرب واصطفافهم بقوة الى جانبها الامر الذي دفعها وشجعها في التمادي والامعان بانتهاك القانون الدولي وقرارات مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للامم المتحدة ... ومواصلة تحدي مشاعر العرب والمسلمين والمسيحيين في انحاء العالم.

ومن اجل ان تكون لقرارات الجامعة العربية الفاعلية والتأثير على مجريات النضال العربي ولكي ترقى الى مستوى المؤامرة التي تستهدف الوجود العربي فقد طالب العراق بحشد عربي حقيقي لاحياء الحقوق الفلسطينية والعربية وترسيخها في اذهان الاطراف الدولية المعنية وان تنسجم الحكومات العربي مع الضمير القومي وان تكون غير معزولة عن حقائق التاريخ وحقوق العرب الثابتة في ارضهم وسيادتهم وكرامتهم ومصالحهم المشروعة ومن اهم هذه الحقوق ان فلسطين عربية.

لقد استغل الكيان الصهيوني بعد عام ١٩٩١ لاتفاقات المنفردة التي وقعها مع عدد من الاقطار العربية لتحرير الكثير من مخططاته التوسعية بدعم وتنسيق من الولايات المتحدة الاميركية وتمكن من اغتصاب المزيد من الحقوق العربية سواء في ارض فلسطين المحتلة او في عموم الوطن العربي كما يحدث في مصادرة اراضي المواطنين العرب وتهويد مدينة القدس العربية او محاولة تمزيق نسيج المجتمع العربي عبر التغلغل في مفاصله السياسية والاقتصادية المهمة.

لقد حذر العراق العرب من التنازلات الجزئية التي تقدمها الصهيونية وحليفتها اميركا عندما تواجهان الحشد الجمعي العربي ذلك لان هدفها هو امتصاص زخم الحشد الجماهيري العربي وادخال الرأي العام العربي في تناقض مع الحكومات العربية من اجل اضعافه من جهة ومن اجل ان تتنازل الحكومات من جهة اخرى عن مواقف مبدئية تمس الحقوق المباشرة بدلا من ان تنسجم انسجاما طوعيا ومؤمنا مع الضمير العربي لاستخلاص حقوق العرب بصورة صحيحة.

لقد كان العراق سباقا وفي مناسبات عديدة لتقديم مختلف وسائل الدعم والاسناد الى الشعب العربي الفلسطيني المجاهد وقدم الكثير لدعم النضال العربي وتعرض للعدوان والحصار والمؤامرات بسبب مواقفه القومية الاصيلة والراسخة في مواجهة الصلف كما بادر مرات عديدة في الدعوة لتعزيز التضامن العربي المبني على الصراحة والصدق والاخلاص في التعامل والنيات مع قضايا الامة العربية وشدد على تحقيق التضامن العربي، المبني على منطق علمي يدرس مشاكل الشعب العربي وقضاياه المصيرية ويتجاوز الانانيات ومخلفات الماضي ويضع العرب في المسار الصحيح لمواجهة الاخطار المحدقة بالوجود العربي ... ومستقبله.

الرئيس الايراني يهنيء الشيخ زايد

طهران - الهدف - بعث الرئيس محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية في ايران برسالة الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان هنأه فيها بمناسبة ذكرى توليه رئاسة دولة الامارات.

واعرب الرئيس السيد خاتمي عن ثقته بان العلاقات الثنائية بين البلدين ستتطور اكثر فاكثر في ظل رئاسة الشيخ زايد لدولة الامارات.

رفسنجاني: الصحافة نموذج بارز للحرية

طهران - الهدف - اعتبر علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام في الجمهورية الاسلامية الايرانية الصحافة في ايران بانها نموذج بارز ومنقطع النظير للصحافة الحرة والهادفة.

جاء ذلك خلال الكلمة التي القاها هاشمي رفسنجاني بعد تسلمه لوحا تقديريا من قبل الصحفيين الايرانيين.

واضاف في عالم اليوم قلما نجد صحافة حرة وهادفة واشخاص يكتبون من اجل عقيدتهم، فاغلب وسائل الاعلام في البلدان الحرة مرتبطة بالاحزاب والشركات التي تسعى وراء الاهداف الاستعمارية.

تسهيلات لبنانية للايرانيين

نفت وزارة الخارجية اللبنانية في بيان لها تناقلته بعض الصحف اللبنانية حول امتناع السفارة اللبنانية في طهران عن اعطاء تأشيرات دخول للمواطنين الايرانيين الى لبنان.

ووصفت الوزارة هذا النبأ بانه كذب محض مؤكدة ان سفارة لبنان في طهران مستمرة في اعطاء تأشيرات دخول وتقديم تسهيلات للمواطنين والتجار الايرانيين.

الطائرات الايرانية تهبط في جدة

اعلن مصدر مسؤول في شركة الخطوط الجوية الاسلامية في ايران استئناف الرحلات الجوية بين طهران وجدة في الرابع عشر من ايلول القادم.

واضاف السيد حسن سفي المدير العام في هذه الشركة ان هناك رحلة اسبوعية للخطوط الايرانية كل يوم احد من الاسبوع.

وكانت الجمهورية الاسلامية والسعودية وقعتا في اذار الماضي اتفاقا لتنظيم رحلات جوية مباشرة بينهما خلال زيارة قام بها السيد سفي الى السعودية.

مضاعفة عقوبة المتاجرة بالمخدرات

عقد مجلس مصلحة تشخيص النظام الاسلامي اجتماعا برئاسة الشيخ هاشمي رفسنجاني اجرى خلاله تعديلا على قانون مكافحة المخدرات ضاعف بموجبه العقوبات على المتاجرين بالمخدرات.

وينص التعديل على مضاعفة عقوبة من يحمل ويصنع ويخفي المخدرات او من يتاجر بوسائل صناعتها واستخدامها.

العراق يسمح للايرانيين بزيارة العتبات المقدسة

طهران - اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسلامية الدكتور محمود محمدي ان العراق ابلغ الجمهورية الاسلامية الايرانية رسميا بقراره السماح للزوار الايرانيين بزيارة العتبات المقدسة في العراق.

الدكتور محمود محمدي ان موضوع زيارة العتبات المقدسة في العراق كان منذ مدة مطروح على جدول المباحثات بين البلدين.

طهران تأمل بالتوصل الى اتفاق سلام مع بغداد

طهران - اعلن كبير مستشاري وزارة الخارجية الاسلامية الايرانية السيد علي خرامي ان طهران تأمل في التوصل الى اتفاق سلام مع العراق يتيح تسوية كل المسائل بين البلدين.

وتحدث السيد خرامي عن خرق العراق وقف اطلاق النار وقال ان هذا الخرق تكرر اكثر من عشرة الاف مرة منذ ان وضعت الحرب اوزارها وان طهران اعلمت الامم المتحدة عبر تقاريرها الموثقة بالانتهاكات العراقية لوقف اطلاق النار بين البلدين.

وشدد كبير مستشاري الخارجية الاسلامية على ان مسائل زيارة الايرانيين للعتبات المقدسة في العراق والاسرى والطائرات العراقية في ايران الاسلامية يمكن حلها باتفاق سلام حقيقي وشامل باعتبار ان هذه المسائل كلا «لا تتجزأ» واشار الى ان الاف الاسرى العراقيين ما زالوا محتجزين في العراق وان ايران تمتلك ادلة قوية على وجودهم هناك.

تعزيز العلاقات الايرانية العربية

طهران - اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسلامية في ايران عزم ايران علي تعزيز اواصر الصداقة والاخوة بين البلدان العربية والاسلامية من جهة وبين الجمهورية الاسلامية الايرانية من جهة اخرى وذلك اثر تصريحات الامين العام للجامعة العربية السيد عصمت عبدالمجيد الى مجلة اليقظة الكويتية والتي اكد فيها ترحيب الدول العربية بتحسين علاقاتها مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقال الدكتور محمود محمدي المتحدث باسم الخارجية الاسلامية في ايران اننا راغبون في احلال الامن والاستقرار في المنطقة وتاكيد التعاون بين الدول الاسلامية.

القوات البحرية الاميركية تلوث مياه الخليج

وصف وكيل قائد المقر البحري لخاتم الانبياء التلوث الذي تسببه قطعات الاسطول البحري الاميركي في الخليج العربي بانه ناقوس خطر لبلدان المنطقة.

واوضح في مقابلة مع وكالة انباء الجمهورية الاسلامية ان الاثار السيئة للتلوث النووي والحراري والصوتي والمواد الطلبة مشهودة على الاسماك والحيتان والطحالب وعلى كل البيئة البحرية في الخليج العربي.

واكد ان التحقيقات كشفت ان القوات البحرية الاميركية قد استخدمت عيارات تحوي على اليورانيوم في مناوراتها البحرية في الخليج وهذا الامر هو قيد الدراسة حاليا.

واضاف ان الاسطول الاميركي الخامس يضم مفاعلات نووية وانه لو اصيبت هذه المفاعلات باي عطل فان المنطقة ستواجه فاجعة مثل الفاجعة التي سببها مفاعل تشيرنوبيل.

وشجب وكيل مقر خاتم الانبياء البحري الحضور العسكرية الاميركي في المنطقة وقال ان البيئة في منطقة الخليج تواجه اخطارا جادة نتيجة قيام الولايات المتحدة الاميركية بتوسيع حضورها العسكري في المنطقة منذ عام ١٩٩٠ ومبادرتها الى تنفيذ ما لا يقل عن مائة مناورة بحرية كل علم تستخدم فيها الذخيرة الحية.

منح الثقة للحكومة الايرانية

قال رئيس مجلس الشورى الاسلامي الشيخ ناطق نوري ان المجلس منح الثقة على الحكومة التي قدمها رئيس الجمهورية الاسلامي الشيخ محمد خاتمي الى المجلس السوري الاسلامي في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

رؤساء وكالات انباء اسيا والمحيط الهادي يشيدون

اصفهان - اشاد رؤساء وكالات انباء اسيا والمحيط الهادي خلال جولتهم التفقدية لمجمع مباركة للفولاذ بقدرات ايران الصناعية.

وتعرف هؤلاء الذين شاركوا في الاجتماع العام العاشر لرؤساء وكالات انباء اسيا والمحيط الهادي خلال جولتهم التفقدية هذه عن كثب على نشاطات هذا المجمع ووحداته الانتاجية.

وقال صادق ابطحي رئيس العلاقات الخارجية بمجمع مباركة ان المجمع يقوم بانتاج ٢ر٢ مليون طن من الفولاذ سنويا.

واوضح ان هذا المجمع يعد من اهم انجازات الجمهورية الاسلامية. ومضى يقول ان ايران تعد الان ضمن الدول المتقدمة التي تتمتع بتقنية انتاج الفولاذ.

وفد نسائي ايراني يلتقي القيادات الاسلامية في لبنان

بيروت - التقى الوفد النسائي للمجمع العالمي لاهل البيت في الجمهورية الاسلامية الايرانية الذي يزور لبنان حاليا العلامة السيد محمد حسين فضل الله وعرض معه اوضاع المرأة الايرانية وما تتمتع به من حرية ودور اجتماعي وسياسي واعلامي وغيره في ظل النظام الاسلامي.

والتقى الوفد ايضا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وعرض معه الموضوع ذاته ... كما زار الوفد النسائي الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله وبحث معه في كيفية مساهمة المرأة الايرانية في دعم وانتصار الثورة الاسلامية.

وكان الوفد زار في وقت سابق عددا من المسؤولات عن جمعيات نسائية وخيرية لبنانية في مناطق بيروت والبقاع والجنوب.

تعيين محسن هاشمي

عين الشيخ هاشمي رفسنجاني رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام المهندس محسن الهاشمي مديرا لمكتب رئيس المجمع.

وجاء في المرسوم الذي اصدره الشيخ الرفسنجاني انه نظرا للجهود والتجارب الكبيرة التي بذلها المهندس محسن الهاشمي في ادارة مكتب رئيس الجمهورية السابق تقرر تكليفه بهذه المهمة وتمنى الشيخ الرفسنجاني التوفيق والنجاح للمهندس الهاشمي في مسؤوليته الجديدة.

البحرية الايرانية تعلن استعدادها لتدريب قوات دول المنطقة

ميناء انزلي - قال الادميرال فريدون همامنكي قائد مركز تدريب الفنون البحرية في ميناء انزلي بشمال ايران ان القوة البحرية الايرانية تتمكن من تدريب الكوادر العاملة في القوات البحرية لدول المنطقة.

واضاف الادميرال همامنكي ان كافة التدريبات التخصصية التي تحتاجها القوة البحرية الايرانية تتم في الداخل.

معظم الدول الاسلامية تسلمت الدعوة لحضور قمة طهران الاسلامية

قال الدكتور محمد جواد مساعد رئيس الجمهورية للشؤون السياسية والدولية ان اربع وخمسين دولة تسلمت حتى الان دعوة الجمهورية الاسلامية لحضور قمة طهران الاسلامية التي من المقرر عقدها اواخر العام الجاري.

واكد ان رد جميع الدول على المشاركة في القمة كان ايجابيا للغاية.

العراق ما زال يحتفظ بعدد كبير من الاسرى الايرانيين في سجونه

اكد العميد الركن عبدالله نجفي رئيس لجنة شؤون الاسرى في الجمهورية الاسلامية الايرانية ان العراق ما زال يحتجز عددا كبيرا من الاسرى الايرانيين [illegible] اكدته اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وقال في تصريح [illegible] بمناسبة الذكرى السنوية السابعة لعودة الاسرى الايرانيين الى وطنهم [illegible] الجمهورية الاسلامية [illegible] المستندات والادلة الدامغة [illegible] وجود اعداد كبيرة من الاسرى الايرانيين في معتقلات العراق.

واكد العميد نجفي [illegible] الجمهورية الاسلامية [illegible] منطلقات انسانية [illegible] اطلاق سراح الاسرى العراقيين من جانب [illegible] دفعات متعددة كان [illegible] اطلاق سراح ٧٢٤ [illegible] الشتاء الماضي.

واعرب العقيد نجفي [illegible] اسفه لعدم قيام المسؤولين العراقيين باجراء [illegible] بقيت وعودهم في [illegible] حبرا على ورق [illegible] املة ان تتعامل الحكومة العراقية مع قضية [illegible] بنفس الشعور والاهتمام [illegible] تقوم به الجمهورية [illegible] الايرانية على [illegible] وان [illegible] واسرع [illegible]

مصر في عيون العالم

سيحقق الجيل الصاعد ما فات اباتهم واجدادهم

بناء المصانع سهل ... والصعب بناء الانسان ... وكما قال الحسين «الانسان اغلى ما نملك»!!

• كتب مصطفى يوسف

تحت رعاية السيد وزير الثقافة والشباب الدكتور قاسم ابوعين اقيم احتفال خاص مساء الاحد ١٩٩٧/٨/٢٤ بمقر السفارة المصرية في عمان، وبرعاية القائم بالاعمال المصري للمستشار السيد معصوم مرزوق، والمستشار الاعلامي السيد سامي امام ابراهيم، والمستشار السيد احمد فاروق ... وذلك بتوزيع جوائز التفوق التي احرزها اطفال الاردن في المسابقة الثقافية العالمية «مصر في عيون العالم» ... وقد احرز اطفال الاردن تفوقا كبيرا وملحوظا لانهم تقدموا على الكثير من اطفال العالم، وذلك في التفوق والتعبير عن مشاعرهم الجياشة تجاه مصر الشقيقة الكبرى.

وقد القى وزير الثقافة والشباب د. ابوعين كلمة تحدث فيها عن العلاقات الاخوية والصداقة المتينة التي تربط بين الشعبين المصري والاردني، وان الاستعمار قد قام بتقسيم البلاد العربية ... ولكنه لم يستطع تقسيم الثقافة بين الشعوب العربية ... لان الثقافة هي البناء الفكري والعلمي، وان مصر هي الشقيقة الكبرى للبلاد العربية.

ثم القى القائم بالاعمال المصري المستشار معصوم مرزوق كلمته التالية:

معالي الدكتور قاسم ابوعين وزير الثقافة والشباب

السيدات والسادة ... ابناء الاردن الاعزاء

انه لمن دواعي سروري وفخري ان التقي في هذه الامسية بباقة من زهور يانعة تشرئب باعناقها الى الغد الجميل الواعد.

لقاؤنا اليوم يعكس معان عديدة، فهو اولا مثال مؤكد للامتزاج الحضاري والثقافي بين ابناء الشعب العربي، فهؤلاء الابناء الاعزاء تناولوا مصر في اعمالهم الابداعية بتلقائية وحب وتصوير جميل لا يصدر الا عن معايشة وتأثر، بينما لم يتح لهم حتى الان رؤية مصر في الواقع،

وكان من المدهش ان ترتقي تلك الاقلام الناشئة لتعبر بكل عمق ورقة عن وادي النيل العريق، وكأنها رسالة حب من وادي الاردن.

لقاء يؤكد الوشائج القوية التي تربط كلا الشعبين الشقيقين في مصر والاردن، ومن ناحية اخرى فان ما ورد في قصص ومقالات ورسومات ابنائنا يؤكد مرة اخرى اهمية الثقافة كجسر متين فيما بين الشعوب في سبيل تعميق الفهم والتعاون المشتركة، ومن ناحية ثالثة فان يكون التعبير صادرا عن اطفال لا يزالون ينظرون الى العالم بالبراءة الاولى، فان ذلك يملؤنا ثقة في الجيل الصاعد وبانه سيحقق ما قد فات اجيال اباتهم واجدادهم من اجل رفعة شأن وطننا العربي.

ان شبابنا الواعد هم نصف الحاضر وكل المستقبل، وهم الاستثمار الحقيقي من اجل البناء والتقدم ومصر تولي هذا الموضوع اهمية خاصة، فكما قيل – وبحق «ان بناء المصانع سهل والصعب هو بناء الانسان»، وهو ما يتضح من حرص الرئيس مبارك في الالتقاء بالشباب والاهتمام الذي توجهه الدولة لقطاعات التعليم والرياضة والثقافة وخلق فرص العمل، كما ان اهتمام السيدة حرم الرئيس بمكتبة الاسرة وثقافة الطفل قد امتد ليشمل كل مدينة وقرية في مصر من اقصاها الى ادناها.

ولا يفوتني ان انكر في هذه المناسبة الجميلة العميقة لجلالة الملك حسين حين قال «ان الانسان هو اغلى ما نملك».

وفي ختام هذه الكلمة اكرر شكري للسيد الدكتور وزير الثقافة على تشريفه لنا في هذا الاحتفال، كما اكرر تهنئتي للفائزين والفائزات الذين اثبتوا في اعمالهم ان مصر ليست فقط في عيونهم وانما في قلوبهم واقول لهم انتم ايضا في قلب مصر الكبير مع تمنياتي لكم بكل التوفيق في خدمة الوطن.

وقد فاز في هذه المسابقة كل من:

في مجال الرسم:

دينا زياد حدادين – واحرزت الميدالية الذهبية، علاء سليم عيسى جبارة – واحرز الميدالية الذهبية، وهبة واصف ابوعايش – واحرزت الميدالية الفضية، ومي واصف ابوعايش – وحصلت على شهادة تقدير.

في مجال القصة

هبة الله محمد سعيد كمال – واحرزت الميدالية الذهبية، شيرين مثقال ملاك – واحرزت الميدالية الفضية، منوة جميل الشطي – وحصلت على شهادة تقدير، خالد بسام امراني – وحصل على شهادة تقدير، دينا خليل يوسف ابوعواد – وحصلت على شهادة تقدير.

في مجال المقال

هبة الله محمد سعيد استيتية – واحرزت الميدالية الذهبية، اريج محمد علي عبدالغني – احرزت الميدالية الفضية، اسرار حسن حسين – وحصلت على شهادة تقدير وشيرين مثقال ملاك – وحصلت على شهادة تقدير.

لقاءات مع الفائزين

وقد التقينا مع الفائزة بالميدالية الذهبية في مجال الرسم دينا زياد حدادين ... فقد قالت انها استوحت لوحتها الفائزة من الحياة الشعبية في مصر، وترابط الشعبين المصري والاردني مع بعضهما البعض.

اما الفائزة بالجائزتين الذهبيتين في مجال القصة والمقال هبة الله محمد سعيد استيتية ... فقد قالت انها منذ الصغر وهي تملك موهبة كتابة القصص والمسرحيات والمقالات والنقد الادبي وتتمنى ان تقوم بزيارة مصر التي تعتبرها بلدها الثاني، وحتى تزداد معرفة وثقافة وتشاهد عن قرب الحياة المصرية.

اما الفائزة هبة واصف ابوعايش التي احرزت الميدالية الفضية في مجال الرسم فقد عبرت في لوحتها عن مدى اعجابها وحبها بمصر العربية العريقة عن طريق رسمها للاهرامات لكي تبين عراقة ثقافة مصر، وقد حاولت ان تظهر مدى انسجام مصر مع الدول العربية ... واهتمامها باطفال العالم. وقد قالت هبة انها تتمنى زيارة الاهرامات ومشاهدتها على الطبيعة.

اما مي واصف ابوعايش التي حصلت على شهادة تقدير في مجال الرسم وكانت تتمنى الفوز بميدالية ذهبية لانها من اشد المعجبين بالحضارة المصرية والثقافة المصرية. وقالت حاولت بلوحتي ان اظهر مدى الترابط بين الدولتين الشقيقتين الاردن ومصر ارض الثقافة والفنون وذلك برسم اطفال من جميع افراد العالم منهم الغربي والشرقي والشمالي والجنوبي اجتمعوا جميعا فرحين مسرورين بلقائهم اطفال مصر الذين تظهر خلفهم اهرامات مصر وابوالهول وبعض ثقافات مصر العربية.

وقد قالت مي انها تتمنى من الجهة المسؤولة عن المسابقة ان يكون اطفال الاردن الفائزين بهذه المسابقة بزيارة قصيرة لجمهورية مصر العربية تقوم بتنظيمها الجهة المسؤولة لكي يستطيعوا في المرات القادمة ان يقوموا بالرسم وكتابة القصة والكتابة عن تجربة واقعية من خلال تلك المشاهدة.

تحت الحزام

• مصر التاريخ ... والحضارة ... والعراقة ... ولقد سافر الى مصر منذ فترة قريبة الاستاذ رئيس تحرير «الهدف» وللعلم السيد رئيس التحرير من اشد المحبين بمصر وشعبها ... وبعد عودته من مصر تحدث معي في شيء ازعجه جدا، الا وهو انه فوجيء بان القاهرة في هذه السنة مملوءة بالقاذورات و«الزبالة» ... وهذا الشيء ترك في نفسه اثر سيء، فكيف تكون القاهرة هذه المدينة العريقة المملوءة بالاثار، القاهرة التي يزورها السياح من كل انحاء العالم بهذه الصورة المزرية وهي من اهم مدن العالم ... وبعد مناقشات بيني وبينه وصلنا الى حل وهو لماذا لا يتم اخذ مبلغ خمسة جنيهات «رسم دخولية» على كل من يصل الى مصر سواء كان سائحا او من ابناء البلد ... عن طريق البر او البحر ... او الجو، هذا المبلغ الذي هو خمسة جنيهات يأخذ تحت بند «من اجل بلد نظيف وجميل» ... ومن الممكن ايضا وضع مبلغ جنيه واحد فقط على كل فاتورة كهرباء او فاتورة تليفون «لنظافة مدينتكم» ويتم اعطاء المبالغ التي يتم تحصيلها الى اي شركة خاصة كبرى تقوم بنظافة القاهرة ووضع «سلات مهملات» ويكون لديها طاقم مشرفين يراقبون العمل بجدية واهتمام ... وزراعة كل الاماكن واضفاء لمسة جمالية على القاهرة حتى تظل القاهرة جميلة في عيون اهلها وفي عيون الزوار والسائحين.

• الازدحام الشديد في عمان والاكتظاظ في حركة السير شيء غريب جدا ... ونحن نحاول ان نقدم فكرة للسيد مدير ادارة السير ... والهدف هو الصالح العام. والفكرة من عدة نقاط:

– اولا: ان يتم منع السيارات المتواجدة على جانبي الشوارع من الوقوف، فهناك في كل الشوارع الرئيسية والفرعية مئات السيارات المنتظرة كانها تقف في كراج وليس على جنبات الطريق.

– ثانيا: ان يلتزم المارة بالاشارات الضوئية، ومن لا يلتزم يتم معاقبته بدفع غرامة قدرها خمسة وعشرين قرشا يتم اخذها بموجب ايصال موجود مع الشرطة «شرطة السير».

– ثالثا: لا يتم تحميل او تنزيل البضائع امام المحلات الا بعد الساعة السادسة او السابعة مساء.

– رابعا: ان يمنع دخول السيارات الكبيرة «المقطورات» او «التريلات» الى العاصمة الا في المساء.

– خامسا: محاولة التقليل من عدد باصات هيئة النقل العام الكبيرة، واستبدالها بباصات صغيرة، اي «ميكروباص».

– سادسا: ان تسير في وسط البلد السيارات على دفعات يوم للارقام الزوجية، ويوم للارقام الفردية (وهذا يخص السيارات الخاصة فقط) وقد تم تطبيق هذا القرار في فترة سابقة في عمان، وقد ساعد هذا النظام في تخفيف حدة الازدحام المروري.

– سابعا: «البسطات» يجب ازالتها من على الارصفة حتى يستطيع المارة «المشاة» ان لا يضطروا الى السير في عرض الطريق.

– ثامنا: ان لا تتم اي عمليات حفر الا في المساء ... حتى لا تتعطل حركة السير.

• البرامج التي تبث على الشاشة الصغيرة الاردنية ... هذه البرامج مع الاسف الكثير منها يبعث على الملل والكآبة ... ما هو السبب؟! المطلوب هو ان يشاهد كتاب البرامج ومعدي البرامج ... القنوات العربية والفضائية العربية، حتى يتداركوا الاخطاء، ويستفيدوا من تجارب الاخرين.

• اين شرطة السياحة ووزارة الشؤون الاجتماعية عن هؤلاء الشحاذين والشحاذات الذين يطاردون المارة المساكين وكأنهم ذباب يلتصق بالعسل ... انها مطاردة قد تستمر دقائق يتم فيها من الطرف الثاني (وهو الزبون المسكين) والشحاذ اللحوح السمج ويحاول الشحاذ ان يبتز اي مبلغ من «الزبون» ولا يذهب الشحاذ الا وقد حصل على المراد نتيجة للخجل الذي يشعر به «الزبون» من مطاردة الشحاذ السخيف!! ان هذا المنظر يسيء الى وجه الاردن الحضاري امام السياح العرب والاجانب.

الوحدة العربية الخيار الوحيد

ان التدهور الامني في فلسطين والحالة التي يعيشها الشعب الفلسطيني وكل ما يحصل هو نتيجة التعنت الاسرائيلي الارعن وفي مقدمتهم نتنياهو حيث ما ان استلم الهرم الاسرائيلي بدأ يجهد في تفريغ كل ما تم من مضمونه وتصعيد الموقف العدائي وقيادته الى الهاوية والتهديد بالحرب او القبول بشروط اسرائيل المبنية على التوسع في الاستيطان ومصادرة الاراضي كامر واقع وعدم الانسحاب من الاراضي العربية ويعتمد نتنياهو في سياسته وتهديداته على الضعف العربي والخلافات العربي وحالة التشرذم التي يعيشها العرب وفي حقيقة الامر ان نتنياهو ما كان يجرؤ على مثل ما يفعله لولا انه اكتشف حجم التنازلات والخلافات العربية لذلك تجرأ على ما يفعله الان وهو رفضه الاتفاقات والتوسع في الاستيطان والاستهتار بالحقوق العربية ... لذلك يجب على العرب الان ان يتحركوا بشكل عملي وخاصة ان الوضع الدولي والاقليمي الان بات يحتم علينا كعرب ورغم كل ما حدث على الساحة العربية من خلافات العمل على انقاذ ما يمكن انقاذه والتأكيد على العدوانية الاسرائيلية بانها لا تستهدف بلد عربي لوحده بل ان السياسة الاسرائيلية تستهدف الجميع بدون استثناء لذلك فمن المفترض ان يعيد العرب النظر في الخلافات العربية الداخلية والوقوف صفا واحدا من اجل الوصول الى نتيجة مفادها ان الجميع مستهدف وان مستقبل الامة العربية مهدد واننا كعرب جميعا مستهدفين ولصد هذا الخطر يفترض ان نتحرك كعرب وككلمة واحدة لمواجهة ما تثيره اسرائيل ضد العرب وفي مقدمتهم القضية الفلسطينية التي هي جوهر الصراع العربي الاسرائيلي... لذا يجب على امة العرب ان تجتمع على رأي واحد ويدا واحدة من اجل التصدي لكل المؤامرات التي تحاك ضدهم وتستهدفهم وعند ذلك يمكن القول ان الامة العربية تستطيع التصدي والوقوف في وجه اعدائها، واننا لعلى ثقة كاملة ان مؤامرة اسرائيل وزعمائها ستبوء بالفشل الذريع وستظل حقائق التاريخ والجغرافيا اقوى من كل المؤامرات التي تحاك ضد العرب كلمة واحدة.

وسيكون النصر حليفنا عاجلا ام اجلا كعرب وكقضية لان ما يجمعنا كعرب اكبر من ما يفرقنا.

غيوم

من غروب الشمس
سهران
افكر متى يبل الهلال
اعد النجوم والابراج
وارسم للسحب اشكال
مرة افكر لها ماذا اقول
ومرة اغني للقمر موال
فجأة نافذة انفتحت لي
هل هي حبيبتي ام يهيأ
لي
امعنت النظر بكل قوة
فلم ار شيئا من ظلمة
الليل
فقلت ادنو منه لارى جيدا
لا ارى اين الهلال يا
ويلي
فسألت الغيوم عن مكان
الهلال
وسألت النجوم اين البدر
جاوبتني الغيوم بانفة
لا بدر في ليالي الشتاء
العسر
ولجابت النجوم تحلى
بالصبر
وادري انها تشد بي
الازر
رفعت رأس وكأنه نور
ايعقل ان يكون الهلال
لقد تأخر
فسمعت صوتا اقترب يا
حبيبي
لا ابالي بما سمعته
اذناي
ليلة طويلة كلها تهيئات
فيها ما سمعت وفيها ما
رأت عيناي
فيها رأيت الغيوم في
ليالي الصيف
ورأيت الهلال في اخر
الشهر
واحسست بحركات كأنها
الواقع
انها في النافذة انه البدر
وقتها رأيت السماء
صافية
ورأيت الورود بدون
اشواك
فقلت تأخر يا حبيبتي
قالت اعذرني انني لم
انساك
اقترب وقبلني يا مهجة
قلبي
ما احلى شهد الرضاب
من شفتاك

• سعيد سالم المصري



الهدف

اسبوعية - عربية - سياسية - مستقلة

ولنا لقاء



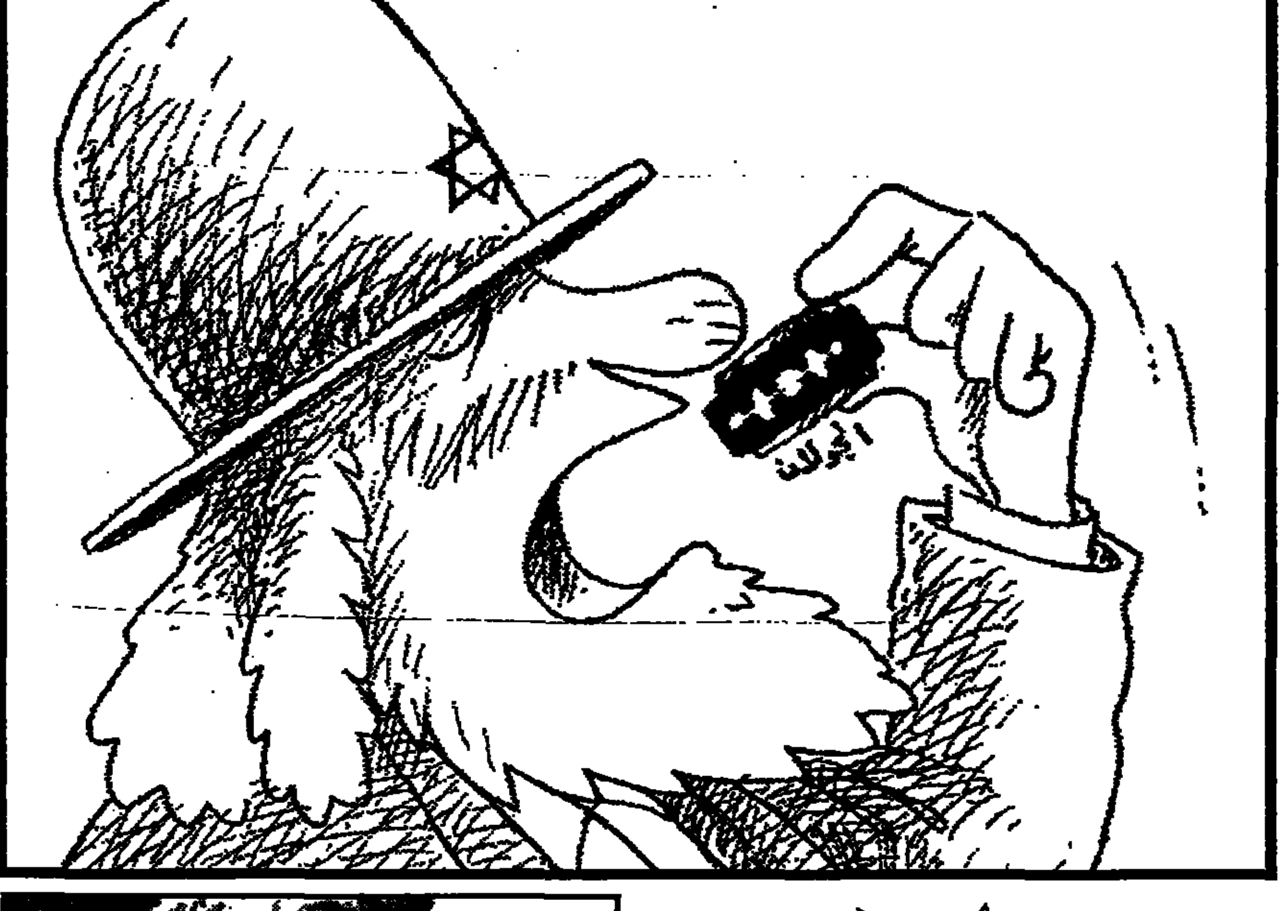
د. زهدي البدري

طفح الكيل ... يا نتنياهو؟!

مصر مبارك ... واردن الحسين ... وفلسطين عرفات ... وتعاطف بعض الدول العربية مع عملية السلام، وما وصلت اليه، هذه العملية السلمية، المذلة للعرب ... وقد قبل بها البعض من الشعوب العربية واخرين رفضوها ... ورغم هذا الاذلال الذي تمارسه اسرائيل على الفلسطينيين تارة وعلى الاردن تارة اخرى وعلي جنوب لبنان ... وتقول نريد سلام مع العرب؟! ... اي سلام تريده اسرائيل ... سلام الذل والقهر الذي تمارسه هنا وهناك يوميا؟! ... اسرائيل لا تريد السلام، اسرائيل تريد كل شيء ولا تعطي شيئا ... هذه هي سياسة اسرائيل ... لا تريد الانسحاب من الضفة الغربية ولا من الجولان ولا من جنوب لبنان ... اسرائيل لا تعيش الا في جو الحرب والقتل والدمار ... والسيطرة على الارض والمياه والانسان وحتى الحيوان ... هذه هي اهداف اسرائيل ... وقادتها، مثل النتنياهو ... الذي يجر المنطقة الى الحرب والدمار ... لا ... الى السلام كما تدعي، وان دل ذلك ... فانما يدل على الكذب والدجل الذي يمارسه قادة اسرائيل وعلى رأسهم النتنياهو ...

ومن هنا ونقولها بصراحة، الى النتنياهو ... اذا تريدون السلام ... بمعنى السلام الحقيقي ... فعلى اسرائيل ان تنسحب من الضفة الغربية في ليلة (عتمة) ويتولى الفلسطينيون ادارة شؤنهم وان لا يشهد الفلسطينيون والعرب ... (سحنة) جنود الاحتلال في الضفة الغربية والمدينة المقدسة ... قدس الاقداس.

وكما قال الرئيس المصري مبارك ... اسرائيل عايزة ايه ... ما ينسحبوا من الاراضي الفلسطينية ويخلصونا ... ومن حسن النوايا ايضا ... اذا ارادت اسرائيل سلاما حقيقيا مع الشقيقة سوريا والشقيقة لبنان ... فعليهم الانسحاب فورا بدون شرط او قيد ... وتحمي جنودها وضباطها من الهلاك ... لان الاراضي العربية ... لن تقبل ان يدنسها الجنود الاسرائيليون ... مهما كلف الامر من تضحيات ... وهذا خير دليل على العمليات الفاشلة التي قامت بها اسرائيل في جنوب لبنان ... وهذه هي النتيجة يا نتنياهو ... وقد طفح الكيل ... وما باليد حيلة ... وعلينا ان نتدارك الامر جميعا ... وعلى القادة عربا ويهودا، ان يبحثوا على عن مخرج يودي الى سلام حقيقي، قبل فوات الاوان ... لان «البركان» قائم ... اذا بقيت الامور على هذا الحال والذي تريده اسرائيل ... تدفع المنطقة الى حافة الحرب والدمار.



لقطة



من شارع الجامعة العربية

تحيا الجامعة العربية..؟

مداعبة ثقيلة





عن صحيفة الثورة السورية
٣٠ تموز ١٩٩٧



تقشات

يكتبها قفاش

* لوحظ في مؤتمر النسوان الاول، الذي عقد في عمان بان النسوان لا تستغني عن الرجال، فالمؤتمر كان نصفه من الرجاجيل وكان يصح ان يسمى مؤتمر النسوان والرجاجيل لان طابع الرجاجيل غلب على النسوان.

* تحية احترام وتقدير الى وزارة الثقافة على اهتمامها بعقد ملتقى الابداع النسائي الاول والذي استمر على مدي اربعة ايام متتالية.

* المطربة (حيتو عاميمي) الاسرائيلية ... اعلنت تشاؤمها لعدم انعقاد قمة قطر الاقتصادية في موعدها ... حيث وعدت ان تغني امام الزعماء الذين سيحضرون المؤتمر وتطربهم ... الامنية لن تتحقق لان المؤتمر «فلسع» يا حيتو!!

* اذا ذهبت الى شركة الكهرباء لتسديد فاتورة ... تجد طوابير وازدحام ... واذا ذهبت الى شركة الهواتف ... تجد طوابير وازدحام شديد ... فللمواطن رايح جاي ... وحامل فواتير وكان الله في عون المواطن لكثرة الفواتير ... وكان الناس ايام زمان مرتاحين من الكهرباء والماء والهاتف واشياء اخرى كثيرة ... الله يرحم ايام زمان؟!

* يقول المثل ... لما الواحد بيطفر يفتش على الدفاتر القديمة ... وهذا هو الحال الذي واجهه اصحاب الصحف الاسبوعية ... والان اصحاب مكاتب التكسي!!

* حلمت بانه قد وقع الاختيار علي تعيين سيدة لتولي منصب محافظ البنك المركزي... وسيدة برتبة وزير ... مستشارة لرئاسة الوزراء ... ويا ريت الحلم يتحقق حتى تكون الامور والقرارات والتغييرات ناعمة ...

* النجمة اليزابيث تايلور شاركت مؤخرا في حفل اقيم بمدينة اسطنبول التركية لجمع التبرعات لاطفال الشيشان وفلسطين!!

* بورصة فلسطين للاوراق المالية ... تقدمت بطلب الى اتحاد البورصات للانضمام الى عضوية الاتحاد بعد ان اشتركت في شبكات المعلومات العالمية.

* الممثل المصري المنتصر بالله، قرر عدم زراعة العنب في مزرعته بالفيوم بعدما فوجيء بانخفاض اسعار العنب ... وقرر زراعة المانجو!!

* الفنان فريد شوقي احتفل بعيد ميلاده بالاسكندرية ... ورانيا لم تحضر حفل «وحش الشاشة» رغم وجودها بالاسكندرية!!

* يوجد في شارع جامعة الدول العربية (٧٠٠٠) شقة مفروشة ويتراوح سعر الليلة فيها بين (٢٥٠) الى (٧٥٠) جنيها ... يا بلاش وبترول العرب ... للعرب ولو من الجمل «ذنبته»!!

* على ذمة مجلة «روز اليوسف» المصرية بان سيدات متخصصات في اغواء الفتيات داخل المحلات في شارع الجامعة العربية ... للعمل في الدعارة.

* يقول المثل العربي «لا يعيب الرجل الا جيبه» ولكن الاميركيين يؤمنون بانه «لا يعيب الرجل الا صلعته» ... فهم على استعداد لانفاق كل ما في الجيب، وهو كثير، بحثا عن علاج للصلع، وكان الله في عون اغلب الرجال العرب الذين يعانون من الفقر والصلع معا!!

* لم يستطع الانسان حل لغز الصلع ... رغم عصر الانترنت والصعود الى القمر والاستنساخ والمليارات التي تنفق على صناعة الشعر والتي وصلت الى مليار ونصف مليار دولار انفقها ٤٠ مليون اصلع و٢٠ مليون صلعاء في اميركا في العام الماضي!!



؟؟؟؟؟؟؟؟؟ ديانا قتلت؟

ديانا كانت تريد اعتناق الاسلام

إسلام أباد - وكالات - نقلت صحيفة «ذا نايشن» الباكستانية عن امام المسجد الملكي في لاهور (باكستان) عبد القادر ازاد ان الأميرة ديانا كانت تحب الديانة الاسلامية وتريد اعتناقها. وقال الامام ازاد «كانت تميل إلى الاسلام وبسبب ذلك كانت تتعرض لانتقادات في الغرب». اضاف انه كان طلب الى اميرة ويلز اثناء زيارتها المسجد الملكي في لاهور في العام ١٩٩١ ان تختار الاسلام ديانة لكنها «ارادت القيام بذلك بدعم رجل مسلم» كما قال. ولم يعط الامام اي ايضاحات في هذا الخصوص كما لم يذكر اسم صديق ديانا المصري عماد الفايد «٤١ عاما» الذي لقى حتفه معها في حادث السيارة في باريس. ونشرت صحف باكستانية عديدة صوراً للأميرة ديانا وهي تزور المسجد الملكي في لاهور.

انتهت حياتها ولكنها ستعيش الى الابد .. هكذا الشخصيات الاسطورية الأمثلة متعددة .. بعد مرور ٣٥ عاما على وفاتها لا تزال مارلين مونرو نجمة هوليوود تأسر الباب كثيرين. ماتت وهي في السادسة والثلاثين. وكذلك كانت الاميرة ديانا التي ستظل نجمة متألقة حتى بعد موتها شخصيات عالمية سلطت عليه الاضواء من كل حدب وصوب ماتت في حوادث مفجعة مرت عليه سنوات عديدة لا يزال كثيرون يتذكرون اين كانوا عند موت هذه الصروح لا ينسى احد من المعاصرين اين كان عندما اغتيل الرئيس الامريكي جون كنيدي في دالاس. وسيتذكر كثيرون اين كانوا عند اعلان وفاة ديانا التي هزت العالم. ايفا بيرون ماتت وهي في الثالثة والثلاثين. كانت معبودة جماهير الارجنتين اثناء حياتها ولا تزال بعد مماتها.

قالت جريدة التايمز اللندنية "عند الموت في سن مبكرة تولد هذه الشخصيات الاسطورية". أعادت التايمز الى الاذهان حياة اميرة موناكو المتالقة الاميرة جريس التي أبهرت وسائل الاعلام العالمية وماتت في حادث سيارة الممثل جيمس دين والقائد الثوري تشي جيفارا لا تزال صورهما تزينان لافتات وقمصان تي شيرت يرتديها عدد كبير من الشبان وعالم البوب مليء بالذكريات عن نجوم انطفأت في ريعان الشباب من جيمي هندريكس الى جيم موريسون قائد فرقة ذا دورز "الابواب". وعندما قتل بالرصاص نجم البوب جون لينون في عام ١٩٨٠ ساد الحزن جيلا بأكمله من الشباب قال الروائي كيث ووترهاوس في صحيفة الديلي ميل ان موت ديانا كان مصيرا محتوما مخيفا كما لو كان احد فصول رواية لسكوت فيتزجيرالد او فرانسواز ساجان. "كان يمكن ان تموت في الجانب الاخر من العالم في صحبة مختلفة وسيارة مختلفة. ولكن هكذا كتب لها ان تفادق الحياة. "الذين يعيشون في دروب الحياة السريعة مكتوب عليهم ان يموتوا على جوانبها". وأمام سيل منهمر من مشاعر الحزن على فقدان ديانا توافق تايجيلا لوسون كاتبة العمود في التايمز على ان وفاة ديانا كانت فاجعة محتومة وفي اشارة الى جيمس دين وايزادورا دنكان وجين مانسفيلد وفوقهم مارلين مونرو تقول لوسون "هؤلاء النجوم الذين احترقوا وهم في أوج التألق اثاروا اسطورة انهم اسرع من ان يعيشوا طويلا وأصغر من ان يموتوا في سن مبكرة. وأضافت تقول ماتت ديانا في نفس عمر مالين مونرو.

ويبدو انه كان مصيرا محتوما بشعا. وستكون نجما خالدا لا يخبو تالقه. ومرة قال الكاتب ارثر ميلر انه لا يوجد شخص يتمتع بنعمة الحياة مثل زوجته مارلين مونرو التي كانت تضيء المكان بحيويتها وكانت ديانا ومونرو تشكوان من ان أحدا لا يبادلهما مشاعر الحنان.

قالت سوزان مور في صحيفة اندبندنت "الايقونات لا تموت حياة ديانا الاخرى بدأت لتوها ديانا في أوج جمالها الان". ديانا قتلت .. ؟

وذكرت صحيفة Le Parisien الفرنسية ان السيارة التي ماتت بداخلها الأميرة ديانا قد سرقت يوم ٢٠ ابريل نيسان وتم استرجاعها بعد ٦١ يوما من سرقتها.

وتتساءل الصحيفة ما إذا كانت السيارة من نوع مرسيدس قد أصابها خلل في تلك الفترة، مما أدى إلى وقوع جريمة قتل الأميرة ديانا .. ؟





ملتقى مبدعي الصحافة والاعلام يكرم أعضائه

برعاية السيد عبد الكريم الدغمي الرئيس الفخري لملتقى مبدعي الصحافة والاعلام في المفرق وبمناسبة مرور عام على تأسيسه أقام مبدعي الصحافة والاعلام حفلا تكريميا وتم توزيع الهدايا الملكية على أعضاء الملتقى وتخلل الحفل سهرة فنية احيتها الفنانة العراقية روزان في قاعة بلدية المفرق مساء يوم الخميس الماضي.

جريدة الهدف
اسبوعية - عربية سياسية - مستقلة

رئيس التحرير المسؤول: زهدي البدري

مدير التحرير: د. ليلى ابو ناب

سكرتير التحرير: محمد ابو أعمر

مسؤول العلاقات العامة والاعلان: ليندا يونس

تلفاكس ٦٨٢٠٣١ — ص.ب. ٧٠ / طارق عمان — الاشتراكات (٥٠) دينار والخارجية (١٠٠) دولار او مايعادلها — الاعلانات يراجع بشأنها الادارة

التصميم والاخراج الفني: مركز فالنتينا — VALANTINA Design & Printing

المكاتب/ بيروت - القاهرة - بغداد - دمشق - تونس - الجزائر - السعودية - اليمن - شيكاغو - فلوريدا - ديترويت.

طبعت في مطابع الدستور

توزيع شركة الفريد ٩٩